جامعـــة الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا
الدراسات العليا

الأمن النفسي لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وعلاقته بتقدير الذات

اطروحه مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي

إعداد الطالب
غسان حسن حسونة
إشراف الأستاذ الدكتور
بوطـــــاف علي

2011 - 2010

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الجزائر 2

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

الدراسات العليا

الأمن النفسي لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة وعلاقته بتقدير الذات

اطروحه مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي

إعداد الطالب

غسان حسن حسونة

إشراف الأستاذ الدكتور

بوطـاف علي

2011 -2010

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)

(سورة الرعد آية 28)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــــداء

إلى والديَّ الذين كانوا لي عوناً وسندا....
إلى زوجتي وأولادي الذين تحملوا معي عناء الدراسة ....
إلى أخواتي وإخواني الذين ساندوني وشجعوني على إكمال الدراسة....
إلى كل من ساعد وساند وشجع....
أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

غســان حسونــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور: بوطـــــــاف علي , على قبوله الإشراف على هذا البحث وكذلك لآرائه وتوجيهاته الرشيدة، وعلى كرمه العلمي والأخلاقي حيث لم يبخل عــليَّ بتوجيــهاته وآرائه,ويسـرني أن أشكر لجنة المناقشة ممثلة ب :

الدكتور/ - دوقة احمد ... رئيسا للجنة .
الدكتور / - العياشي بن زروق .
الدكتور / - حماشي الحسين .
الدكتورة / - خالدة خيره .

لما قدموه لي من عون وسند, كما يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الإخـــــوة الكرام في جامعة الجزائر 2 أساتذة وعاملين وطلاباً,وأتقدم بشكري وتقديري إلى إخواني الدكتور فضل ابو هين لتوجيهاته الرشيدة والاستاذ عائد الربعي لما بذلوه من جهد في معالجة البحث اكاديمياوإحصائيـــاً,وأشكر كل من ساعد في تطبيق أداة الدراسة، والشكر والثناء إلى كل من ساهم في إخراج هذا الجهد إلى حيز الوجود فجزاهم الله عني خير الجزاء.

الباحث

غسـان حسونــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
الإهداء	A
شكر وتقدير	B
قائمة الموضوعات	C
قائمة الجداول	D
ملخص الدراسة	1
الفصل الأول:	2
تمهيد	3
مقدمة	5
إشكالية الدراسة	9
الفرضيات	13
أهداف الدراسة	15
أهمية الدراسة	17
مصطلحات الدراسة	18
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	21
أولا- الأمن النفسي	22
ثانيا- تقدير الذات	52
ثالثا - الإعاقة	69
الفصل الثالث:الدراسات السابقة	87
أولاً : الدراسات باللغة العربية	88
دراسات سابقة تناولت الأمن النفسي .	90
دراسات سابقة تناولت الأمن النفسي وتقدير الذات .	96
دراسات سابقة تتعلق بالأمن النفسي وتأثره بالإعاقة .	100
دراسات سابقة تناولت تأثير الإعاقة على تقدير الذات .	106
ثانيا: الدراسات الأجنبية .	111
الفصل الرابع:الطريقة والإجراءات	122
منهج الدراسة	124
المجتمع الأصلي للدراسة	125
عينة الدراسة	125
أدوات الدراسة	126
صدق المقياس	127
الأساليب الإحصائية المستخدمة	134
الفصل الخامس : نتائج الدراسة و تفسيرها	135
نتائج الدراسة	136
الخلاصة	167
المقترحات	169
المراجع باللغة العربية	171
المراجع الأجنبية	184
الملاحق ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	190 197

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول		رقم الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	124
2	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الإعاقة	125
3	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوضع الاقتصادي للأسرة	125
4	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	125
5	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نمط التنشئة الأسرية	125
6	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الإصابة	126
7	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية لفقراته	128
8	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية لفقراته	132
9	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك ترتيبها في المقياس	136
10	التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك ترتيبها في المقياس	140
11	يوضح معامل الارتباط بين الأمن النفسي وتقديرا لذات لدى معاقي انتفاضة الأقصى	144
12	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)	145
13	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)	146
14	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة	148
15	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة	148
16	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد سنوات الاعاقة	150
17	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (مرتفع، منخفض)	151
18	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (مرتفع، منخفض)	153
19	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير نوع الإصابة (إصابة حوادث، إصابة انتفاضة).	155
20	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير نوع الإصابة (إصابة حوادث، إصابة انتفاضة).	157
21	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي	159
22	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المستوى الدراسي	159
23	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي	161
24	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المستوى الدراسي	161
25	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التنشئة الأسرية	163

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير التنشئة الأسرية	164
27	مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التنشئة الأسرية	165
28	يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير التنشئة الأسرية	165

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى معاقي انتفاضة الأقصى وعلاقته بتقدير الذات .

تكونت عينة الدراسة من224 فرداً(187ذكر,37أنثى)من المعاقين خلال انتفاضة الأقصى.

أدوات الدراسة:

تم استخدام إستبانة للتعرف على الأمن النفسي,ومقياس تقدير الذات من تصميم الباحث وتحكيم بعض الإخصائيين في جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر بقطاع غزة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1- المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية.

2- معامل إرتباط بيرسون Person.

3- معامل إرتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية الغير متساوية,ومعامل إرتباط ألفا كرنباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس.

4- إختبار "ت" T.Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.

5- تحليل التباين الأحادي One way anova.

6- إختبار شفهية البعدى Scheffe.

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى ما يلي:

A. وجود الأمن نفسي وتقدير ات لدى معاقي انتفاضة الأقصى ووجود علاقة ارتباطية بينهما,فكلما زاد مستوى الأمن النفسي ازداد تقدير الذات والعكس.

B. وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس(ذكور,اناث),على مقياس الأمن النفسي لصالح الإناث .

C. وجود فروق ذات دلالة تعزى لنوع الإصابة(مصاب انتفاضة,وفاة),على مقياس الأمن النفسي,ومقياس تقدير الذات لصالح مصابي الإنتفاضة.

D. وجود فروق في الأمن النفسي تعزى للمستوى الدراسي(مستوى دراسي,ثانوي,جامعي),على مقياس الأمن النفسي وتقدير الذات لصالح المستوى الثانوي .

E. وجود فروق ذات دلالة تعزى لنمط التنشئة الأسرية(متسامحة,متسلطة),على مقياس الأمن النفسي وتقدير الذات لصالح الأسر المتسامحة.

F. وجود فروق ذات دلالة تعزى للمستوى الإقتصادي(مرتفع,متوسط,منخفض),على مقياس الأمن النفسي وتقدير الذات,لصالح المستوى الإقتصادي المرتفع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد:

كان الدور البريطاني هو الأساس في تأسيس فلسطين واستثناها من قبل العدو الإسرائيلي، وبالتالي تتضح وجه وعد بلفور المشؤوم سنة 1917م، وهي الأم التي ولدت هذا المولود المشوه والمسخ الدموي "إسرائيل"، ولكن أمريكيا تولت هذا الطفل الكريه فيما بعد بكل متطلباته الإقتصادية والسياسية والعسكرية والتي لا تتوقف ولا تنتهي.

وفي 20 سبتمبر 1922 وقع المستر هاردنج رئيس الولايات المتحدة قرار الكونجرس موافقا على تأييد فلسطين، وفي نفس العام أعلن الكونجرس قرارا بالإجماع الرأي الذي فيه وعد بلفور، وفي عام 1942 م عرض جورج مارشال على بريطانيا الكتاب الأبيض الذي يحدد الهجرة اليهودية إلى فلسطين.

وفي عام 1945م أقر الكونجرس بعد ترومان قرارا أثبت فيه تأييد بلفور وإقامة وطن يهودي في فلسطين، (محمد نوفل 1988).

وفي سنة 1948م تم إعلان فلسطين وقيام دولة "إسرائيل"، ومنذ الساعة التاريخية لم يتوقف الصراع الفلسطيني في هذه الكيان المغتصب.

أدت الانتفاضة بتاريخ 1993.09.13م بمرحلة جديدة بتوقيع اتفاقية أوسلو، والتي تنص في هذه نوايا على منح الفلسطينيين دولة بجانب دولة إسرائيل، وبدأت المحادثات السياسية حتى عام 2000م، تميزت الفترة بقمريل الساسية الولايات المتحدة إسرائيل لسياسة الإستيطان والعدوان، والسلوان المعدول للسلطة الفلسطينية والصراع الفلسطيني على المفاوضات مع إسرائيل على جنة وتبني المقاومة المسلحة على التنظيمات الفلسطينية. وفي نفس العام بات الإنتفاضة أمرا واقعا بمناسبة قمة كامب ديفيد، فدمرت ما سمي بالإطار المرجعي المتراكم للسلام "أوسلو"، فحاولت كذلك على إسرائيل والسلطة تلاوية أوراقها التفاوضية، فكانت الإنتفاضة الفلسطينية أمرا واقعا (المعهد الوطني للدراسات 2007)، وسميت إنتفاضة الأقصى لأنها بدأت وانطلقت على المسجد الأقصى، وكانت مدينة القدس على أكبر نشاط الثورة في مباحثات كامب ديفيد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بدأت إسرائيل بترجمة أسس على الأعلى الفلسطيني وليس الأدنى من كلمة التأثير الإبراهيمي في التأثير الجزائرية(1947)"أن يتأثم العرب والمسلمون إذا اعتادوا التنازل أو الليبية,بعد المساومة التنازل اليهود.وتنازل ممالأة من الدينيين الأهالي والمتولون على الإسلام",(محمد نوفل,1988).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

الأمل النفسي هو الحاجات المهمة للصحة الإنسانية حيث تمتد جذورها إلى طفولة المرء, والأم هي محور الطفل بالأمل, وللخبرات الطفولة دور مهم في درجة شعور المرء بالأمل النفسي, فالمل النفس يتغير مهددا في حالة مرحلة مل مراحل العمر إلى ما تعرض لضغوط نفسية و إجتماعية في طاقة لا يهمل, مما قد يفقد الشخص الإنسان النفسي, الإنسان يعتبر الأمل النفسي مل الحاجات الات المرتبة العليا للإنسان يتحقق بعد تحقيق حاجاته الدنيا .

وقد وضع ابراهام ماسلو Maslow هرميا سداسيا للحاجات, يقوم على أساس الأهمية النسبية لإشباع الحاجات, وتذكر الاعدة الأساسية في الحاجات الفسيولوجية, تليها الحاجة إلى الشعور بالأمل, ثم حاجة الحب والشعور بالانتماء, ثم حاجة الشعور بالإعتبار والتقدير, ثم حاجة تحقيق الذات ثم حاجة المعرفة والمعرفة(جابر عبد الحميد جابر1972).

الحاجة إلى الأمل مل مل الحاجات النفسية, ومل دوافع السلوك على طول الحياة مل الطفولة حتى الشيخوخة, وهي مل الحاجات الأساسية الهامة للنمو السوي والصحة النفسية للفرد, فيه يحقق الفرد لتحقيق المنى ولدرك الخطر الذي يهدد المنى, والمجالات العديد مل الدراسات في الأمل النفسي تناولها الباحثون في العديد مل المجتمعات كونها في حاجة ماسة إلى حياة متزنة انفعاليا تشعر بالأمل حتى تتمكن مل مواجهة تحديات العصر, ومل الدراسات التي تناولت الموضوع دراسة عبد الرحمن العيسوي (1974), ودراسة كمال ديوان وعيد ديران (1984), ودراسة سامي ماهر (1987), ودراسة بسام العمري وفؤاد السلمان (1995), ودراسة جبر جبر(1996), ودراسة مارينوس شاهين Shai(1972), ودراسة ديفيد كبلان Kaplan(1976).

وموضوع فاعلية الأمل هام يحتمام العديد مل الباحثين, وجريت حول دراسات متباينة الأهداف والطرق والإجراءات, ومما لا شك فيه لا الإعاقة تؤثر مل قدرة الشخص وتجعله في حالة الحاجة إلى عون الرجل واعي مرتكز على أسس عليمة وتكنولوجية تعيده إلى المستوى الطبيعي و إلى ما يمكن منه المسئولية في تاديم العون إلى على عاتق الدولة ولا, دون لا ننسى بالطبع ما هو مطلوب مل المعاق نفسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبما أن الإنسان الفلسطيني تعرض للعديد من المواقف الصعبة والضاغطة وتعرض لمواقف الإحباط المتعددة في أتون مجالات حياته,وواكب الإحتلال عرس بيت الدمار في المجتمع الفلسطيني,فمعاناة بتدمير البنية النفسية للإنسان قبل تدميرها للبنية الاجتماعية والمادية للسكان,والوضع المتأزم الذي يعيشه المجتمع الفلسطيني في ظل السلطة الفلسطينية حيث لم تتنفس فيه الصحة نسيم حريتها بل عاشت مكبلة تحت نير الاحتلال,وأمام الوضعية الصعبة والقاسية التي عايشها الإنسان الفلسطيني لدى حالة من مستارة من فادان الأمن النفسي ودوام الصعوبات,مما أدى إلى تضاعف التوتر والقلق وانتشار العديد من الأمراض النفسية والعقلية والإضرابات السلوكية,فضلا انعكاس السلبي على الصحة النفسية .

ولكثرة عدد المصابين والمعاقين في قطاع غزة والذين يتزايد بشكل مطرد,حيث الإعاقة كانت كلية فتنها تدني الإحساس بمشاعر الإغتراب وسوء التوافق, ويشير بولفينو, بنتن (pulvine&Bentin,1986) إلى الحياة في دراسة لحاجات الطفل المصابين ببعض العاهات الجسمية التي تعاني منها المشكلات التي يعاني المعاقون تمييز إلى تكون مشكلات نفسية واجتماعية بادر ما تشكل جسمية,وفي الوضع الجسمي يؤثر في إدراك الفرد سواء بطريقة مباشرة من خلال مقارنة نفسه بالآخرين الأصحاء,أو غير مباشرة من خلال توقعات الآخرين منه,وكذلك الإعاقة تؤثر على التوافق النفسي الإجتماعي,حيث يرى كل من بو والسيد (1990) بأن العيوب والنواقص الجسمية والعاهات وما يعانيه الادراك بمثابة عوامل تمام كثير من الأزمات والحاجات النفسية والإجتماعية , مما يسبب الإحباط والصراع والشعور بالنقص وبالتالي عدم تشبع الأمن النفسي الذي يفتقد بعد إشباع الحاجات الفسيولوجية.

ولكن من الضروري إجراء البحث للوقوف على تأثير تلك المتغيرات على شعورالفرد الفلسطيني بفادان الأمن النفسي .

اشتملت الدراسة على جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي , أما الجانب النظري فيضم ثلاثة فصول توزعت كما يلي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول :

تحديد الإطار العام للدراسة , ويشتمل على مقدمة تحمل إشكالية الدراسة , أسئلتها وفروضها وأهدافها وأهميتها, والتعريفات الإجرائية بالدراسة .

الفصل الثاني:

يشتمل على الإطار النظري للدراسة وتم التحديث فيه على الأمن النفسي,والمعاقين وخصائصهم وتدابير الرعاية, وفق نظرية الفشل كالنا ربط بين العنصر الأساسي العناصر الأخرى.

الفصل الثالث :

يشتمل على الدراسات السابقة حيث ابتدئ بمقدمة على الدراسات السابقة , ثم تم تقسيم الفشل إلى أربعة عناصر.

العنصر الأول: الدراسات المتعلقة بالأمن النفسي.

العنصر الثاني: الدراسات المتعلقة بالمعاقين .

العنصر الثالث : كالأول تدابير الرعاية .

وأخيراً التعليق على الدراسات السابقة .

الفصل الرابع :

يشتمل على الإجراءات الميدانية للدراسة,حيث قام الباحث في الفصل بتحديد المنهج العام للدراسة,ثم وصف لمجتمع الدراسة,وعينة الدراسة,وكيفية اختيار الفصل على أدوات الدراسة وتقنينها حيث تم تحديد التحليل من صدق وثبات أدوات الدراسة,وكيفية تطبيقها,ثم أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة,ومنها التكرارات والنسب المئوية معامل ارتباط بيرسون,واختبار"ت"وتحليل التباين الأحادي,واختبار تحليل البعدي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس :

اشتمل على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة, حيث تم فيه الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من صحة فرضياتها الإحصائية, إجراء مقارنات ومقارنات بين العلاقات بالموضوع .

الفصل السادس :

اشتمل على خاتمة نتائج الدراسة, أهم الإقتراحات التي قدمت بناء على الدراسة, وفي نهاية الدراسة تم وضع قائمة بالمراجع التي استخدمت وكذلك ملخص الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إشكالية الدراسة :

تنتج عن انتفاضة الأقصى على مدار الثمانية عوام الماضية عدداً كبيراً من المصابين والجرحى, وأدى عدد كبير منهم إلى معاقين بإعاقات مختلفة, تؤثر على قدرتهم على التكيف النفسي, مما قد يؤثر على تفاعلهم بشخصهم وتدهور أدائهم, وأصبح من الضروري بالإعتراف وسوى التوافق,وهو يتطلب إلى الإهتمام ومساعدة الأسرى,الذين يعاونون الباحث من الدراسة التعرف على الأمن النفسي وعلاقته بتدابير الذات لديهم, في محاولة منه للمساعدة وإيجاد حلول لمشاكل النفسي,وفهم الأعراض المرضية الناتجة عن الإعاقة كالإكتئاب والقلق,بالإضافة إلى تدابير الذات لديهم (فرج وبوزيد 1997) .

وقد أكدت كثير من الدراسات إنتشار مشاعر فادادا الأمن النفسي لدى الطلبة الفلسطينيين,بإختلاف مستوياتهم وارتفاع مستوى القلق,والخوف من المستقبل وعموم الواقع ومخاوف الوجود(سايس ماضي,1987) .

إن مشكلة عدم الشعور بالأمن ترتبط بالأفراد الذين تسيطر عليهم مخاوف بدرجات مختلفة,إضافة إلى عدم الشعور بالثقة بالنفس,وإن الشكوك عادة تبنى على مواقف وخبرات سابقة(نمر وسمارة,1999).

وهي الإعاقة تعتبركارثة فردية في المجتمعات,فهي تعتبر كارثة فردية وعائلية في المجتمع الفلسطيني,لما يحمله مفهوم الإعاقة من تعايدات سيئة وجسدية وإنعكاسات سلبية,فمن المشاعر النفسية الشعور بالنقص , وعدم الشعور بالأمن وإحساس عام بالقلق,والشعور بالعجزوفقد الذات,وعدم الإتزان الإنفعالي,وزيادة مشاعر السلوك الإنفعالي وتبرز الإنكار,والإسقاط والتبرير والتعويض والتسامي (الشيباني,1989).

فالإعاقة الجسمية وهي ما يهمنا في دراستنا يكون فيها نقص الأمن والعقابية كما أشارت (Sarkar and Ganguli,1982).

وهناك كثير من الدراسات أشارت العلاقة بين قلق الموت والأمن النفسي من المعاق, وتدابير الذات للمعاق, ومدى تأثير الإعاقة السلبي على الشخصية النفسية,ومن هنا فإنعدام الشعور بالأمن النفسي قد يؤدي إلى الشعور بالفرد عدوانياً من خلال كسر عطف الوالدين وودهم,وقد يلجأ إلى الرشوة والإستجداء من خلال استعادة المفاوض(الزيادنة,1980).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما ان الحرمان من الأمن يؤثر على الصحة النفسية من خلال ومن خلال مرحلة الطفولة ثم الحرمان في مرحلة الرشد فإن التأثيرات السلبية قد يكون مؤقتاً يزول بزوال أسبابه, والحرمان من الأمن يعني تهديداً لإشباع الحاجات الضرورية فيشعر بالخطر الحرمان الشديد ينمي سمات التوافق السلبي التي من شأنها سمات الشك والعداوة والشعور بالذنب (محمد و مرسي, 1986).

وهناك كثير من العوامل تساعد على تهديد الأمن النفسي, فالأسرة السعيدة والمتماسكة الأسر المتماسك يؤدي لتهديد الأمن النفسي, وأسرة العمل والإنتماء لنقابة يفيد الشعور بالأمن النفسي, وبالمثل الإنتماء للوطن (Bates et al,1985).

كما ان جماعات الرفاق تدعم الأمن النفسي لأفرادها ويتم في جماعات العمل في السلم والحرب والإنتاج, حيث يعتمد الأفراد بعضهم على بعض بشكل واضح ويشعروا بدرجة كبير من الأمن والإستقرار (الزغبي, 2002).

كما ان الريحاني (1984) و ان المراهق ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسامحة الديمقراطية مما يكثر شعورهم بالأمن من الوالدين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسلطة, والإنفاق يكثر شعورهم بالأمن من الذكور (سليمان الريحاني, 1984)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومما تقدم يمكن صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي :

ما علاقة الأمن النفسي لدى معافي انتفاضة الأقصى في محافظات غزة بتقدير الذات والتنبؤ عن التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية :

1. ما مستوى تقدير الذات لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة ؟
2. ما مستوى الأمن النفسي لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة ؟
3. هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس الأمن النفسي وتقدير الذات لدى معاقي انتفاضة الأقصى في مجتمع الدراسة ؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة(أقل من 3 سنوات، من 4-6 سنوات، أكثر من 6 سنوات) ؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة (أقل من 3 سنوات، من 4-6 سنوات، أكثر من 6 سنوات) ؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (مرتفع، متوسط، منخفض) ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية بالضغوط على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (مرتفع، منخفض).

10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية بالضغوط على مقياس تدبير الذات تعزى لمتغير نوع الإصابة (إصابة مواد ثقيلة، إصابة انفجار).

11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية بالضغوط على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير نوع الإصابة (إصابة مواد ثقيلة، إصابة انفجار).

12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية بالضغوط على مقياس تدبير الذات تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

13. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية بالضغوط على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

14. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية بالضغوط على مقياس تدبير الذات تعزى لمتغير نمط الأسرة (متسامحة جداً، متسامحة، متسلطة، متسلطة جداً).

15. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية بالضغوط على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير نمط الأسرة (متسامحة جداً، متسامحة، متسلطة، متسلطة جداً).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضيات :

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات مقياس الأمن النفسي وتقدير الذات لدى معاقي انتفاضة الأقصى في محافظات غزة .
2. يوجد تقدير ذات مرتفع لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة .
3. يوجد امن نفسي مرتفع لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة .
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \le 0.05)$ بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية باطاع غزة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).
5. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \le 0.05)$ بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية باطاع غزة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، إناث).
6. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \le 0.05)$ بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية باطاع غزة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة(أقل من 3 سنوات ، من 4-6 سنوات ، أكثر من 6 سنوات).
7. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \le 0.05)$ بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية باطاع غزة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة (أقل من 3 سنوات ، من 4-6 سنوات ، أكثر من 6 سنوات).
8. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \le 0.05)$ بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية باطاع غزة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (مرتفع ، منخفض).
9. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \le 0.05)$ بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية باطاع غزة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (مرتفع ، منخفض).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية باختلاف متغير الإقامة (قرية، مخيم، مدينة) انتفاضة القدس.

11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية باختلاف متغير الإقامة (قرية، مخيم، مدينة) مقياس الأمل النفسي تعزى لمتغير نوع الإقامة (قرية، مخيم، مدينة) انتفاضة القدس.

12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية باختلاف مقياس تدابير الذات تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

13. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية باختلاف مقياس الأمل النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).

14. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية باختلاف مقياس تدابير الذات تعزى لمتغير التدابير (متسامة جداً، متسامة، متسلطة، متسلطة جداً).

15. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاناة الأقارب بالجامعات الفلسطينية باختلاف مقياس الأمل النفسي تعزى لمتغير التنشئة الأسرية (متسامة جداً، متسامة، متسلطة، متسلطة جداً).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

1. معرفة مستوى تقدير الذات لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة
2. معرفة مستوى الأمل لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة
3. معرفة العلاقة بين درجات مقياس الأمل النفسي وتقدير الذات لدى معاقي انتفاضة الأقصى في محافظات غزة
4. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
5. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس الأمل النفسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث).
6. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس الأمل النفسي تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة (أقل من 3 سنوات، من 4-6 سنوات، أكثر من 6 سنوات).
7. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس الأمل النفسي تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة (أقل من 3 سنوات، من 4-6 سنوات، أكثر من 6 سنوات).
8. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (مرتفع، منخفض).
9. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة معاقي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس الأمل النفسي تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (مرتفع، منخفض).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة معاقين انتفاعية الأقل بالجامعات الفلسطينية باطلاع عينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير نوع الإقامة (قطاع غزة، الضفة انتفاعية).
11. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة معاقين انتفاعية الأقل بالجامعات الفلسطينية باطلاع عينة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير نوع الإقامة (قطاع غزة، الضفة انتفاعية).
12. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة معاقين انتفاعية الأقل بالجامعات الفلسطينية باطلاع عينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع).
13. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة معاقين انتفاعية الأقل بالجامعات الفلسطينية باطلاع عينة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)
14. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة معاقين انتفاعية الأقل بالجامعات الفلسطينية باطلاع عينة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير التقدير (متسامحة جداً، متسامحة، متسلطة، متسلطة جداً).
15. التعرف إلى الفروق بين متوسطات درجة معاقين انتفاعية الأقل بالجامعات الفلسطينية باطلاع عينة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير التقدير (متسامحة جداً، متسامحة، متسلطة، متسلطة جداً).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية الدراسة من طبيعة عينة الدراسة في الأونروا المصرية التي يعيشها الشعب الفلسطيني والتي في تزايد مستمر وتتواصل من المجتمع الإنساني الدولي الاهتمام وإن كانت عالة عليه تعيش بناء وتدمره, وهو على الشعب المطالبة بالإستثناء وبناء دولته المستقلة.

فالدارسة يمكن أن تقدم المؤسسات التي تقدم الخدمات للإنسان الشريحة بهدف تساعدهم على تجاوز الصدمة واستنهاض الهمم, واستعادة الثقة بالنفس, وتنمية قدراتهم من أجل الإنخراط في الحياة وفي المجتمع, وتفعيل مستوى التوتر, وتلطيف الأعراض الناتجة عن الإعاقة,وعليه تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. ندرة من البحوث , المشكلات النفسية لمعاقي انتفاضة الأقصى في مخيمات قطاع غزة وعلاقتها ببعض المتغيرات .
2. إعطاء الأهمية على المعاقين فرصة للتعرف على المشكلات النفسية التي يعانون منها, لإتاحة الفرصة لوضع الحلول المناسبة لتلك المشكلات .
3. التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى المعاقين يساعدهم في تنمية قدراتهم من أجل الإنخراط في الحياة وفي المجتمع,وتخفيض مستوى التوتر وتلطيف الأعراض الناتجة عن الإعاقة.
4. الخروج ونضع برنامج توجيهي مستقبلي يفيد في نجاح العملية التربوية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مصطلحات الدراسة :

الأمن النفسي :

يعرف البلبيسي (2006) الأمن النفسي على أنه : شعور الفرد بالراحة والأمان والقدرة على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها,مما يؤدي إلى توافقه الشخصي والإجتماعي والأسري والجسمي بطريقة تجعله يستشعر السلوك المناسب من الخريطة(منيب البلبيسي,2006) ويركز تعريف البلبيسي,على شعور الفرد بالراحة والأمان,وقدرته على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها .

أما العايلي (2004) فيشير بالأمن النفسي شعور الفرد بالإستقرار والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدرته وجعله أكثر تكيفاً من الخبرات وبالتالي من المجتمع (عادل العايلي,2004) .

وتؤكد في تعريف العايلي تركيزه على التحرر من الخوف,والتكيف من الخبرات وبالتالي من المجتمع.

وأما عبد الحي (1996) فيعرف الحاجة إلى الأمن بقوله:حاجة سيكلوجية جوهرية السعي المستمر للمحافظة على الذوات التي تشمل الحاجات البيولوجية والسيكلوجية (تمام عبد الحي , 1996)

ومن تعريفه نرى أنه يركز على الحاجات البيو لوجية والسيكلوجية .

ويؤكد فيشر (1996) أن الأمن في أساسه النفسي الشعور بالهدوء والطمأنينة والبعد عن القلق والإضطراب وهو شعور ضروري لحياة الفرد والمجتمع ,ومن أهم أسبابه وظائفه الفرد على نفسه ومالك,وشعوره بالعطف والمودة مما يحيطون به, ومن متطلبات الأمن يطمئن الفرد على قوته وقوت عياله (فيشر الربيع , 1996).

وفي التعريف يركز على عدم القلق والخوف بين الفرد والمجتمع وطمأنينته في الحصول على قوته وقوت أبنائه .

ويرى أبو رحيم (1995) أن الأمن النفسي من أهم الدوافع والحاجات الأساسية الضرورية للنمو النفسي السوي والصحة النفسية للفرد,ويشير إلى الدافع في تجنب الخطر والمخاطرة ,والمحافظة على الذات,والشعور بالذلة والإطمئنان وقلة الشعور بالخوف (محمد أبو رحيم, 1995).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويركز رعيم في تعريفه على داوي البعد على الخطر لعدم الشعور بالخوف .

ويعرف أبو ليلى (1997) الأمن النفسي بأنه المعايير العامة للصحة النفسية, والأمن عكس التوتر والقلق, فإذا كان القلق والخوف حالة من الفوضى الداخلية تمنع الفرد من الشعور بالهدوء والطمأنينة,فالأمن والخوف المنخفضات الداخلية,وهي خوف مصادر التهديد والتوتر الخارجية,وبالتالي شعور الإنسان براحة البال وعدم الإنجاز المعطى للقدرات,ويركز الدكتور فرج في تعريفه على خوف القلق الداخلي لينعم الإنسان براحة البال والشعور بالأمن(فرج أبو ليلى , 1997).

التعريف الإجرائي للباحث :

الأمن النفسي : هو قدرة الخوف والقلق عند الشخص شعوره بأنه غير معرض للخطر من وجود بيئة ودودة تساعده على إشباع حاجاته وينمي بنفسه وتساعده على مواجهة الإحباط من وجود مقاومة من القيم السياسية والاجتماعية .

من مميزات زاذا التعريف :

- شعور الفرد بعدم الخوف من حاضره ومستقبله .
- لا الأمن مركب وغير منفصل سوى من الفرد أو مما يحيطه به .
- حاجة الإنسان للمجتمع من حوله .
- قدرة الفرد على مواجهة الإحباطات .
- وجود مقاومة من القيم السياسية والاجتماعية .

والتعريف الإجرائي عدم وجود أي شرط سوى عند الفرد أو المجتمع أو مقاومة القيم , لأنه في حالة وجود أي شرط فإنه يشرط انعدام الأمن النفسي والأمن الإجتماعي,ما يستدعي الكثير من الممارسات الشاذة,والمبررة تحت مسميات متعددة في أطر متعددة منتهكة كل القواعد والتشريعات والقوانين والقيم ويولد شعوراً أو عاطفة وأفكاراً وسلوكاً لا تنسجم مع المعايير سواء عند الفرد أو الجماعة .

تعريف تقدير الذات:

وتقدير الذات عند سميث وفق سليمان (1992) هو الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية التي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد نحو نفسه , وهي الصورة الشاملة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي يكونها الطالب على نفسه تعتمد بالدرجة الأولى على تقديره لذاته . (سليمان سيد , 1992).

الإعاقة: المعاق هو كل فرد يتعرض عمله يطلق عليه لفظ سوء أو عاهة في النواحي الجسمية أو العالية أو المعاجية أو الاجتماعية,إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة بها إلى استخدام تقني ما تسمح به قدراته ومواهبه (عطيات خنان,1967).

معاقي انتفاضة الأقصى :

هم الشباب الفلسطيني الجامعي الذين تعرضوا لإصابة أثناء انتفاضة الأقصى والتي بدأت في شهر سبتمبر 2000وتنتج عن إصابتهم إعاقة جسمية كلية أو جزئية دائمة تجعلهم بحاجة إلى رعاية خاصة .

قطاع غزة :

هي منطقة جغرافية من الأرض الفلسطينية , وهي عبارة عن شريط ساحلي تبلغ مساحتها 360كيلو متر مربع , وتقع على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط يحدها من الجنوب وادي غزة ومن الغرب البحر الأبيض المتوسط , وهي تقع في إقليم شرق النقب في الجزء الجنوبي من فلسطين وعدد سكانها حسب الإحصاءات السكانية (1125625) نسمة (دائرة الإحصاء المركزية ,2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الاطار النظري للدراسة

وينقسم لثلاثة عناصر أساسية:
أولا- الأمن النفسي
ثانيا- تقدير الذات
ثالثا - الإعاقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً- الأمن النفسي:

يعتبر الأمن النفسي المحور الرئيسي للحاجات الإنسانية, حيث يمتد جذوره لطفولة المرء, ولأهميته جعله ماسلو في هرم الحاجات النفسية ومن دوافع السلوك طوال الحياة, والتي على فرد آمن يعني التي على فرد سوي, يستفيد منه المجتمع ويفيد نفسه .

وهناك العديد من الدراسات في موضوع الأمن النفسي تناولها الباحثون في العديد من المجتمعات, كونها في حاجة ماسة إلى حاجة متضمنة انفعالية تشعر بالأمن تتمكن من مواجهة تحديات العصر, والأهمية الموضوع سيتم تناول عرض نظريات الحاجات .

نظريات الحاجات المتعلقة بالأمن النفسي :

أولاً: نظرية ماسلو (Maslow) في الحاجات :

يرى ماسلو أن الإنسان يولد ومعه حاجات فطرية في كل مايوم به ويفعله, ولكن قد يكون لإيمانه في بعض السيادة على سلوك الفرد , وهي الحاجات كما رتبها ماسلو :

1. الحاجات العضوية والفسيولوجية :

الحاجة إلى أن يحافظ الإنسان على حياته , وهي يكون , والإنسان بحاجة إلى أن يتنفس ويأكل وينام ويتحول وهي يرى ويسمع ويشعر , وهذه الحاجات وفي المستويات المتطورة التي وصلت إليها معظم المجتمعات البشرية لا تشكل مصدر يشعر به الناس لأنها تكاد تكون متساوية ولو بمستويات متفاوتة بتفاوت الواقع الإقتصادي للمجتمعات البشرية .

2. الحاجة إلى أن يشعر الإنسان بالأمن والطمأنينة :

لكي يتحسس الإنسان بحاجة إلى أن يكون آمنا ومطمئنا من المخاطر والألم ومن الشعور وما يكتنفه المستقبل من غموض وما يثير من مفاجآت , ومن الشعور بدرجة كاملة , ولكن هناك حاجة إلى درجة معاولية الإحساس بالأمن والشعور اتفاق المجتمعات البشرية على وجود قوانين وأنظمة ورجال من و تحقيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسائل اجتماعية وما إلى ذلك , علماً بأن الإحساس بالرغبة في تلبية الحاجة الأمنية يتفاوت من مجتمع إلى آخر,كما يتفاوت بتغاير معطيات الزمان والمكان (الطويل 1999,).

3. الحاجة إلى أن يشعر الإنسان أنه عضو في جماعة :

عاش الإنسان في جماعات منذ الأزل وتنامت احتياجاته لتنظيم إلى الجماعة وقد عبر عنها في أشكال متنوعة , فالإنسان عضو في عائلة , وعضو في قبيلة أو عشيرة , وعضو في مجتمع أو تجمع سياسي وعضو في عبادته في جماعة دينية , غير أن شبكة العلاقات بين الأفراد وطبيعتها ومدى ارتباطها تتفاوت بتفاوت الأفراد والجماعات , فالعلاقات المبنية والمؤسسة على المحبة والصداقة والمودة تبقى نادرة في الأيام لما للمستوى الإقتصادي والمعيشي من أثر عليها , كما يبقى الصراع بكل ما لديهم وما عليهم واحترام وتقدير الرأي وآراء الصراع ما زالت تعاني من كثير من الاضطرابات والعراقيل النفسية والمعيشية .

ولكن تبادل الحاجة الأساسية ويبادل العمل على تعميقها وتفعيلها مطلباً أساسياً , وعلى كل يدرك يوليها الاهتمام لما لها من مردود هام على العاملين وكيفيته , وحاجة الإنسان للمحبة والعطف والإنتماء والأبوة وتأكيد واقعاً هاماً في السلوك المنظم للفرد يعيد تدفعه ليؤكد جزء ما وجد في البحث على مواقف تيسر له الحاجة مما يدفعه ويشجعه لممارسة سلوكيات إيجابية يكون مردودها إيجاباً على الحاجة .

4.الحاجة إلى أن يشعر الإنسان بالأهمية والاحترام! :

إن التعامل مع الحاجة يستلزم إلى نوع من الثقافية , قد تتوفر الحاجة في نفوس المربين إلى نوع من التعامل وقيادة تدبير الذات,أو يسمى بالغرور وتغير الفرد والمحيط في الأرض هرماً .

والمنالان الحاجة لأن ينظر الإنسان بإيجابية نحو الذات في الوقت الذي يتم الحر في على ينظر الإنسان بمستوى مواهبه الإيجابية التي يرى فيها نفسه وعليه يبني الإنسان الكثير من الجهد والمال للوصول إلى قبول على , فنراها كل يتمتع وتريد على ملبسه وإشارته وسلوكه , كل يتوق إلى بتدبير الصراع واحترامهم , وإن تطلب الأمر ميادين التعديل في بعض الأبعاد ,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالكثير من الناس يتصرفون بأسلوب متميز في وجود الآخرين مما لو كان من نفسه أو من أفراد أسرته , وكثير ما يجد الفرد نفسه في أوضاع لا تليق به عن مناسبة أو لا عن نفسه أو يدفعها إلى منطقة الشعور .

5-الحاجة إلى تحقيق الذات :

إن الإنسان بفطرته عام يميل إلى ممارسة ما يرى و إلى ما يمارس من قليلين الأفراد على من يعيشون الحاجة على الرغم من الصعوبات والعراقيل لتحقيق الحاجة , كما يرى ماسلو ضرورة , بمتطلبات تتميز الإنسان لحاجاته الضرورية الضرورية,كذلك يبدأ إشباع الحاجة الأخرى والتي تسمى الشعور في استجابة الفرد وسلوكه , فكثير ممن يتصرون من عدم انسجام العمل مع ما يميلون إليه و يتمنون الأيام بأنها(الطويل , 1999) .

ويتضمن مفهوم الحاجات باعتبارها حالة من الحرمان تدفع السلوك إلى الإنجاز والنشاط حالة من عدم الإشباع وعدم الرضا , وتعتبر نظرية ماسلو من النظريات التي تناولت حاجات الإنسان , وفيها تنظيم هرمي لحاجات الفرد على شكل هرم , مكون من أسس حاجات ضرورية مرتبة تدريجياً وإذا ما تشبعت الحاجات و بعد منها والتي تمثل من الأساسية التي يتميز الرضا الوظيفي للفرد , وبالتالي تزداد إنتاجيته وولائه للمؤسسة التي يعمل فيها (نصر السعافين , 1992).

ثانياً:نظرية بورتر (Porter) في الحاجات :

طور بورتر (Porter) نظريته في الستينات من القرن العشرين وفق ما كتب الطويل (1999),وقد عكست النظرية تأثر بروتر بمجتمع الرفاه الأمريكي الذي ساد كان الفرد قلة من الناس تصل إلى سلوكاً تنظم الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش باعتبار من الحاجات الأساسية دافعاً لأشباعها ومواصلة إشباعها لترتيب ماسلو من فارق في الحاجات الفسيولوجية وإضافة "الحاجة إلى الإستقلالية" التي لم تكن مبرزة في تنظيم ماسلو(Maslow) للحاجات وبين تنظيم (بورتر) للحاجات على النحو الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الحاجة إلى الأمن :

وتتمثل في: الدفء المادي المناسب, والتأكيد, والتثبيت في الخدمة والعدالة والتأييد الموضوعي, والتقدير, ووجود جمعيات أو نقابات مهنية .

2. الحاجة إلى الإنتساب :

وتتمثل في: الإنتساب إلى جماعة عمل رسمية أو غير رسمية أو إلى جماعة مهنية, وصداقة, والأبوة من أجل الأمن .

3. الحاجة إلى تقدير الذات :

وتتمثل في: المكانة والمركز والأنا والشعور بإحترام الذات , والشعور بإحترام الآخرين , والترقيات والمكافآت .

4. الحاجة إلى الإستقلال :

وتتمثل في : ضبط الفرد لموقع عمله , وتأثيره في الأمن ومشاركته في القرارات المهمة التي تعنيه , ومنحه حرية إستخدام إمكانات الأمن .

5. الحاجة إلى تحقيق الذات :

وتتمثل في : عمل الفرد بأقصى طاقته وإمكاناته والشعور بالنجاح في العمل , وتحقيق أهداف يرى الفرد أنها مهمة .

فإضافة (بورتر) البارزة " الحاجة إلى الأستقلالية" ,التي تؤكد حاجة الفرد إلى الشعور بتوافر قدر من المشاركة, في القرارات التي تعنيه وأن تكون لديه حرية السيطرة على موقع العمل من خلال (الطويل, 1999).

ثالثاً: نظرية الدرجر(Aldefer) نظرية الكينونة والأنتماء والنماء في الحاجات :

أن تأكيد ماسلو أن تنشط دوافع المستوى الأعلى في تنظيم للحاجات لا يتم إلى بعد إشباع حاجات المستويات الأدنى , وفي حال عدم توافر الدعم الميداني الكافي لوجود نظرية ماسلو في تنظيم الحاجات, قام(Aldefer)بطرح تصور معدل للتنظيم الهرمي للحاجات يشتمل على حاجات محورية رئيسية ثلاث :

1. حاجات كينونة Existeance.
2. حاجات انتماء Relatedness.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. حاجات نماء Growth.

ولالدر تعرف النظرية في الأدب التربوي الجديد " ERG" فحاجات الكينونة تهتم بتوافر متطلبات وجود الحاجات الأساسية للكائن الحي التي تطلق عليها ماسلو الحاجات البيولوجية , والحاجة إلى الأمن .

أما المجموعة الثانية من الحاجات فهي حاجات الإنتماء التي تتمثل على رغبة الفرد في وجود انتماء وعلاقة وطيدة بينه وبين الآخرين , على أن تتم هذه العلاقات بالاستمرار والديمومة , وهذا ما يريد تحقيقها وهذه تتفق مع ما اعتبرها ماسلو حاجات محبة وتقدير .

وأما الحاجات الثالثة في تعني الدفر(Aldefer)فهي حاجات النماء وهي رغبة جوهرية بالتطور الذاتي وهي ما تسمى ماسلو بحاجة تحقيق الذات (الطويل,1999).

- تعرف الطمأنينة وعدم الطمأنينة في اختبار ماسلو (Maslow):-

تعرف عدم الطمأنينة		تعرف الطمأنينة
تعور الفرد بقلة منبوع من الآخرين وغير محبوب من قبلهم , ويعاملونه ببرود وجفاف ثم تعور بالنبذ والإحتقار من الآخرين .		1. تعور الفرد بقلة محبوب ومتقبل من الآخرين ويعاملونه بدفء ومودة .
تعور الفرد بالعزلة والوحدة والبعد عن الجماعة .		2. تعور الفرد بانتماء , و له مكانة في الجماعة
التعور الدائم بالخطر والتهديد والقلق		3. التعور بالأمن وندرة التعور بالخطر والتهديد والقلق .

ويرى (ماسلو) أن الأعراض الثلاثة السابقة وهي التعور بالنبذ والعزلة والتهديد على الجانب السالب,والتعور بالحب والإنتماء على الجانب الموجب عوامل سببية Causalتتضمن عنها أعراض ثانوية بحدود تعتبر أعراض نسبية تابعة أو ناتجة أو معلومات Effects, بمعنى أن تلك التي تتضمن وتترتب على الأعراض الثلاثة الأولى, أما الأعراض الأولية والثانوية فات دينامي في تحديد بنية الفرد (حسين , 1987).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرا f الطمئنانة الاحدnj عشر زلي : -

1. يدرا الفرد للعالم والحياة بوجنم مكانا سار ودافع يميز الناس فيه جميعا لا التحيز .
2. يدرا الفرد لذاته بوجنم طيبة يريد .
3. شعور الفرد بالود والألفة والتعاطف والتسامح مع الآخرين .
4. ميز الفرد نحو السعادة والرضا .
5. ميز الفرد لا توجد ضغوط الآخرين والتفاؤل العام .
6. الشعور بالهدوء والراحة والهدوء من الصراعات والثبات الانفعالي .
7. الميل لا الانضباط والقدرة على يتحمل الفرد بالمتطلبات كل العالم والأنشطة والمشكلات بدل من التمركز حول الذات .
8. تقبل الذات والتسامح .
9. رغبة الفرد في الكفاءة والاقتدار على ضغط المشكلات لكثر من الرغبة والاقتدار والسيطرة على الآخرين وشعور قوة باحترام الذات قائم على أساس سليم .
10. الهدوء النسبي من الميول العقلية في الذاتية والمواجهة الواقعية للأمور .
11. الاهتمامات اجتماعية , تعاون تعاطف , الاهتمام بالآخرين .

- عرا f عدا الطمئنانة الاحدnj عشر التالية لي :

1. يدرا الفرد للعالم والحياة بوجنم ما يطرأ يتزدnj وفنم عدوانية ومتحدية يعمل كل فرد ضد الآخر .
2. يدرا الفرد لذاته بوجنم قرار ثنائي نوعا من التزديد والتحدي للفرد .
3. شعور الفرد بعدم الأمن والحيرة والحسد والتعب والكراهية .
4. الميل لا توجد ضغوط الأسود وتقلب عام .
5. ميز الفرد نحو عدم السعادة وعدم الرضا .
6. الشعور بالتوتر والإجهاد وما يترتب على التوتر من نتائج من العقبة والتعب والتذمر والاضطرابات السيكوسوماتية والكوابيس وعدم الثبات الانفعالي وغير ذلك .
7. ميز الفرد لا يركز انتباهه نحو المثير بورة قرنية وتفقد الذات بورة مرئية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. الشعور بالإثم والهلوسة , شعور بتدنية الذات ونزعات انتحارية والميل إلى اليأس.
9. اضطرابات تعتري جوانب تدبير الذات مثل قبيل التشتت الإرادة والمكانة والعنادوالمبالغ فيها , التعطش إلى المال أو المجد , والميل إلى المنافسة أو مثل قبيل المثالية المبادئ الميول الماسونية والإتكالية المفرطة , والهنود الشعر ومشاعر الدونية والعجز .
10. التعطش إلى السلطة والأمثل والسعي المتواصل إلى بلوغها , ميول عشائرية متلفة , الخوف من الكبت , اللجوء إلى الميول الدفاعية , ميول شرقية , ميول إنسانية , اضطرابات نفسية .
11. الأثرة والأنانية والفردية (محمود عيسى , 1987).

تعريف الأمن النفسي لغة واصطلاحا وربطه بعلم النفس:

أولا : الأمن في اللغة :

نادى الهول قائلا يبلغ سيدة , وقال الجزيرة : الأمن ضد الخوف , والإنسان سيدة والجزيرة يبيبلغ سيدة يدي , الذي هو ضد الخوف مراد علماء اللغة على الأمن يجتمع من الخوف,وجود ما يرغب وجود الأثر , فالإنسان ما يكون من يخاف يكون فالأمن مقدر لمن يقلد,ومن يطلق وخاف,وسكن قلبه , ولمن البلد لمن وفي لمن قال تعالى:(في المتابع فأمام الميل) .

من من من الرجل لمانة فإن الميل وإن ضد الخوف, فو ثبت المكان يستعارة وقال يبلغ فارس:الزمخشرية والميم والنون الأمانة التي ضد متاربط:ما الأمانة,ومعناها سكون الحال,والأثر التديث والمعنيات متاربات,وقال الخليل:الأمنة من الأمن,والأمانة يعطي الأمنة,ويزيل يتضح معنى الأمن في اللغة الإطمئنان وسكون الحال وطمئنينة النفس وزوال الخوف والسلامة والسكن,والأمن والأمانة والأمان .

في مادة من وتثبت جاءت في القرآن الكريم لكلمة أمانة مرة,فالمنون والإيمان والثمنة,والذين آمنوا كلمة مرتبطة عيسى بالأمن,(إدريس بن حامد,2004).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية :

تعريف كلمة الأمن النفسي من المعاني اللغوية فهم السلام فيرجع مفهومه عندهم إلى عدم الخيانة,والتهديد,والخوف,الطمأنينة,والراحة,السلام .

وأورد الجرجاني تعريفه بأنه:الأمن توفر مكروه في الحال الآتي,(الجرجاني,1991).

ومن تعريفات الأمن النفسي الفرد والأسرة والمجتمع على أن يحيوا حياة طيبة في الدنيا ويأمنون على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ودينهم وعقولهم ونسلهم من أن يعتدي عليهم .

ويرى إدريس (1904جرى) أن تعريف الأمن هو الشعور بالسلامة والإطمئنان للفرد والمجتمع , وتحقيق حاجات الفرد ومتطلباتهم بدون الشرور الخمس عبر وسائل الخير (إدريس بن حامد محمد , 1904جرى).

أما الوسيلة التربوية لتحقيق الأمن مما شرعه الله لعبادهم . فكان أول وسيلة وأعظمها في تحقيقه وسيلة الخوف على التوحيد ونبذ الشرك كما قال تعالى : (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون),وجاء في الحديث الآخر (إن الله خلق للخير مائة رحمة فوفق بها عباده المؤمنين وأنزل في الدنيا , فمنها يوم القيامة , وهو في الدنيا مائة يوم القيامة).

الأركان وتأثيرها على الأمن النفسي :

القرآن الكريم ينبوع فياض من المعاني السامية والقيم الإنسانية النبيلة والتعاليم السمحة الخلق والزهد الربانية الخالد الذي يحقق للإنسان الطمأنينة النفسية والعقلية والاجتماعية . فالإيمان بكل ما جاء في القرآن يساعد على التمتع بالصحة النفسية والجسمية الجيدة , والشعور بالأمان والأمان النفسي والطمأنينة والزهد والسكينة والسعادة والراحة والمحبة والثقة والرضا والثقة في النفس والتوكل على الله والأمل والرجاء والتفاؤل وكلها من دواعي التمتع بالصحة النفسية والعقلية والبعد عن طريق الانحراف , فالقرآن الكريم فيه شفاء النفوس من جميع الأمراض وتطهير لها من شاعر البغض والحقد والحسد والغيرة والكراهية والغل والانتقام والرغبة في الأذى(عبد الرحمن العيسوي,2001).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكلمة الأمن وما يتضمنها وردت في القرآن الكريم في مواضع عديدة ويقصد بمعناها السلامة والإطمئنان النفسي وانتفاء الخوف على حياة الإنسان أو على ما تاوم به حياته من مخاطر والمجتمع ياوي تعالى : (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون),وقوله عز وجل:(وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون) وقوله (واضرب لهم مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة).

فالأمن على نفس الإنسان وعلى سلامة بدنه من العلل والأمن على الرزق والأمن الاجتماعي الذي يوجده الإطاعة به وتعريفه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من أصبح منكم آمنا في سربه معافا في جسده عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا), فالمسلم يتأتى في إقامة دينه وأداء فرائضه والأمن على نفسه وعرضه وماله مجتمع آمن ولو كان يعيش في بلد ومجتمع غير مسلم .

فالأمن من أول مطالب الإنسان في حياته جعلت الشريعة السمحة الحفاظ على الضروريات من أهم المقاصد, والإنسان لا يمكن أن يتحقق توافرت له الضرورات الحياة , وهي في مجتمع يعيش فيه .

الأمن الفردي هو الإنسان على نفسه وماله وعرضه ضد أي اعتداء يقع عليه من غيره مكفول على طريق تطبيق الأحكام الشرعية التي تحمي الأنفس والأعراض والأموال,وولي الأمر مسؤول على إقامة حدود الله حماية للأفراد ومنعا لانتشار الفساد وتهيؤ المنكر في المجتمع..

ويشير كثير من الباحثين إلى وجود علاقة قوية بين الأمن النفسي والقيم الدينية (محمد وفيلي, 1990) (www.suhuf.net) .

إن علماء الصحة النفسية لا يتحملون في دراساتهم قيم المجتمع وضوابطه وقوانينه , ومن لا يمارسون مسؤولياتهم في تنمية الصحة النفسية وفي عقد الاتفاقات وفي الوقاية بعيدا عن قيمهم وضوابطهم ومعتقداتهم فتصير الأمراض النفسية إلى الأمن النفسي والصحة النفسية وتروطهم تتقهقر حد كبير بالمقابل وضوابطه (عبد المطلب أمين , 1992).

وقد ورد ذكر الأمن النفسي في القرآن الكريم في آيات كثيرة نذكر منها :

قوله تعالى :(وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود),(البقرة - 125),وقال تعالى :(وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا وارزق أهله من الثمرات من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آمل منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم اضطره إلى عذاب النار وبئس المصير)(البقرة-126) .

وقال تعالى :(إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا,ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا, ومن كفر فإن الله غني عن العالمين)(آل عمران-96 , 97)

وقال تعالى :(الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب) (الرعد : 28 -),وقال تعالى :(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي)(الفجر- 26, 30).

تثير آيات القرآن الكريمة إلى أهمية الأمن في حياة الإنسان وعد الخوف والجوع وكذلك مهددات الأمن والأمن الأهمية للمواطن والوطن , وتهتم التعاليم المسيحية في الإنجيل كذلك ما يؤكد قيامها على الأمن والأمان , وعلى المحبة والسلام , وعلى الرحمة والتآخي كقسم الفرد .والأمن أمنيات البشر الجمالية , وأمنية الأفراد والجماعات في مستقبلها ومستقبلها , وتقوم الحكومات والنظم , الدساتير والقوانين والمعاهدات والمواثيق بكفالة أمن البشر (حامد زهران , 2002)

التعريف العلمي للأمن النفسي

الأمن النفسي هو شعور الفرد بقلة حبوطه ومخاوفه ومادر من قبل البشرية , وندرة شعوره بالخطر والتهديد , وإدراكه الأخطار الأمنية النفسية في حياته , مستجيبوا لحاجاته ومتواجدوا معه بدنيا ونفسيا , لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات (Kerhs,2001).

الأمن النفسي: هو الطمأنينة النفسية والإنفعالية , وهو الأمن الذي يوفر للفرد كذلك على , والذي يشعر الأمن نفسيا هو الذي يشعر في حاجته متبعة , وفي مطالبه نموذج , وفي المقومات الأساسية لحياته غير معرضة للخطر , والإنسان الأمن نفسيا , يكون في حالة توازن و توافق نفسي (زيدان فرج ,1995).

ما زهران(1984) فيرى أن الأمن النفسي هو الشعور بالبيئة الإجتماعية , على أنها بيئة خالية وشعور الفرد بأن الخطر يحترمونه ويتابلونه داخل الجماعة (زهران حامد ,1984).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشعور بالأمن النفس يعني انعدام الشعور بالألم من أن نوع من الشوق من الشطر,(كاظم إبراهيم ,1986).

ومن وجهة نظر سعد (1999) فإن مفهوم الأمن النفسي يتداخل في مترادفات من مفاهيم أخرى الطمأنينة , والأمن الشخصي والتكيف النفسي,والرضا عند الشخص ....إلخ

كما يعتبر الأمن النفسي الأمن النفسي نظرية تكاملية نفسية معرفية فلسفية,إجتماعية كمية إنسانية متغيرا إلى الأمن النفسي وهو :-

- نظرية نفسية أن تستند إلى قدر من الطاقة النفسية .
- نظرية فلسفية أن تتحدد بقيمة الأشياء والموضوعات المتعددة للذات ومعانيها المعرفية .
- نظرية إجتماعية إن الشخص يمتلك الفرد هوية إجتماعية محددة .
- نظرية كمية أن يوجد بمقدار ويمكن قياسه .
- نظرية إنسانية أن الأمن النفسي سمة إنسانية يتشارك فيها كافة البشر (علي سعد, 1999)

وتتحدد في وجهة النظر الأمن النفسي مفهوم جامع ومتعدد المعاني وكلها في النهاية تدور في معنى واحد أن كانت نوع النظرية والتعريف جمع كثير من معنى في فلسفة ومعنى واحد هو الأمن النفسي.

ويعرف البلبيسي (2006) الأمن النفسي على أنه : - شعور الفرد بالراحة والأمان والقدرة على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها , مما يقلل على توافق الشخصي والإجتماعي والأسري والجسمي بطريقة تجعله يستقبل السلوك المناسب من الأزمات (منير البلبيسي , 2006) ويركز تعريف البلبيسي,على شعور الفرد بالراحة والأمان , وقدرته على مواجهة الإحباطات التي يتعرض لها .

كما العايلي(2004): يقصد بالأمن النفسي شعور الفرد بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق لتحقيق متطلباته ومساعدته على إدراك قدرته وجعله كثير تكيفا من الذات وبالتالي من المجتمع (عادل العايلي , 2004) .

وتتحدد في تعريف العايلي تركيزا على التحرر من الخوف , والتكيف من الذات وبالتالي من المجتمع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهما عبد الرحمن (1996) فيعرف الحاجة بأنها الأمن : حاجة سيكلوجية جوهرية السعي المستمر للمحافظة على الأدوار التي تحمي الحاجات البيولوجية والسيكلوجية (هشام عبد الرحمن , 1996)

ومن تعريفهما نرى أنهما يركزان على الحاجات البيو لوجية والسيكلوجية .

ويؤكد فيرث (1996) أن الأمن هو أساسها النفسي الشعور بالهدوء / والطمأنينة والبعد عن الشك والأخطار وهو الشعور بضرورة لحياة الفرد والمجتمع, ومن أهم أسبابه تحقيق الفرد على نفسه وماله , والشعور بالعطف والمودة مما يحيطون به . ومن متطلبات الأمن أن يحقق الفرد على قوته وقوت عياله (فيرث الربيع , 1996).

وهو التعريف الذي يركز على عدم الشك والخوف بين الفرد والمجتمع وطمأنينته هو الحصول على قوته وقوت أبنائه .

ويرى أبو رحيم (1995) أن الأمن النفسي من أهم الدوافع والحاجات الأساسية الهامة للنمو النفسي السوي والصحة النفسية للفرد . يحدد الدافع الذي تجنبه الخطر والمخاطرة , والمحافظة على الذات , والشعور بالثقة والإطمئنان وقلة الشعور بالخوف (محمد أبو رحيم, 1995).

ويركز رحيم في تعريفه على دافع البعد عن الخطر لعدم الشعور بالخوف.

ويعرف أبو ليلى (1997) الأمن النفسي بأنه من المعايير العامة للصحة النفسية , والأمن عكس التوتر والشك, فإذا كان الشك هو حالة من الفوضى الداخلية تمنع الفرد من الشعور بالهدوء والطمأنينة , فالأمن هو شعور المنجزات الداخلية , وهذا شعور عدم التردد والتوتر الخارجية , وبالتالي شعور الإنسان براحة البال وعدم الإنجاز المعطى للقدرات . ويركز الدكتور فرث في تعريفه على شعور الشك الداخلي لينعم الإنسان براحة البال والشعور بالأمن(فرث أبو ليلى , 1997).

أما كفافي (1984) فيرى أن الأمن : يتضمن مشاعر السلامة والثقة والتحرر من الأرتياح والتوجس , وشعور الفرد بأن من يحيطون به يتقبلونه ويعملون على تشجيع دوافعه , ثم يدرك الفرد بأن البيئة المحيطة محبة ودودة (عبد الحليم كفافي ,1984).

ويركز كفافي في تعريفه على البيئة الخارجية لكثر من الداخلية حيث يرى أن البيئة المساعدة للأبناء والمحبة والودودة التي تولد الشعور بالأمن والطمأنينة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى عبد الرحمن (1996) في الشعور بالأمن الشعور مركز يتضمن أبعاد رئيسية وهي :

- الشعور الفرد بقدرته على التعامل ويتوقعون .
- الشعور الفرد بالإنتماء وفي مكان في الجماعة .
- الشعور الفرد بالسلامة والإطمئنان وندرة الشعور بالخوف . (هشام عبد الرحمن, 1996)

وفي الباب الثاني الشعور بالأمن الشعور مركز وليس منفصل عن التفاعل في الأمن داخل الأمن وخارج الأمن ومتابع الخارج .

وقد عرف الحارثي (2008) الأمن النفسي : بأنه الطمأنينة النفسية والإنفعالية وهو حالة يكون فيها الحاجات مشبوعة وغير معرض للخطر , والأمن النفس مركز هو : الأمن في الإنتماء , هي جماعة آمنة,ويعرفها الشخص بأنه الثقة والأمان الشخصي الذات تكون الحاجات متبعة والمعلومات الأساسية المتاحة غير معرض للخطر ويكون في حالة توازن وتوافق, ويتضمن الأمن النفسي , يشعر الفرد بأنه على مستوى عال من المجتمع حينما يتعرض لعوامل ضاغطة متنوعة في ويزداد الخطر في الشعور والكوارث والإنهيارات في منظومة القيم والجوانب السياسية والإقتصادية . (الحارثي, عسلي, 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريف الإجرائي للأمن النفسي:

الأمن النفسي : هو ندرة الخوف والقلق عند الفرد وشعوره بالثقة غير معرض للخطر في وجود بيئة ودودة تساعده على إشباع حاجاته ويشعر بأنه محبوب وتساعده على مواجهة الإحباطات في وجود منظومة من القيم السياسية والإجتماعية .

ومن مميزات هذا التعريف :

- شعور الفرد بعدم الخوف من مستقبله ومستقبلها .
- إن الأمن مركب وغير منفصل سواء من داخل الفرد مما يحيطه به.
- حاجة الإنسان للمجتمع من حوله .
- قدرة الفرد على مواجهة الإحباطات .
- وجود منظومة من القيم السياسية والإجتماعية .

وهذا التعريف يتضمن عدم وجود أي طريق سواء عند الفرد أو المجتمع أو منظومة القيم , لأنه في حالة وجود أي خلل يؤثر على الأمن النفسي والأمن الإجتماعي , ما يستدعي الكثير من الممارسات الخاطئة , والمبررة تحت مسميات متعددة في إطار متعددة منتهكة كل القواعد والتشريعات والقوانين والقيم لا ويولد شعوراً أو عاطفة وأفكاراً وسلوكاً لا تنسجم مع المعايير سواء عند الفرد أو الجماعة .

ومن خلال التعريفات السابقة نرى أن الأمن النفسي يتكون من أبعاد وهي :

أبعاد الأمن النفسي :

الذي يشتمل على أبعاد أساسية أولية وهي :

- الشعور بالإنتماء إلى الجماعة والمكانة بينها.
- الشعور بالسلامة والسلام .
- يشتمل الأمن النفسي على أبعاد فرعية ثانوية وهي :-
- إدراك العالم والحياة كبيئة صديقة يشعر بالعدل والكرامة .
- إدراك الذات بوصفها .
- الثقة في الذات وبمبادئ والإرتياح مع وسط التعامل معها .
- التفاؤل وتوقع الخير , والأمل والإطمئنان إلى المستقبل .
- الشعور بالهدوء والإرتياح والإستقرار الإنفعالي , والخلو من الصراعات .
- الإنضباط والتحرر والتمركز حول الذات إلى جانب الحاجات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الشعور بالمسئولية الإجتماعية وممارستها .
- الشعور بالكفاءة والقدرة على حل المشكلات , وتحمل جسام الأمور , وتحديات النجاح .
- تقبل الذات والتسامح معها والثقة في النفس والشعور بالنفع والفائدة في الحياة.
- المواجهة الدافعية للأمور وعدم الخروج .
- الشعور بالسعادة والرضا على النفس في الحياة .
- الشعور بالسواء والتوافق والصحة النفسية (دلي موريا , 2008) .

أما مشاكل التوافق النفسي فهي :

1.سوء التوافق الأسري .

يرى الاريطي (1988) أن التوافق هو إنسجام الفرد مع الجماعة المسرتة وعلاقات الحب المودة والمساندة والتراحم والتعاون بينهم والديه وإخوانه بما يحقق لهم حياة سعيدة (عبد المطلب الاريطي , 1988)

أما الصراع الذي يقدر بصورة سلبية على التوافق الأسري هو سوء التوافق فيرى الاريطي أنه حالة واقعية إنفعالية غير سارة قوامها , الشعور بالحيرة والتردد والحيرة , تنتج الفرد عندما تتناقض اتجاهات مختلفة قوى متساوية بعد صراع دوافعه والذي التي يسعى الفرد إليه حاجاته و إشباعه , و المواقف التي يواجهها يعجز عن إيجاد معينة أو الوصول إليه حدود حيث.

ويرى الباحث أن التوافق قوية إجتماعية لا بد من تكيفها سلباً و إيجاباً في المجتمع الواحد , أن الطلبة الجامعيين والطالبة مايعانيه المبتلين من , فمنهم من يعانون من بعض المشكلات والأزمات التي تكمن في الحياة الزوجية التي يواجهها الأبناء في التعامل وقبولهم والتعامل مع الأسرة والمشكلات التي ينطوي عليها سلوك وتصرفات الأبناء مع أسرهم ومجتمعهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. سوء التوافق الاجتماعي:

الحياة في الجماعة والإنتماء لمجموعة من الأصدقاء أو الشبكة من العلاقات الإجتماعية و الأسرية المنظمة تعتبر من المصادر الرئيسية التي تجعل للحياة معنى , ومن ثم توجهنا في عمومها للصحبة والكفاح والرضا , وتساعدنا في نفس الوقت على مقاومة الضغوط وتحملها (عبد الستار ابراهيم , 1998).

ويرى الباحث كان من نتائج ضغوطات الإحتلال يجاد علاقات قائمة على حالة إقتصادية تتمثل في نمو إقتصاد طفيلي غير منظم وغير سوي فرضت جملة من الضروط الإقتصادية المرتبطة بالعمل داخل الأسر , حيث وجدت حالات من الرفاهية المؤقت والمصطنع أثرت على القيم الإجتماعية عند قطاع كبير من الناس , وبلورة مفاهيم جديدة بدأت تفرض بمضامين على مجتمع متداخل القيم والمعايير ولم يتبلور التكيف الكامل بعد مما يؤثر سلباً على التوافق الإجتماعي في المجتمع الفلسطيني .

3.سوء التوافق النفسي :-

يرى فوجيلمر Vougilmer التوافق النفسي: وهو عملية محاولة تحقيق توافق بين الحاجات المثيرات والفرد المتاحة بواسطة البيئة , ويتوقف على محاولة تلبية الحاجات , والتغلب على كل العقبات الداخلية والخارجية والضروف المتأمة للفرد (عاطف الأعسر ,1989).

الإنسان كائن التوافق لا يشعر بالأمن والطمأنينة والإستقرار , ولا يستطيع يواجه الحياة بمشكلاتها وصعوباتها التي تعتبره فيه لا جزء نفسي لمواجهتها مواجهة الفرد المطمئنة , لأنه لا يستجيب عندما لا الموقف الخارجي فاق بقدر ما في إستجابته ومخاوفه ومناخ قلق وتوتر التي يعاني منها (ابراهيم أبو عيد ,1987)

4- سوء التوافق الجسمي :

ويعني عدم تمتع الفرد بصحة جسمانية , وبناء جسمي سليم , فقد يعاني عاقة جسمية تؤثر على توافق الفرد .

ويتخلص الأمن للفرد عندما يطغى على سمة الجسم وعلى القيام بوظائفها وموقف الآخرين منه (عمر المفدى ,1994)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكونات الأمن النفسي :

الأمن الاجتماعي :

ويتضمن شعور الفرد بتلبية حاجاته الإجتماعية في محيطه الإجتماعي وتعرف بأنه شعور الفرد بقبول الآخرين له دور في محيطهم , وتفقد هذا , وهو الفرد يدرك أن له دوراً اجتماعياً محدداً يدفعه الشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها يتمثلها الفرد كما لو كانت معاييرها الذاتية هو .

الأمن الجسمي :

ويشير إلى مدى تلبية الفرد لحاجاته البدنية والجسمية,فالمجتمع الذي يوفر لأفراده حاجاته الأساسية يضمن مستوى من الأمن يتناسب مع مقدار ما وفره لأفراده في هذا إلى وقات الأزمات يشعر الشعور الفرد بالإنتماء لمجتمع لا يوفر الحد الأدنى من الحاجات الأساسية إلى أن المجتمع عندما لا يستطيع توفير الحاجات الأساسية لأفراده قد لا يقدر أفراده على الشعور الأمن في الشعور الأمن عند افراده عندما يتساوى الجميع في حقوق الأفراد الطارئة مما يجعل الأفراد يتجاوزون المحنة وتمر الأزمات في بوتقة واحدة , ولعل ما هو عام المجاعة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما يؤكد المعنى هو تساوى الجميع في حقوق الأزمات بما فيهم بيت الأمير المؤمنين .

الأمن الفكري والعقدي :

وهو يقصد الفرد على فكره وعقيدته من يتم فرضها على ما يخالف مايعتاده: في حرية التدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم إلى أن مطلبا يجب يوفر في الاعتبار عند الهدى على حرية التدين في المجتمع المسلم وهي كل دين غير الإسلام مكفول لإتباعه حرية ممارسة عادتهم شريطة أن يناقشوا أهل المسلمين أن يشاركوا في عقيدتهم(يهودية النصارى,يهودية عمالة,1425, موقع المناهج للدراسات والبحوث)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظريات في الأمن النفسي :

يمكن تناول مفهوم الأمن النفسي فيما يلي :

- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الإجتماعية وحسب الأساليب المتبعة من تسامح وديمقراطية وتأييد وحب , ويرتبط بالتفاعل الإجتماعي الناجح والخبرات والمواقف الإجتماعية والبيئية المتوافقة .

- يقدر الأمن النفسي تقديراً حسناً على التحصيل الدراسي وفي الإنجاز بصفة عامة وفي الابتكار .

-المتعلمون والمثقفون أكثر ضمناً من الجهلة والأميين .

- يرتبط شعور الوالدين بالأمن في صغرهم بوجود الأولاد البررة . (دلي موريا , 2008)

- الخبراء يعملون بالسياسة يشعرون بالأمن أكثر من الخبراء الذين يعملون بها.

- الآمنون نفسيا اعلى في الابتكار من غير الآمنين (Rastogo and Nathawat,1981)

- ان الأمن النفسي ويرتبط ارتباطا موجبا بالتحرر والتجارب والجمود العقائدي دون مناقشة أو تفكير(Pestongee and Sing ,1979)

- ان الأمن النفسي يرتبط بالتوتر,وبالتالي التعرض لإمراض الانفعال واضطرابات نفسية(sulsetal,1981)

محددات الأمن النفسي :

1-الضغوط التهديد بالخطر , مما يثير الخوف والقلق لدى الفرد , ويجعله أكثر حاجة إلى الشعور بالأمن من جانبه , ومن جانب أخر الحاجة الأمن .

2-الأمراض الخطيرة مثل السرطان , والمرض العقلي ومايشبه في كثير من الأحيان توتر وقلق مرتفع وكبت وشعور عام بعدم الأمن .

3-ان الأمن النفسي قد يكون وهمي عند المعاقين جسمياً منه عند العاديين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى الشمري و عساف داينو الى جملة من العوامل المهددة للأمن النفسي وهي :

- العوامل الإقتصادية .
- التغير في القيم .
- الصراع والنزاعات .
- العوامل الثقافية .
- التنشئة الإجتماعية المضطربة .

ويحدد الباحثان تنيغ فعل المواطنين تمام تصورهم بالتهديد بالأنماط السلوكية الآتية:

- فوبيا المواجهة
- السلوك الإنسحابي .
- السلوك الهروبي .
- السلوك الاستسلامي .
- سلوك المواجهة .

ومن هم فئة في أيلول في الجوانب سالفة الذكر تشرح انعدام الأمن النفسي , والأمن الإجتماعي , مما يستدعي الكثير من الممارسات الخاطئة , والمبررة تحت مسببات متعددة وفي أطر متعددة , منتهكة كل القواعد والتشريعات والقوانين والقيم , ويولد شعور وعاطفة وإنكار وسلوكيات لا ينسجم مع المعايير سوى عند الفرد أو الجماعة ومن يجب تحديد طبيعة التهديدات التي تشرح الأمن النفسي والتعامل معها بموضوعية ومنهجية (الشمري , وداني, 2008).

أنتهى مما سبق :

الأمن النفسي ضرورة هامة للفرد حياة هم حافز على حد سواء , والأمن النفسي ضرورة لتكوين شخصية سوية والأمن النفسي هو أساس يبني عند الفرد مرتبط بعوامل كثيرة سواء داخلية أو خارجية فالفرد لا يمكن يكون منعزل في مجتمع غير متكامل والفرد الأمن هو المكون للمجتمع الآمن , فالأمن النفسي هو مجموعة من العوامل الداخلية والخارجية مرتبطة من بعض إرتباط وثيق وغير منفصل بوجود في متكامل فرد , فالأمن النفسي فئة يهدد الحالة الشخصية بالكمال فالأمن النفسي متلازمة الأمن النفسي فئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأسرة مجتمع , ومعايير , وقيم وعادات واستقرار مكون وأنماط العوامل المكونة للأمن النفسي من عدم انتماء أو الأمية عن فقر وعجز عن تكاليف مجتمعة تعمل على وجودة قاعدة الأمن النفسي التي ترتبط بالفرد والمجتمع. وقد تبين من دراسات كثيرة أن الأمن النفسي متفاوت سعداً متوافق من مجتمع , مبدعون في أعمالهم , ناجحون في حياتهم (محمد ومرسي , 1986).

أبعاد الأمن النفسي :

الإنسان يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج, ويمارس حياته الطبيعية, وتتلبى الحاجة إلى الأمن وخدماته من أجل الفرد و المجتمع والدولة, فالنسبة للفرد فالخدمات المادية التي الحاجات الضرورية, وبالنسبة للمجتمع, تعاون على تماسك العوامل التي تهدد حاجاته الذاتية, بالنسبة للدولة , فالأمن يعاون على كيانها واستقرار الحياة في ربوعها(2002,الزنجي).

إن الأمن النفسي مسئولية جماعية ومجتمعية تتحدد:

- بإزالة عوامل الخوف من الإجرام والانحراف والتعرض بعدم الأمن , يثير الرغبة الأكيدة في التعاون من اجل الوقاية والتخلص من مظاهر الأساسيين الخاصة بالأمن الأمني.
- توعية وتثقيف الجمهور وإمداد اطلاع على الوعي الأمنية من واقع الإنجازات والجهود المبذولة وما تم تحقيق من نتائج ايجابية وما تم توفيره من إمكانيات المشاركة للدعم والمؤازرة.
- تخطيط , من الخطة تنظيم المواطن وتعويده على الالتزام بأحكام التشريعات النافذة وتوفير عوامل التنشئة بجهد متكامل , بدءاً من الأسرة والمدرسة والمسجد والمنظمات المجتمعية وغيرها.
- من مهمة الأمن , الأمن مهمة كل إنسان, والمسؤولية عن مسؤولية جماعية, فهو كان من جماعة, من سلطة, وينبغي لنا جميعا من نكون على استعداد لاستقبال ومنا بكل الوسائل والسبل نتمكن من الحفاظ العام على الحريات وإجراءات الوقاية لمنع المشكلات من تتفاقم فتتطور إلى صراعات , وبعبارة أخرى يجب علينا من نوحد الجهود والسلم في الأمور وفي الأفراد , في الأمن الجميع (الدولة, السلطة,المؤسسات الاجتماعية ,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدارس,المربا,....وغيرهم). ولم يعد الأمن اتفاقا بين الأقوياء أو انه نعمة اسبانها الشعب وتعاونا على بلد سعيد الحظ أو انه وضع اجتماعا يستطيع كل فرد في أي وقت يشاء فيه(www.menshawe.com).

أسباب ووسائل تحقيق الأمن النفسي :

إن العديد من الوسائل والأساليب التي من شأنها تحقيق الأمن النفسي للفرد في مجتمعه فالبعض يتحقق الأمن النفسي من خلال عمل دائم يتناول فيه اجر معاوض يسد حاجاته النفسية والأسرية وقدر من تأمين الحاجات, والبعض من بناء بيت وحرية التنازل والسفر والتجارة, والطالب الفلسطيني من تعلمه وتخرجه وتوظيفه في مجال تخصصه وحاجاته النفسية , وبناء بيت ومساعدته ليرتبط بشريكة حياته , وتقدير الذات , وتحقيق الأمن لنفسه في المجتمع, وإن طريق العديد من الأساليب الاقتصادية , والسياسية ,والاجتماعية ,والتربوية ,والنفسية, وكل الإجراءات التي تتخذها الأمة (حامد زهران , 2002).

ولتحقيق الأمن النفسي لتعاون على الفرد ما يلي:

- تلبية الحاجات الأولية للفرد أساس إنما في تحقيق الأمن والطمأنينة النفسية, وإن ما أكدت عليه النظريات النفسية والتطور الإنساني بحيث وضعتها في المرتبة الأولى من حاجات الإنسان التي لا حياة بدونها (طلعت الفنجري, 1995).
- الثقة بالنفس والتي تعد من أهم ما يدعم شعور الفرد بالأمن والعكس فاقد فاقد الأسباب فاقدا الشعور بالأمن والاضطرابات الشخصية وفاقدا الثقة بالنفس(حامد زهران , 1992).
- تقدير الذات وتطويرها وهو أسلوب يقوم على اعتماد الفرد على قدراته ويعتمد عليها عند الأزمات, ثم يقوم بتطوير الذات, على طريق العمل على تكسابها مهارات وخبرات جديدة تعينه على مواجهة الصعوبات التي تتجدد في الحياة(الطنيبي, 1995).
- العمل على كسب رضا الناس وحبهم ومساندتهم الاجتماعية والعاطفية بحيث يجد من يرجع إليه عند الحاجة , كما أن للمجتمع دور في تقديم الخدمات التي تضمن للفرد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمل على طريق المساواة في معاملة جميع الأفراد مهما كانت مراكزهم الاجتماعية الذي العدل أساس الأمل(احمد راجح, 1992).

- الاعتراف بالذات وعدم الكمال: حيث وعي الفرد بعدم بلوغه الكمال يجعله يقبل طبيعة قدراته وضعفها وبالتالي فانه يقوم باستغلال الادرات الاستغلال المناسب دون الالتفات عندما يكون في مسار الحاجة في فترة يشعر الآخر ما لديه فانه يسعى التعاون مع الغير, ومن فانه يجعله يقدم بقدر الذي يستطيع مواجهة الأخطار والتعاون معهم (الخيني, 1995).
- معرفة احتياجات الواقع : وهي عملية المجتمع ودور الكبير في توفير الحاجة في الحياة المعاصرة التي يعتمد الفرد فيها على وسائل الإعلام في معرفة الاحتياجات المختلفة, وتنمية الأسلوب في حالة الضرورة حيث الأفراد يعرفون احتياجاتهم مواجهة في تجعلهم تكرر بحرية ما يعرفون احتياجاتهم ما يدل الذين يعرفون عكس الأفراد المهملون (الخيني, 1995).

ثالثا العلماء في الشعور بالأمن النفسي –

يعتبر الشعور بالأمن النفسي من الحاجة الأساسية في الحياة النفسية السوية, ويتمثل الحاجات الأساسية , التي تشكل أساسا بالأمن والثقة المطلقة في , حيث يدرك نفسه على أنه يستحق الرعاية والتقدير , ويرى العالم على أنه مكان آمن ومستقر ويرى فيه على أنه معطاء ويمكنه الوثوق فيهم , والإحساس بالأمن النفسي قاعدة لنجاح الفرد وانجازاته وقدرته على تحمل الإحباط , بينما الرفض , وعدم الرعاية تعر الفرد بعدم الأمن والثقة والتوجه تجاه الآخرين(tikson,1980).

ويعتبر ماسلو راتر في العلاقة الأمنة التي يسودها الدفء والحب لطفل ووالديه تمثل عاملا واقيا للفرد يدرك الشعور بالكفاية والثقة والقدرة على المواجهة والتحدي , بينما عدم وجود علاقة حميمة يمكن الوثوق بها يمثل مفتاحا للتنبؤ بالقلق والإكتئاب واضطرابات الشخصية , ويرى راتر الشعور بعدم الأمن النفسي ناتج على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعرض الفرد للأساءة النفسية والإنفعالية من رفض وتهديد وسوء المعاملة ومقارنته بأقرانه وتجاهله يؤدي إلى شعوره بعدم الأمن والتأليب من مشاعر وتأثيرات في استكمال العالم ويعوق إمكانيته للتعلم, وفرة المنور السليم . (دلّي, 2008).

كما يفسر بولبي الشعور بالأمن النفسي معرفياً بأنه تأثير إلى كل موقف نابع و نتعرض له في حياتنا يفسر تبعات ما يطلق عليه النماذج التطورية و المعرفية , ويرى النماذج تأكيد نسبة المعلومات الواردة إلينا من البيئة المحيطة عبر الحواس , كما تحدد تطوراتنا من نفسنا والعالم والأخرين(Bowlby, 1980).

ويفسر ردل وتيرول يرى النماذج تعمل كأقواعد منظم السلوك , وتنظم الذات والعلاقات الإجتماعية والإنفعالات .كما تحدد وتنظم الإستراتيجيات المختلفة , لمواجهة الضغوط والمواقف المختلفة , فإذا كانت النماذج المعرفية سليمة , فتؤثر بالأمن والأمن بالمستقبل أما إذا كانت النماذج سلبية ؛ فتؤثر بالشك والتهديد وبالتالي عدم الأمن ويفقد الأمن بالمستقبل .

(Veschueren et al,1996 and Rudlph,1995)

أما فايرتي يبين فيرتي أن الإنسان يولد كائناً ضعيفاً , ويرى الشعور بالأمن يؤثر تأثيراً على الشعور الفرد بعدم الأمن , ويتأثر الشعور بالنقص بالنمو النفسي , ويرى الأفراد النفسية لتعويض النقص مما يؤدي الشعور بالأمن (فايرتي ليبين , 1981)

أما ريال فروم فينظر للأمن النفسي من زاوية أن الوالدين أهم سبب الأمن النفسي للطفل من توفير الأكل والتأثير والرعاية وعند نموهم فتنهم يبدأون عن الإنتماء لفئة الإرتباط تدريجياً من الوالدين مما يكتسب لهم معناة وتأثير يزدد الشعور بالأمن (عباس, 1994)

أما كاريل أورفي فترى أن الشراعات مؤسمة للتنشئة عند كل إنسان وطفلات مفهوم الذات الأساسي داخل التنشئة والذات يتمثل في تأثير الأمن النفسي عند الإنسان , وهو يتأثر من المؤثر التي تعترضه ويرى أن الدوافع العدوانية أكثر تأثيراً للشك وبالتالي فإدراك الأمن النفسي (فايرتي ليبين ,1981)

ويربط أرنستال سوليفان بين العوامل الوراثية والعوامل النفسية الإجتماعية في تكوين بناء الذات , فالدوافع وتأثير الحاجات البيولوجية عبارة عن أنماط يحددها المجتمع ,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهكذا المجتمع فى وجهة نظرها يتطلب حاجاته تعر بالأمن وهذا لم يابه المجتمع طريقة تطبيق حاجاته يتعر بالالك وعدم الأمن (فيصل عباس ,1994)

كما سيجموند فرويد فنظريته تاوم علا الصراع بيل الهو قوة هى الهو , والأنا, والأنا الأعلا .

وتمثل علا التوالى الجرافى والعدوانية دول ا عتبارات كما الأنا الأعلا هى التى تنظم وتواجه العقة بيل الهو والأنا وا يتعل عل الأنا الأعلا يتعا الصراع ويبدد تواجه الفرد وضطرابه(كفافى ,1990)

ويفترض رونر فى نظريته كل الابوى والرفض الوالدا والتى يطلك عليها (Part) البعد كل لبعاد الوالدية يعتبر ساسما فى نمو تكويل الشخصية الأبناء وتاثر فى سلوكهم ونموهم العالى والإنفعالى , وتاثر فى ا لأداالوظيفى للراديل : ويكتسب الابوى والرفض معا قطبال يتكتل الأمل النفسى مالبى عدم الأمل والالك(Rohner1975,1986) . كما يتصور التى كانت ول مل لستدم مطلق قاعدة لمل لا دور الأم فى التعلك بالمل يتبى المبادة فى يستارته يجتماعيا وينفعاليا ومعرفيا (Ainswor th, 1990) (البو)

تعقيب علا ما سبق حول الأمن النفسي "

يتضح مل ما ذكر العلماء سالفة الذكر ال يوجد لمور لساسية للوصول الا حالة الأمل , ولكن توجد لمور تعمل علا فادال الأمل ولهم الشطوط الرئيسية التى تناولها العلماء تتلخ فى :

- الأمل النفسى هو حجر الزاوية فى الشخصية السوية .
- الأمل النفسى يتعل مل الحاجات الأساسية .
- استارار المجتمع وحالة الفرد بمجتمعه مل الاواعد الأساسية للأمل النفسى .
- عدم رعاية المجتمع والأسرة للفرد يعمل علا فادال الأمل النفسى .
- وجود الدفا والحب والود هى ساد الأسرة والمجتمع يعمل واقيا للفرد ويدا للعور بالكفاية والحالة والتدا .
- الإساءة النفسية والإنفعالية تدا للعور بعدم الأمل النفسى .
- التهديد وسوء الحب يدا علا عدم الإحساس بالأمل النفسى .
- الحالة والمعرفة تساعد الفرد علا الإحساس بالأمل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- النماWR المعرفية السليمة تعمل على تنظيم الذات , وتنظيم العلاقات الإجتماعية وتحدد الإستراتيجيات المختلفة لمواجهة الضغوط.
- بعض العلماء ينظر للتماسك النفسي على زاوية العلاقات الإجتماعية والحضارية .
- مجموعة القيم والمعايير المجتمعية على العوامل المهمة بالإحساس بالأمن النفسي .
- الأسرة "الوالدين " هي الأساس بالأحساس بالأمن .
- الطفل يولد من الإنسان من خلال علم رحم الأم ثم تواجد وتفاعل على الأسرة , والطفل حاجات مختلفة للتغذية عند كل إنسان .
- الطفل والاطفال قوة مهددات الأمن النفسي .

يرى بعض العلماء ومنهم سوليفان الى العوامل الوراثية والنفسية والإجتماعية , جميعاً تعمل معاً لإعطاء الإحساس بالأمن وفاداه يهدد الإحساس بالأمن,كما فرويد يرى الى الإنسان في حالة طفل داخلي وليس خارجي,ويالفرد رونر في الى قبول الفرد و رفض على قبل والديه كما قطبا الأمن عدمه,ويعتبر البعض الى دور الأم أساسي في قاعدة الأمن النفسي .

يتضح مما سبق الى الإنسان يولد ويولد معه طفل وانفعالي وعاطفي على الاطفال وليا يتحلى الإنسان على طفل و فالأسرة والمجتمع والأصدقاء والمعايير والقيم والمعارف والنماWR المعرفية والثقافة كلها عوامل مجتمعة تحدد في الإحساس بالأمن النفسي وفاداه العوامل يهدد قد يحدد في فاداه الأمن النفسي .

الأعراض الناتجة عن فقدان الأمن النفسي والمرتبطة بالشخصية :

هناك أعراض مرتبطة بإرتباط وثيقاً بالشخصية والأعراض ناتجة على فاداه الأمن النفسي هي : الخوف – القلق – الشك , وتندرج نظرية بيك في الإطار , فاد بالي طوائل عمرها العلم , وهمي ونظرها (Eysenek,1967) يدافعون على تطورها الذي ينبني على الشخصية بعاد : الإنبساط الأنطواء, العقلية – الإستقرار الإنفعالي, والعقلية – الذهانية , الأبعاد تكفل التباين المتضح في الشخصية , ويؤكد بيك على الأبعاد طبيعية , وهات أساس بيولوجي جيني , وتتوافر بدرجة معينة لدى كل الأفراد في كل الثقافات والحضارات (عبد الخالق, 1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً:البعد الأول الانبساط _ الانطواء :

لاد ربط ايزنك بين بعد الانبساط والإنطواء والجزء العقلي المركزي , يرى أن الإنبساط يرتبط عقلياً بدرجة عالية من الرسائل الحسية من المير البيئية عبر الجهاز الإستابارى مروراً بالتكوين الكبتي العاد الآلية اللاشعورية ويكون فى جو مستمر للإثارة , وبسبب ذلك يعقب تطريط الإستجابات المقبولة , اجتماعياً بالنسبة للانبساط.

ويرى ايزنك (1980) الإنبساط : هو تفاعل اجتماعي من الناس كثير الأصدقاء , وهو مبادر لآلية تكوين الصداقات , ومبادر فى التعرف على الغرباء , وهو متفاعل مرح محب بالحيوية , ويكون لديه دوماً إجابات جاهزة , ويتصرف بأسلوب عفوي , ويفضل على الأعمال كثير مما يسمى به وقته , ويهتم نفسه بالمخاطر طلباً للإستثارة .

كما النمو العام للمنطوي كما يتصور ايزنك فهو تفاعل بمسافة كبيرة بينه وبين الآخرين , وعدد أصدقائه محدود , ويفضل البقاء بعيداً عن الأخرين بتوتر كتاب , ويميل إلى التروي والتخطيط , وقد يكون عدوانياً ويميل إلى التحكم , ويهتم بالمعايير الأخلاقية , ويكون منطقياً فى تفكيره وياتي (EySenck ,1980).

كما عبد الله (1996) فيرى ان (الإنبساط) : هو مجموعة من الخصائص النفسية يثير إنتاج البيدو أو الطاقة الوجدانية نحو الخارج , وهو نمط من الإتجاهات يتصف بدرجة مرتفعة من الإجتماعية والإستعداد الدائم للاستجابة للبيئة (مجدي عبد الله , 1996) .

والإنسان المنبسط هو الإنسان الإجتماعي المحب للأصدقاء والحفلات والحيارات الإجتماعية والمبتسم غالباً , ويرى الأمور ببساطة .

وترى هنتل (2001) الإنبساط والإنطواء بعد اساسي فى الشخصية الإنسانية وهو انعكاس الطاقة مجموع بين طرفين متضادين وهو الإنبساط , ويعني توجيه طاقة الفرد الخارجية (الطبيعية – الأشياء _ الأشخاص ...) من ميل الفرد للمرح والإندفاع فى تصرفاته من كثرة علاقاته الإجتماعية , كما الطرف المقابل فهو سالب وهو الإنطواء ويعني توجيه طاقة الفرد للداخل من قدرة افكاره وحساسيته المرهفة من التريث فى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تصرفاتهم وقلة علاقاتهم الإجتماعية , ولهم البعد علاقة بالوراثة والبيئة معا (شاهين تايه , 2001)

أما عبد العزيز(2004) فيرى الإنبساط وهو عكس الإنطواء هو ميل الأفراد ويتفاعل معهم : وهو متفائل بالمستقبل ثم يتأثر بالأزمات والمواقف الصعبة , ويميل إلى الأعمال التي تتعامل مع الجمهور وقد استخدم (كارل يونج) مصطلح الإنبساط والإنطواء في تقسيم الشخصية .

أما الإنطواء فهو ضد الإنبساط ويميل إلى الأعمال التي ثم تتعامل مع الجمهور وفي التجمعات ويراقب هادئاً وهو صديق الأساسية لأي موقف إجتماعي . (عبد العزيز الأمد , 2004)

وعلى الرغم من كثافة التقييد الشخصي تصورات يزيغ الشخصية الإنسانية عموماً في نتائج البحوث النفسية , التي تفيدنا فيما يتعلق بالمكونات الأولية لبعد (الإنبساط - الإنطواء) محدودة .

كما في الدين يوجد علاقة بين الدرجات المتطرفة على البعد والسلوك الإجرامي , فالدراسات النفسية العاملية عموماً وجدت في مكون الإندفاعية مستاء على بعد الإنبساط – الإنطواء ولم يتأكد عليه .

يرى في بعض الدراسات وجدت علاقة سلبية بينهما , وقد تصرت الأدلة المادية لتصورات يزيغ من التكوين الأولي للبعد , على عينات مسحوبة من المجتمع البريطاني والألماني , ومالت معظم الدراسات , النفسية إلى التقييد على المكونات الأولية لبعد الإنبساط والإنطواء والإجتماعية والحيوية .

وأيد تبين من نتائج دراسة الدسوقي (1995) : في البناء الأسرة , الطبيعية الصريحة بالأمن والحب والعطف من قبل الوالدين يتميزون بالإنبساط , أما للمحرومين (البناء المفسسات) يعانون من عدم إشباع من الأمن النفسي , ويتميزون بالإنطوائية (راوية الدسوقي, 1995).

وأيد تأثير رجب في دراسته (1992) : في التوافق الشخصي والإجتماعي للذكور يساعد الفرد على التكيف مع الإنطواء والعزلة والعجز والخجل , وتلك الصفات تزيد من إنجام الذكور(رجب محمد , 1992) ,على مواجهة متطلبات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما دراسة أبو طيرة (1989) :تفيد بوجود علاقة سالبة بين الإضطرابات النفسجسمية والإنفعالية والإنبساط (منذر أبو طيرة , 1989).

مما سبق يتضح أن الأفراد المنطويون هم عرضة لفقدان الأمن النفسي و هم أكثر تعرضاً بالأمن النفسي , كما الإنبساطيون فهم أكثر شعوراً بالأمن النفسي وأكثر تحملاً للمواقف الضاغطة .

ومن فرضيات نظرية الأقران ميول الكثير من الطلاب إلى الإنحراف والإنطواء , وتعد من تسبب الإضطراب بإعاقة جسمية , فقد يتعرض بفقدان التأييد للأمن النفسي . وبيئة الإضطراب وما تحمله من مشكلات وإعاقات في المجتمع الفلسطيني يتأثر المجتمع الفلسطيني وأكثر من يعيش في المجتمعات عرضة للكثير من الأمراض النفسية, وما تكدته دارسة جبر (1996) في إسقاط الأمن عند الطفل أو الرجل بدرجة يذكر الإنطواء والمعاقون الذين تعرضوا لإعاقة هم أكثر عرضة من يعيش الطلاب و أكثر ميلاً للإنطواء لأنهم فقدوا الأمن النفسي (جبر جبر , 1996)

ثانياً:البعد الثاني من أبعاد الشخصية والتي لها علاقة مباشرة بفقدان الأمن النفسي: العصابية – الاتزان الإنفعالي:

كما البعد الثاني فيرتبط فيه بالجزء العصبي المستأثر (Symparhetic,وتأثير تورات في الدرجات المطرفة بإتجاه قطب العصابية يرتبط للفرد , تحت ظروف معينة, لتطوير بعض الإضطرابات العصابية , وقد وجدت الدراسات النفسية التي سعت لإختبار تلك التصورات دلائل قوية تؤيد ما يذهب إليه .

وعلى فئة العصابيين : يتميز العصابي فئة الأفراد بالخوف منهم من الباء , بما قد يلي من مخاوف وكوارث , وبالتالي كثير من يرتكبون الأخطاء , فالقلق والتوتر سمة بارزة لدى الأفراد و الدرجات المرتفعة في بعد العصابية , (Eyesneek,1980.)

كما عبد العاطي (1994)فيرى في العصابيين تكون إستجابتهم الإنفعالية مبالغة فيها , كما في لديهم صعوبة في العودة للحالة السوية , وتكثر الشكوى لدى الأفراد من الإضطرابات بدنية , وصداع , ألم في الظهر , صعوبة في النوم , وهم مهمومون وقلقون (عبد العاطي عجوة , 1994).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتوتر العصبي والقلق والكآبة والتشاؤم والعزلة والانطواء ويعانون من اضطرابات سيكوباتية , التبلد الإنفعالي , يستجيبون للمثيرات دون أن يعود لطبيعتها بسرعة وغالبا ما يكون حساس وتلقائية وجد فيه موقف مرتبك , وقد يكون أجتماعيا وعدوانيا , ويكون رد فعلها التبلد (الديب وأبو نابية , 1989)

ويرى ماسلو في الهرمية في الطبقة الأعراب ويتكون من درجات عالية فيه إنعدام التعور بالأمن , إنما يعانون بالضرورة من التقدير الذاتي أو التقدير الموقف (فاروق عبد السلام , 1975) .

وتوصلت دراسة كاريني في رفض الطفل وإهمالهم سياود لعيادة وتطور الذات عندها , وفي محاولة من الطفل للتالي من الذات أو السعي وراء التعور بالأمن نجدها يسوء ويتبع أساليب ومضطربا (فاليرتي ليبين , 1981).

وتفيد دراسة كل من محمد عبد الهادي ومايسة النيبال(1991), ودراسة تيرتي لوبيل (1987), ودراسة كيثيا بوسبيزي (1985 Pospizey) فيه يوجد إرتباط موجب بين الذات والعقابية (البلبيسي , 2002). من إنا يتأثر في العقابية مرض نفسي نتيجة الأزمة الحياتية الضاغطة ونتيجة الهم والذات , وكون التعرض الفلسطيني يتعرض وماهي يتعرض لأكثر التعرض والضرر والتهديد , فإن تأثيرها في الطلبة الجامعيين المعاقين والذين هم أكثر من غيرهم من إدراك الإضطراب فالتالي يؤثر الذات على إهتمام النفسي .

أما الإتجاه الإنفعالي فهو: المتجه إنفعالياً,والهم الناجح والمتوافق إجتماعياً وأن يعاني من الصراعات سواء من نفسه أو من بيئته (مجدي عبد الله , 1996) .

أما البعد الثالث في الشخصية :
الذهانية واللاذهانية :

يرى أيزنك أن يتميز أو الدرجات المرتفعة في الذهانية بقهم إنعزالي , أن يتمتعون , وأنينسجمون معهم بقي يفتارون بكثرة عام إلى التعاون والتعاطف من غيرهم , ويمكن في يكونو قاسيين وغير انسانيين , وأن يتورعون عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ممارسة العدوان, الأقربين , غير محسوس لأن الإيذاء , يتبعون التنشئة الإيذائية ومحاياتهم, ويتناولون بركن المخاطر (هيثم , 1992).

وأكد توماسلو في نتائج البحث العيادي والنظري مفهوم السيكلوجي النفسي , المتمثل بأبعاد الأمان في نسبي في النزعات الإنسانية, من وجود نظام واقعي للتوافق(عبد الرحمن العيسوي , د:ت , 2001) .

وفي دراسة لرشر (1994) أفاد بتحقق توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الإنسانية والشعور بالإكتئاب لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية .

وأوصى محمد عبد الرحمن في دراسته على ضرورة جو من الأمان من الوالدين لتنشئة يسالم بالوقاية من الأعراض الإنسانية (محمد عبد الرحمن , 1988).

إذن كل جميع متغيرات الشخصية تتأثر بالأمن النفسي فالمجتمع الفلسطيني تعديل مجتمع يلي تحت الإحتلال,وتمارس عليه الضغوط , فالمعاناة الفلسطيني هو جزء من الشعب , فالبيئة التي نعيش غير آمنة حيث يسود الإنفجار والإضطراد مما يؤثر سلباً على الشخصية الفلسطيني وطبعاً الفئة المستهدفة في دراستنا وهي الطالب الجامعي الذي تعرض للإعاقة , بسبب إنتفاضة الأقصى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً - تقدير الذات

سنتعرض لتعريفات وأبعاد وأهم النظريات التي تناولت العلماء حول.

نظريات الحاجات المتعلقة بتقدير الذات :

- نظرية ماسلو (Maslow) في الحاجات: يرى ماسلو أن الإنسان يولد ومعه حاجات فطرية في كل مايقوم به ويفعله, ولكن أحياناً قد يكون لإدراك أو بعض السيادة على سلوك الفرد, وأهم الحاجات كما رتبها ماسلو :

1.الحاجات العضوية والفسيولوجية :

الحاجة إلى الطعام يعاني الإنسان على حياته , وأن يكون حيا , والإنسان بحاجة إلى أن يتنفس ويأكل وينام ويتبول وأن يرى ويسمع ويتعر , ومن أهم الحاجات وفي المستويات المتطورة التي وصلت إليها معظم المجتمعات البشرية أن تأكل أطعمة يتعرف الناس لأنها تكاد تكون متشابهة ولو بمستويات متفاوتة بتفاوت الواقع الإقتصادي للمجتمعات البشرية .

2.الحاجة إلى أن يشعر الإنسان بالأمن والطمأنينة :

لكي يشعر الإنسان بالحاجة إلى أن يكون آمنا ومطمئنا على المخاطر والأذى ومن تلك الأخطار وما يكتنف المستقبل من غموض وما يخفي من مفاجآت , ومن الأخطار الحاجة بدرجة كاملة , ولكن هناك حاجة إلى درجة معقولية الإحساس بالأمن والطمأنينة لتفات المجتمعات البشرية على وجود قوانين وأنظمة ورجال أمن و تحقيق وما الى , علماً بأن الإحساس بالرغبة في إشباع حاجاته الاجتماعية وما الى الحاجة الأمنية يتفاوت من مجتمع إلى آخر , كما يتفاوت بتغاير معطيات الزمان والمكان (الطويل ,199).

3.الحاجة إلى أن يشعر الإنسان أنه عضو في جماعة :

عاش الإنسان في جماعات منذ القدم وتنامت حاجته للانتماء إلى الجماعة عبر عنفوان متنوعة , فالإنسان عضو في عائلة , وعضو في قبيلة أو عشيرة , وعضو في تجمع أو سياسي وعضو في عبادته وعضو في جماعة دينية , غير أن العلاقات بين الأفراد وطبيعتها ومدى ارتباطها تتفاوت بتفاوت الأفراد والجماعات , فالعلاقات المبنية والقائمة على المحبة والصداقة والمودة تأخذ نادرة في الأيام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لما للمستوى الإقتصادي والمعيشي الاجتماعية مما لا شك فيه , كما قبول الآخرين بكل ما لديهم وما عليهم واحترام وتقدير الرأي وآراء الآخرين ما حالت تعانيه كثير من الاضطرابات والعراقيل النفسية والاجتماعية .

ولكن تبادل الحاجة الأساسية ويبادل العمل على تعميمها وتفعيلها مطلبا ملحا , وعلى كل يوليها الاهتمام لما لها من مردود هام على العاملين وكيفيته , وحاجة الإنسان للمحبة والعطف والإنتماء والابوة وتكون واقعا هاما في السلوك المنظم للفرد حيث تدفعه لبذل جهد ما تجد في البحث عن مواقف تيسر له الحاجة مما يدفعه ويحفزها لممارسة سلوكيات إيجابية يكون مردودها إشباعا لهذه الحاجة .

4.الحاجة إلى الشعور الانسان بالأهمية والاحترام :

في التعامل مع الحاجة يتناول نوع من الثقافية , قد تتوفر في الحاجة المرضية نوع من التعالي وعيادة تقدير الذات , وما يسمى بالغرور وتقدير الذات والمتكبر في الأرض هرما .

والحاجة لأن يشعر الإنسان بإيجابية تجاه في الوقت الراهن يتم الحرص فيه على أن يشعر الإنسان بمستوى مواز من الإيجابية التي يراها فيه نفسه وعليه يشبع الإنسان بالكثير من الجهد والمال للحصول على قبول الآخرين , فتراه مهتما وحريصا على ملبسه ومظهره وسلوكه , كل هذا يؤثر بتقدير الآخرين واحترامهم ويطلق الأمر الميلاد التعديل في بعض الأبعاد , فالكثير من الناس يتحرك بأسلوب متميز في وجود الآخرين مما لو كان في نفسه أو من الأفراد المقربين , وكثير ما يجد الفرد نفسه في الأفق التي يراها في غير مناسبة تأتي على نفسه أو يدفعها الى منطقة الشعور .

5.الحاجة إلى تحقيق الذات :

في الإنسان بشكل عام يميل الى ممارسة ما يحب و يأتي ما يمارس من قليلين الأفراد على الذين يعيشوا الحاجة على الرغم من الميتافيزيقية والتي لتقدير الحاجة , كما يراها ماسلو , بمتطلبات تحقيق الإنسان للحاجات الضرورية , لكن يبدأ الحاجة الحرمان والشعور في استجابة الفرد وسلوكه , فكثير ممن يتمرون من عدم انسجام العمل مع ما يميلون إليه أو يتمنون الايام به (الطويل, 199) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتضمن مفهوم الحاجات باعتبارها حالة من الحرمان تضغط السلوك نحو الإنجاز وهي حالة من عدم الإشباع وعدم الرضا , وتعتبر نظرية ماسلو من النظريات التي تناولت حاجات الإنسان , وفيها تم ماسلو حاجات الفرد على شكل هرم , مكون من خمس حاجات ضرورية مرتبة تدريجياً وهي ما تبعث الحاجات دون بعض منها وهي تمثل من أدنى إلى أعلى فتنشط حاجات الأمن الوظيفي للفرد , وبالتالي تزداد إنتاجيته ويؤدي للمؤسسة التي يعمل فيها (السعافين , 1992).

نظرية بورتر (Porter) في الحاجات :

طور بورتر (Porter) نظرية في الستينات من القرن العشرين , وقد عكست النظرية تأثر بروتر بمجتمع الرفاه الأمريكي كما سادت في تلك الحقبة , ويرى قلة من الناس تصرف سلوكها تبعاً الحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش باعتبار هي الحاجات ثم تكون دافعاً لأي ومواصل ولها تراتبي (Porter) متسلسل لترتيب ماسلو من فارق الحاجات الفسيولوجية وإضافة "الحاجة إلى الإستقلالية " التي لم تكن مبرزة في تنظيم ماسلو (Maslow) للحاجات ويقسم تنظيم (بورتر) للحاجات على النحو التالي :

1.الحاجة إلى الأمن :

وتتضمن أموراً هي:الدخل المادي المناسب,والتقاعد,والتثبيت في الخدمة والعدالة والتقييم الموضوعي,والتحميل,ووجود جمعيات أو نقابات مهنية .

2.الحاجة إلى الانتساب :

وتتضمن أمور هي:الانتساب إلى جماعة عمل رسمية أو غير رسمية أو إلى جماعة مهنية,وصداقة,والأبوة من الزملاء .

3.الحاجة إلى تأكيد الذات :

وتتضمن أمور هي المكانة,والمركز, والولاء, والتعبير بإحترام الذات , والتعبير بإحترام الآخرين , والترقيات والمكافآت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحاجة إلى الاستقلال :

وتتمثل في : ربط الفرد لموقع عمله , وتقديره في النظام ومشاركته في القرارات المهمة التي تعنيه , ومنحه الحرية استخدام إمكانات النظام .

4.الحاجة إلى تحقيق الذات :

وتتمثل في : عمل الفرد بأقصى طاقته وإمكاناته والشعور بالنجاح في العمل , وتوليد إحساس الفرد بقيمة .

فإضافة (بورتر) البارزة " الحاجة إلى الاستقلالية" التي تؤكد حاجة الفرد إلى الشعور بتوافر قدر من المشاركة في اتخاذ القرارات التي تعنيه وله تكون لديه الحرية السيطرة على موقع العمل الخاص به (الطويل ,1999).

نظرية الدرجر (Aldefer) نظرية الكينونة والانتماء والنماء في الحاجات :

له تأكيد ماسلو له تبسيط دوافع المستوى الأعلى في تنظيمه للحاجات لم يتم إلا بعد إشباع حاجات المستويات الأدنى , وفي حال عدم توافر الدعم الميداني الكافي لوجهة نظر ماسلو في تنظيم الحاجات , قام (Aldefer)بطرح تصور معدل للتنظيم الهرمي للحاجات يشتمل على حاجات محورية رئيسية ثلاث :

1. حاجات كينونة Existeance
2. حاجات انتماء Relatedness
3. حاجات نماء Growth

ولا تعرف النظرية في الأدب التربوي الجديد " ERG" فحاجات الكينونة تهتم بتوافر متطلبات وجود ا لحاجات الأساسية للكائن الحي التي تطلق عليها ماسلو الحاجات البيولوجية , والحاجة إلى الأمن , أما المجموعة الثانية من الحاجات فهي حاجات الإنتماء التي تشتمل على رغبة الفرد في وجود اتصال وعلاقة وطيدة بينه وبين الآخرين , على له تشتمل العلاقات بالاستمرار والديمومة , وله ما يريد تحقيقها وتتفق مع ما اعتبرها ما سلو حاجات محبة وتقدير .

وأما الحاجات الثالثة في تصنيف الدرفر (Aldefer)فهي حاجات النماء وهي رغبة جوهرية بالتطور والتي هي ما أسماها ماسلو بحاجة تحقيق الذات(الطويل,1999).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقدير الذات (تعريفاتها,أبعادها,قياسها! النظريات التي تناولت العلماء حولها):

بدأ مصطلح تقدير الذات بالظهور في أواخر الخمسينات, وانتشر بسرعة في كتابات الباحثين والعلماء بجانب المصطلحات الأخرى في نظرية الذات مثل (مفهوم الذات الواقعية) ومفهوم(الذات المثالية) ومفهوم(تقدير الذات).

هم ظهر مفهوم تقدير الذات ثم يتطور بدرجة أساسية إلى تقدير المرء لنفسه وثقته , وتعززها بجدارته وكفايته , ومنذ أواخر الستينات أصبح مصطلح تقدير الذات يشكل جوانب مفهوم الذات تطوعاً وتقدماً . (المطوع , 2006).

ويمثل مفهوم تقدير الذات Self- steem أهمية كبيرة لدى كافة المربين والأولياء الأمور,على اعتبار أن العمل على جعل الطفل يرى نفسه بصورة إيجابية يساهم في استثمار قدراته واستعداداته في كافة الميادين(Weiten and Lioyd,1997)

ولا شك جلياً أن تقدير الذات المرتفع يقود إلى حد الكفاءة والفعالية في التعامل مع الكثير من الضغوط الحياتية (Abel,1996).

وتقدير الذات مفهوم متعدد الأبعاد , موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد , وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بأهميته وكفاءته (Corsini,1984).

فعندما يكون لدى الفرد اتجاهات إيجابية نحو النفس يكون لديه تقدير ذات مرتفع , وعندما يكون لديه اتجاهات سلبية نحو النفس يكون تقدير الذات لديه منخفض, وبعبارة أخرى فإن تقدير الذات والتقييم العام لقيمة الفرد كما يدركها بنفسه(Weiten and Lioyd ,1997).

تعريف الذات في اللغة /

الذات الشيء وهويته , وكذلك عرفه علماء النفس : كلمة يعني سريرته المضمرة (ابن منظور , 1988) " تعريفات الذات كثيرة في علم النفس " .

ولمفهوم! الذات معنيان :

حسب ما ذكره زاهر كل من زاول وندزة (1971) حسب ما ذكره زاهر :

المعنى الأول: هي تعريف علمية انتجاهات الفرد ومشاعره نحو نفسه وتسميه بالذات كموضوع , وهي اتجاه الفرد ومشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه كموضوع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمعنى الثاني: العقلي العمليات كعملية , فالعقلي فاعلية لا تتكون من مجموعة أنشطة من العمليات كالتفكير والتذكر والإدراك (العدية , 1998).

وعرفها وليم جيمس بأنها المجموع الكلي لكل ما يستطيع الإنسان أن يدعه , من جسده , وسماته وقدراته , وممتلكاته .... , ويناقض جيمس الذات تحت ثلاث عناوين : مكوناتها , مشاعر الذات , ونشاط البحث عن الذات وحفظ الذات .

أما مكونات الذات فهي : الذات المادية , والذات الإجتماعية , الذات الروحية , والأنا الشخصية (الذات الفيسيولوجية) .

وتتكون الذات المادية من ممتلكاته المادية , وتتكون الذات الإجتماعية من نظرة شخص ما , وتتكون الذات الروحية من ملكاته ونزعاته(وليد زيدان , 600:1978).

أما عادل الأشول(1984) فيرى أن الذات تكوين معرفي منظم موجه ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الشخصية بالذات , يبلورها الفرد ويعتبرها تعريفاً نفسياً للذات , في ضوء أربعة أبعاد رئيسية هي :

1. البعد العقلي الأكاديمي : يشير إلى مدى تفهم الطالب لإمكانياته العالية من قدرته على التذكر دروسه ومدى إعجاب المدرس به , وقدرته على الإستيعاب .
2. البعد الجسمي : فهو مفهوم الطالب عن مظهر الجسمي , ووجهه وأنفه العامة ومدى إقتناعه بالتشريح الجسمية .
3. البعد الإجتماعي : فكر الفرد عن الذات داخل المجتمع ومدى إحساس الشخص بالرضا .
4. بعد الذات : وهي البعد يشير إلى مدى إحساس الفرد بنفسه بالسعادة , والثقة بالنفس , والشعور (فؤاد العدية , 1998) .

نشأة الذات وتطورها لدى الفرد :

يذكر البورت Allport أن الطفل يكتسب الشعور بالذات بتدريج تدريجي خلال السنوات الأولى من حياته , وهو مظهر لفكرة الذات في المرحلة الأولى من الإحساس بأن جسماً وأنا يسميها بمرحلة"الذات الجسمية",ثم بعد الثالث تتطور وتستمر ويسمى الثالث" بهوية الذات واستمرارها ".

وإن جانب الذات الجسمية وهوية الذات وإستمرارها الثانية ناحية ثالثة تلعب دوراً مهماً في المرحلة تكوين فكرة الذات هي رغبة الطفل بإثبات وجوده و تأثيرها , ولكن في المرحلة لم يكتمل نمو الذات بعد بل تتطور سريعاً , ويمتد إمتداد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمرات متتابعة مرحلة المراهقة , وفيها يبدأ المراهق جديد على الذات , ويواجه في الذات صعوبات كبيرة , وتتوقف عندها صورة الذات على تدابير الأمور التي لا يملك , ويرى صورة الذات في المرحلة المحيطة به , ولكن في المرحلة المراهقة المستابة والتفكير بالمهنة جزءاً كبيراً من وقته , ويبدأ بتعديل صورة الذات , بما يتفق مع إمكانياته وقدراته وإنما يطلق البورت على المرحلة(الجوهر المميز والمرونة كأن المهر المجتمعة , وتتصل له وحدة داخلية ثابتة به,(سيد عنيم ,1975).

ما هرلوك(1977) وفق ما كتب قاعود فيرى أن تطور النمو الجسمي والعقلي والإجتماعي والإنفعالي للفرد يحدث تطور مساوٍ له في صورة الفرد وثابتة في مفهوم الذات , وينمو مع نمو الفرد منذ الطفولة مفهوم ذات وما يسميه مفهوم الذات الذاتية, وهو الجزء الصورة السرية من الخبرات,وهو يتأثر بمعظم مواد غير مرغوب فيها اجتماعياً,والخبرات قد تدفع إلى سوء التوافق النفسي (قاعود , 1992).

ويرى الأوهاني وهرلوك تطور الذات هما ينجز الفرد في تكوين ثابت قوية من الذات وينجز في يجنب إلى العزلة والإنكماش نفسه , فيتاوغ على الذات ويفضلها عما سواها .

وفي سن الرشد فإن مكانات الأفراد تدور حول الإنتاجية في العمر الراشد يا هو بنية حياة إلى التوازن في الكم والكيف , التطور السليم يتمثل في ناجحة ومنتجة , من التأكيد على الذات ونمو عقلانية السليمة من , أما التطور غير السليم فيتمثل في تنمية الميل إلى التركيز حول الذات بأكثر يعيق بناء جسور للتواصل بينها وبين الآخرين , وفي الأيام الأخيرة لحياة الفرد تتضح مشكلة تابع النفس , هو الميل للاستسلام لليأس , وإنما هما ينجز الفرد في تنمية الذات بنفسه هو يمنى بالإنجاز ويتأثر بعوامل اليأس والفشل(الأوهاني,وهرلوك, 1981).

ويرى بطل وفق ما أفاد د.عدس في مفهوم الذات يتكون من الأفكار والمشاعر التي يكونها الفرد عن نفسه ويتأثر بها, الذات نتائج لأنماط التنشئة الإجتماعية,والتفاعل الإجتماعي , وأساليب الأهل والعالم, والإتجاهات الوالدية , وتأسيماتها , ومور يتأثر بالإحباط والشعور الذاتي بالنفس , وهفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنفتاح للخبرات الجديدة من بين الصفات المميزة للإنسان يؤثر على الحياة بنجاح (عبد الرحمن عدس , 1995) .

مما سبق نفهم أن إدراك الذات عملية معادة ومستمرة منذ الولادة وحتى الموت , وأن مفهوم الذات يتشكل عن طريق التفاعل والخبرة التي يمر بها الفرد وأن الذات تركيب معاد .

ويرى حامد النجار أن الذات يكون من عدة جوانب كالذات الأخلاقية والخبرات والذكريات, أن مفهومنا لذاتنا يحدد أيضا درجة كبيرة مستوى تابع الأسرة و رؤيتهم لنا,(حامد النجار,1997).

مفهوم الذات وتقدير الذات :

أولاً : تعريف مفهوم الذات :

هناك عدة تعريفات تناولت مفهوم الذات Self –concept استخدمها علماء النفس ومن أهم التعريفات نستعرض التالي :

عرف زهران أن مفهوم الذات عبارة عن تكوين معرفي منظم محدد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات , يبلورها الفرد ويعتبرها تعريفاً نفسياً للذات ويتكون مفهوم الذات من :

- أفكار الفرد الذاتية المنسلة المحدودة الأبعاد وتمثل المدركات والتصورات والتي تحدد خصائص الذات كما ينعكس إجرائياً في وصف الفرد للذات .
- المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتاد الفرد أن يراها في المجتمع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الإجتماعي(زهران , 1982).
- أما أبو زيد فيرى مفهوم الذات بأنه تركيب معرفي منظم موحد متعلم لمدركات الفرد الواعية يتأثر بإستجابات الآخرين نحو نفسه وتقديراته للذات ووفقاً لها كما أنه كائن (الذات المدركة) وكما يود أن يكون (الذات المثالية) وكذلك كما يراها الآخرون (الذات الأسرية) (أبو زيد , 1987).
- أما النجار فيعرف مفهوم الذات بأنه مفهوم نفسي يتألف مجموع الأفكار والمعتقدات والإتجاهات والمشاعر والقيم التي يكونها الفرد عن نفسه وتعبر عن الذات جسمية وعقلية وانفعالية وإجتماعية وأخلاقية والتي تعبر عن الذات بنفسه ويستدل عليها بواسطة سلوك ملموس أو أكثر(محمد حامد النجار, 1997).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرف سيكو مفهوم الذات بأنه عبارة عن مجموعة الأفكار والمشاعر ,المعتقدات التي يكونها الفرد عن نفسه أو الكيفية التي يدرك بها الفرد نفسه,(سيكو , 1985).

ومما هو متفق عليه أن الأبناء عادة مفهوم الذات بما يدرك عليه أو تعديله,أو تغييرها بما يراها مناسبا فيما تتوقف قوة الإرادة والعزيمة والمثابرة,وعدم اليأس والأقرار على التغييروالوقوف أمام كل المشكلات وعسيرا في بعض الأحيان(ميخائيل, 1982).

أولا : تعرف تقدير الذات :

تعريف تقدير الذات في اللغة:تم التطرق سابقا لتعريف الذات في اللغة فما تعريف التقدير في اللغة فهو:التقدير مصدر فعل,قدر,يقدر,تقديرا,وقدرك الشيء ومقدارها مقياسه,وقدر الشيء بالشيء,يقدرها قدرا,وقدرها: قاسه,والتقدير على وجوها هو المعنى :

الأول : التروي والتفكير في تسوية الأمر وتقديره .

الثاني : تقدير الشيء بعلامات تقاط عليه .

الثالث : هو تنوع الأمر , تقول كرك وكرك في نويته , وقدرها عليه الأول قدرا فاقتدر , في جاء على المقدار,(ابن منظور, 1988).

ثانيا تعرف تقدير الذات إصطلاحا :

- عرفه فولي (1959) في تقدير الذات هو درجة التطابق بين الذات المثالية , والذات الواقعية (كوبر, 1959).
- أما ديجور : فيعرفه بأنه تقييم الفرد على نطاق موجب أو سلب أو مابينهما (الدرينى , 1967).
- ويعرفه جيلفورد بأنه القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه بالمقارنة مع الآخرين (السوس ,1985).

أما تقدير الذات عند سميث بأنه الحكم الشخصي للفرد على قيمته الذاتية التي يتم التعبير عنها من خلال اتجاهات الفرد نحو نفسه , والصورة الصادقة التي يكونها الطالب عن نفسه تعتمد بالدرجة الأولى على تقديرها الذاتي,(سليمان, 1992).

- يعرف كاتل (1965)Cattle, تقدير الذات بأنه حكم شخصي يبنى على بعد أو متغير يتراوح مابين الإيجابية والسلبية (LaWrenCe.1987).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ويتير كوبر سميث cooper smith (1967). تادير الذات تاييم يتعلق بالفرد لنفسه وبنفسه ,

ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن تادير الذات اتجاهات الفرد السلبية أو الإيجابية نحو الذات كما يوضح مدى اعتقاد الفرد بقدرته قادر وهام وناجح وكفء تادير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الذاتية كما يعبر عن اتجاهات الفرد نحو نفسه ومعتقداته عنها, يكون تادير الذات بمثابة خبرة الذاتية يتلقاها الفرد في الإطار بتستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة(حسين الدرينى ومحمد سامة,1983). وهو التعريف السابق يتضمن ثلاث :

- تادير الذات : يتميز بدرجة هو الثبات والديمومة .
- كان تاييم الفرد الذاتي يتناول هو موقف ومجال ودور , تادير الذات يتضمن تاييم الفرد لادراته تاييماً عاماً Overall يتعلق بأساس الفرد الذاتية بقيمة المواقف والمجالات والأدوار .
- يستخدم مقياس تاييم الذات Self – EValution لقياس الشكل الذي يدرك الفرد على درجة كفاءته وجدارته , ويستند التاييم في ما مر به الفرد من مواقف تبر فيها قدراته ومهاراته ودور كاملاً على الادرات وعلى الأداء بناء على مالديه من معايير وقيم .
- ويعرف روجرز Rogers(1969), تادير الذات بقيمة اتجاهات الفرد نحو الذاتي والتي هو سلوكي وأثر إنفعالي (Rogers, 1969).

ويقيس مقياس فنى (1979) ومحمد على الاطار(1979), في تادير الذات عبارة عن مدرك و إتجاه يعبر عن إدراك الفرد لنفسه وعن قدرته نحو كل ماياوم به من أعمال وتصرفات , ويتكون الدرك من فئ إطار حاجات الطفولة وثقة الحاجة في الإستقلال والحرية والتفوق والنجاح(مقياس فنى و محمد على الاطار , 1979) ويذكر إيزاكس Isaaes(1982) في تادير الذات هو الثقة بالنفس والرضا عنها واحترام الفرد للذات ولإنجازاته واعتزازه برغبته وبنفسه وتقبله لها وإقتناع الفرد بقدرته لديه من القدرة مايجعله قادراً للتغيير (Isaaes,1982).

كما يعرف بيت (1985) , تادير الذات بقيمة مجموعة من الإتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به , وهنا في تادير الذات يعطي تجزيء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عالياً يعد الأداء الاستجابة طبقاً لتوقعات النجاح والأبوين والأوة الأداية , وبالتالي فهو حكم الأداء تجاه نفسه وقد يكون الحكم والتدبير بالموافقة أو الرفض (عبد الرحيم بيت ,1985).

أما عبد الوهاب فيرى أن تدبير الذات يتم عن وعي أو رقابة سليمة موضوعية للذات فإذا يعاني الفرد من تدبيرها الذاتي وبما يمكن وتهذب بسرطان الذات أو تضخم حرب بيئة من ذات الفرد يجعله غير مبوب الأريبي وبيئة عن الكثير بدون عمى والعدوانية اللفظية , أو أن الفرد قد يعطي نفسه ويضبط من قدرته وبالتالي يندر بالذات من الرقابة والإحساس بالذات , وإذا فإن يكون الفرد متخلفاً يحمي بين الكبرياء الحميد والتواضع واحترام الأريبي .(عبد الوهاب كامي , 1989).

يتضح من التعريف السابق أن لتدبير الذات أهمية قصوى يرى عبد الوهاب أن تدبير الذات :

- حرص سرطان يتي الذات .
- حرص بيئة يجعله غير مبوب اجتماعياً .
- أن من يفاد تدبير الذات يكون عدوانياً لفظياً ولا يعطي نفسه ويضبط من قدرته ويندر بالذات من الدونية .
- فإن المالي رأى أن الفرد المتخلف والمادر الذات يحمي بنيته الكبرياء الحميد والتواضع و احترام الأريبي .
- ويعرف روزنبيرغ Rosenberg(1991) , تدبير الذات بأنه اتجاهات الفرد الكاملة, سالبة كانت أم موجبة , من نفسه (عبد الي عسكر , 1991) .
- أما كفافي فيعرف تدبير الذات : بأنه مطير يتي الإيجابية إلى نظرة الفرد نفسه , بمعنى أن ينظر إلى الذات نظرة تتسم الذاتية بالنفس بدرجة كافية , كما تتسم إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتابي الأبيات الجديدة , (كفافي , 1989).
- ويعرفه مطفى كامي (1993) تدبير الذات : بأنه نظرة الفرد واتجاهه من الذات ومدى تدبير الذات الجوانب المختلفة , كالدور والمركز الأسري والمنزلي , وبلية الأدوار التي يمارسها في مجاي العلاقة بالوالي , (مطفى كامي عبد الفتاح , 1993).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مما سبق يتضح أن تدابير الذات والفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية الآخرين وتقييمهم له , وكذلك التعريفات السابقة بينما تؤكد الدور الإجتماعي و دور الآخرين والتفاعل معهم في تدابير الفرد الذاتية , ويرى أن أهمية التفاعل مع الآخرين في تكوين تدابير الذات لدى الفرد .

العوامل التي تؤثر في تكوين تدابير الذات :

يذكر وولف Wolf أن الذات عن طريق الإستدماج والإسقاط يكون مجموعة إستدماج الأسس وإسقاط الأبنية , والتواجد بين العمليتين ليس مضموناً تماماً مما يجعل القيادة في جانب تسبق الناقل في الجانب الآخر , إذاً نجد أن تدابير الذات عرضة لعوامل دينامية الذاتية تؤثر فيه , وبعبارة ووفق نجد أن الفرد يمر عبر أنا في الإنسجام بين الصورة الداخلية للذات والواقع الخارجي بالذات فتنشأ يتوتر إنفعالياً ويمكن أن نفترض أن التعرف على الذات وفي مقاومة للتعرف على الذات لدى الأفراد يؤثر أيضاً العوامل الدينامية الداخلية تسبق عدم التعرف على الذات والحكم الإنفعالي عليها (محمد فاضل , 1963) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وزانا نوعان من العوامل المؤدية إلى تكوين تأثيرات ذات مرتبة أو منزلة أعلى :

1. عوامل تتعلق بالفرد نفسه : فالأبحاث في درجة تأثير الذات لدى الطفل تتحدد بأثر الأساليب في عدم الإستقرار النفسي بمعنى أن الفرد متمتعاً بصحة نفسية جيدة , ساعد إلى نموه نمواً طبيعياً ويكون تأثيراته مرتفعاً كما أن الفرد في النوع الأسلوب غير المستقر فكرته عن تكون منقوصة وبالتالي يؤثر تأثيراته .
2. عوامل تتعلق بالبيئة الخارجية : وتشمل متغيرات بنائية التنشئة الإجتماعية والأسرة التي تربي وتأثر فيها الفرد وكذلك نوعية التربية ومنها :
   - يسمى بالمشاركة في الأمور العائلة
   - يأمر لنفسه ما يريد
   - ما نوع العلاقة التي يفرضها عليه
   - نظرة الأسرة لأتجاهات الفرد (محبة أو عداوة)

وتأثير الأول من بأثر ما تكون الإجابة عن الأسئلة موضوعية إيجابية بأثر ماتأثر درجة عالية في تأثير الذات (متطلبات فيها ومحمد الأطار , 1979).

ويرى فاروق عبد الفتاح (1987) أن العوامل التي تؤثر في تأثير الفرد كثيرة منها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل إستعداداته , وقدراته , والفرد التي يستطيع يستخدم بما يملك الفاعلية , ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية وبالأفراد يتعامل معهم , فإذا كانت البيئة تتيح للفرد المجال والإنطلاق والإنتاج والإبداع تأثيراته في يستخدم , كانت البيئة محبطة وتثير العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع يستخدم قدراته واستعداداته ولا يستطيع توظيف طموحاته في تأثير الفرد , كذلك نمو تأثير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية والموقفية فحسب ولكنه يتأثر بعوامل داخلية مثل الفرد وقدراته العقلية وسمات شخصيته والمرحلة العمرية والتعليمية التي يمر بها (فاروق عبد الفتاح, 1987) .

والأساليب المتغيرات التي لها تأثير كبير على تأثير ذات مرتفع أو منخفض لدى الفرد, فإن أوضحت العديد من الدراسات في الفرد السوي لا يعاني من الأساليب يتمتع بدرجة عالية من تأثير الذات , وقد أكد روجرز على تحديد الذات أو سوء التوافق يحدث عندما يتعرض الإنسان للأساليب , ويرى روجرز في الأساليب : أو إستجابة إنفعالية للتهديد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتأثر بالبنيات المنظمة قد تؤدي إلى تغيير أطر, فالإدارات يتوافق مع تغيير أدوار الفرد على , كما أن الفرد سوياً يعانون من قلق في فهم الأدوار ويمكن الفرد, الإدارات المرتبطة بالتوافق مع الأدوار الفرد هو التأثير المرتبط بالإدارات يكون بعيداً عن الإدارة , يعتبر البعد الأول بالفرد هو التأثير المرتبط بالإدارات من الأدوات التي يمكن يستخدمها الفرد للوصول إلى التأثير المرتبط بالإدارة فيستطيع مواجهة الضغوط واقتصام المواقع الجديدة , دون يؤثر بالعلاقة والانسجام, كما هو التأثير المضاف للإدارات فتتأثر بالقيمة التي يتم المواقع الجديدة هو الرغبة لأنه يتوقع الضغوط مسبقاً .(فاروق عبد الفتاح , 1978) .

ويتميز هو التأثير العالي للإدارة بالكفاءة والإدارة , فهم يكثر إدراكاً وحساسية لإشارات الآخرين التي تمكنهم من تحمل المسؤولية , وتجعلهم يكثر تأثراً بمن يتفاعلون معهم (Small,1988).

وقد ربط منظرو الشخصية والفلسفة والإنسانيون النفسيون,نمو تأثير الإدارات بنوعية العلاقات الشخصية المتبادلة,لأن البعد التطبيقي تأثرت إلى التقييد والتحيز,والعطف,والحنان كما ترتبط إيجابياً بتأثير الإدارات لتبني, (Walker,1986).

وقد أسفرت نتائج التحليل العاملي لدراسة فلمينج وكورتني (1984م) عن وجود خمسة أبعاد لتأثير الإدارات هي :

1. إعتبار الإدارات .
2. الألفة الإجتماعية.
3. الإدارات المدرسية.
4. المظهر البدني .
5. الإدارات البدنية (Courthy and Fleming,1984).

التأثير تأثير الإدارات بأتباع مواقفها : من المعلوم أن تأثيرنا إخواننا يتغير في المواقع المختلفة كتغير مفهومنا إخواننا في المواقع المختلفة يختلف , فإذ يأثر الفرد نفسه بدرجة كبيرة في علاقاته الشخصية بالأخرين ويأثر نفسه بدرجة منخفضة في المواقع التي تتطلب إتخاذ وتفكيراً , ويأثر نفسه بدرجة متوسطة في أداء عمله , ومن كان الأمر في الناس يتأولون في كل المواقع بأخر النظر على القيمة المبدئية التي قدروها لأنفسهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يسلكا بطرق تدعم تادير الذات وقد يكون تلك بعض الأنماط , ثم
وافقنا وذلك على الوفاق تدريجيا نوع من التراخي فيما بينهما مما يهدد تادير
الذات ,ويبدو انه من سبب الاضطراب من الشروط عدم الإتاحة (رفض
متطلبات الذنب) و الوقوع في ضغط (رفض متطلبات الذات العليا) و الإتاحة بالضرر
(رفض متطلبات الذات) وتكون النتيجة الشك والشعور بالذنب , ويمكن الأخذ
بالحجة التمثيل النفسي , تهديد تادير الذات وتهديد للذات التي تثاوي الشعور
بالخجل والحاجات المتعارضة , ولتوجد طريقة للتخلص من الضغط الذي ولكن ماتفعله
الذات و محاولة و قاية نفسها من الشك يدفع الذات (فاروق عبد الفتاح ,
1987) .

يتضح مما سبق , ان تادير الذات بمثابة تاييم عام لادرات الفرد يناله الذي
بالأساليب التعبيرية المختلفة , ويتضمن العوامل البيئية والعوامل الذاتية في
تكوين تادير الذات مرتبط و منذ الفرد , وتنمية الشك في تكوين تادير الذات
مرتبط لما يعانيه من الشك ولديه درجة منخفضة من الإستارار النفسي (الأمن النفسي)
ويستطيع مشاركة الذين والإقباء عليهم والتعامل معهم مما يعانيه من الشك والتوتر
النفسي الذي يتخذ بين الناس لديهم مفهوم سلبي عن ذاتهم .

وذلك لأهمية الذات وذلك لتعقد مفاهيمها فاد تناولها العديد من العلماء في
دراساتهم,وانها الباحث سيالي الذي علاج مهم الذريات التي تناولت موضوع الذات
بتيجاه.

- **نظرية روز نبرغ :Rosenberg:**

تدور أعمال روزنبرغ حول محاولتها دراسة نمو سلوك الفرد وفرتها , وسلوكه
زاوية المعايير السائدة في الوسط الإجتماعي المحيط بالفرد , وقد اهتم بدراسة
بتاييم المراهقين , ووضع دائرة التماهي بعد الحاجات ديناميات تطور
صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة , كما اهتم بالدور الذي تاوم به الأسرة في
تادير الذات , وعمل على توضيح العلاقة بين تادير الذات الذي يتكون في إطار الأسرة
وأساليب التعامل الإجتماعي الشخصي للفرد فيما بعد , كما اهتم بدراسة الفروق التي توجد
بين الجماعات في تادير الذات وتفسيرها والتغيرات التي تحدث في تادير الذات في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراحل العمر,واعتبر أن تقدير الذات مفهوم يعكس إتجاه الفرد نحو نفسه (المطوع , 2006) .

نظرية كوبر سميث Cooper Smith .

تقدير الذات يعني الحكم الذي يقدر الفرد على نفسه , متضمناً الإتجاهات التي يتخذها تجاه على نحو دقيق , ويقسم تقدير الفرد لذاته إلى قسمين :

1. التعبير الذاتي : وهو إدراك الفرد لذاته وتقبله لها .
2. التعبير السلوكي : ويقصد به الأساليب السلوكية التي تعبر عن تقدير الفرد لذاته والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية .

ويرى سميث أن عدم قدرتنا على تحديد أنماط أسرية مميزة بين الدرجات العالية والدرجات المنخفضة في تقدير الذات لدى الأطفال في الأنشطة التالية تشير إلى أن الرعاية مرتبطة بالمستويات العليا من تقدير الذات :

1. الرعاية الوالدية " تقبل الطفل من جانب الأبوين والمعلمين .
2. دعم سلوك الطفل الإيجابي .
3. إحترام مبادرته . (سليمان , 1992).

نظرية " زيلر " Ziller:

يرى أن تقدير الذات هو إدراك البناء الإجتماعي للذات , ويؤكد أن تقييم الذات يتم في معظم الأحيان – إلى في الإطار المرجعي الإجتماعي , ويقسم تقدير الذات بنفس تقدير يوم به الفرد لذاته ويقدر دور المتغير الوسيط , هو يتخذ المنزلة المتوسطة بين الذات والعالم الواقعي , وعلى الرغم تغيرات في بيئة الذات تقدير الذات في العمر الذي يحدد نوعية التغييرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعاً للرغم , ويرتبط مفهوم تقدير الذات بين تكامل الشخصية معنوية , وقدرة الفرد على يستجيب لمتطلبات المثيرات التي يتعرض لها معنوية , يفترض الرغم , تقدير الشخصية التي تتمتع بدرجة عالية التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات , وهي يساعدها على تقدير وتقبل بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الإجتماعي توجد فيه (المطوع , 2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعالى على ما سبق :-

- نرى مما سبق أن النظريات الأنثروبولوجية تدور في فلك واحد وإن اختلفت المصطلحات والكلمات , فجميع النظريات الأنثروبولوجية تركز على تدابير الحياة للفرد سواء في احترامه لنفسه وتدابيره لمن حوله من أسرته أو مجتمعه,وإنما حول تدابير الحياة داخل الأسرة وبتالي رعاية والدية , ومن حول فرد الأسرة منبع تدابير الحياة وحول أم المجتمع ومن حول فرد المجتمع الخارجي منبع تدابير الحياة فإن نجد تفاوت جوهري بينهم ولكنهم أكدوا على دور الأسرة والمجتمع وما يتفق عليه جميع العلماء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً ـ الإعــاقـــة

الإعاقة بين الماضي والحاضر

تمهيد :

يكاد الماليس يعتبر العوق " الإعاقة " كارثة فردية وعائلية وإن لما يحمله مفهوم الإعاقة من تعايدات طبية و اجتماعية ونفسية , وما تسببه الإعاقة من تغيرات إجتماعية واقتصادية, كونها تحد من مزاولة الفرد لوجه الحياة المعتادة وتنعكس سلبياً على حياة الأسرة, وهي تسبب إنتاج النواح الإعاقات ومدى تغيرها وتباينها , وهي إن الغالبية ينظر إلى الإعاقات بمنظار طبي – كمرض – وانحراف يعتبرونها إدمة أو عادة .

وتعاني الإعاقة من الأمور في كمال التهيئة , فمن النادر أن يكون بالإمكان إعادة المعاق إلى قدراته السابقة قبل حدوث الإعاقة .

ومن هنا تتأتى أهمية البحث العلمي كاستثمار لتحسين طرق وسبل الوقاية من الإعاقة من جهة واستجلاء مجالات الإفادة من إنتاج الوجه التنبيات الحديثة والتقدم العلمي في المجالات الطبية والاجتماعية والنفسية والإقتصادية لتحسين طرق التهيئة والإفادة من معطيات البحث العلمي وتنفيذ الإعاقات .

وليس من الأهم أن يتسبب الوقاية الحسن الطرق لتجنب الإعاقات بمنع الأنواع ومراعاتها , كما من درجات البحث العلمي في مجالات التأهيل والتأقلم والتخطيط المناسبة للتهيئة من جهة وإعداد الأدوات البشرية وإثراء معارفها وتطوير قدراتها للتعامل مع الإعاقة والمعاقين من جهة أخرى .

وتهيئة الخدمات المختلفة على أسس علمية ومعلومات دقيقة,وإحصائيات موثقة تعتبر أساس الكفاءة العملية في مجال خدمات المجتمع .

الخيار الأمثل لمجابهة مشكلة الإعاقة المتعددة الجوانب يتمثل في توفير المعلومات إلى جانب الخبرات والتنبيات والتسهيلات وتبني الطرق المثلى لخدمات الرعاية والتهيئة.

تأهيل المعوقين الطبية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية , وتحسين الوضع والإفادة من قدراتهم بأقل الإمكان في المجتمع , يتطلب أسلوب طرق البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلمي وتسيير وسائل وأدوات في المجالات الأدبية والتعليمية والتدريبية والتقنية بمختلف أنواعها .

ونتيجة العتاد العلوم والتقنية والنمو المطرد للمعارف والتقنية, لابد لنا أن نواكب المسيرة وأن نتخذ الأساليب للسير معها لتتمشى ما يمكن تسميته أزمة المعوقين وتنمية مشاركتهم كأعضاء نافعين في المجتمع .

يجب أن تولي المجتمعات تنظيم للمعاق على أساس كرسي متحرك , أو الكفيف يعتمد على عيزه في قراءة معلومات وكتابة , أو الأبكم تتم مخاطبته بالإشارة ...وتمت تسمية فئات متعددة , فأنها أسماهم أصحاب العاهات والعاجزين , والمعاديين , وأسماهم أصحاب الأنظمة , أو الأفراد في التفاعل الجسمي ....وقد أقر مؤتمر الأجتماعية الأول على بناية الأفراد في العرف سنة 1961م الأمم بمشاكل معاق بدنياً عاجز , والمشاكل للمشاكل الأجنبي Hand icapped, منذ الوقت يستأثر المشاكل في الأقاموس الإجتماعي في كافة البلدان العربية .

- **تطور النظرة إلى المعاقين عبر العصور :-**

لم يكن مجتمع في عصر العصور الإعاقة,وكان لكل مجتمع تعامل مع المعاقين,وتباينت المجتمعات في طريقة التعامل والتنميط والتقييم الإسلام,وأن على التعامل معهم وعدم استغلالهم ومساواة معاملتهم وسنلاحظ نظرة سريعة على المجتمعات :-

كانت للمجتمعات القديمة رؤية خرافية أو غير واقعية لتفسير الإعاقة , وأن فاد أرسطو (1987) عدد من المؤسسات التي ارتكبت في حق المعاقين يقول:" وقد يوجد الناس من قديم العصور أنواع تكوينية المخلوقات إلى قوة غيبية أو تصورات غير منطقية , فقدم تسجيل لمئات ما ورد على لوحة فخار اكتشفت في العراق , ويوجد تاريخ إلى أوائل عام قبل الميلاد , في عهد آشور بنيبال ملك نينوى , وفيها ذكرت بعض أسماء المخلوقات وما أنتجته وأعتبروا أن أمراض عادة الأدمي بمادمها للحياة , أو أنها دلالة على أمر إلهي , وأن كان من عادة الأدمي أن يلتلوا كل وليد يجد في جسمه , وأنها ما يكمون بالموت على أنه , منع في أن الشريعة الإسلامية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهذا ما يدفعنا في الاعتبار الى الإنسان البدائي كائن جائع يهمه البحث عن الطعام, فسنرى صعوبة مكانة المعوقين , لأنهم غير قادرين على المشاركة في عمليات جمع الثمار , والصيد , وفي حين العجز التام في الدفاع عن نفسهم , هذا المعاق هو أحوج المحتاجات الى الحماية في المجتمعات كان يتعرض لنوع من الإبادة الجماعية لمن تراه فيهم عجزاً و قوة , لأنهم من وجهة نظر غير قادرين على تلبية متطلبات حياتهم بشكل طبيعي , وفي حين عدم قدرتهم على الإسهام في المجتمع الذي يوجدون فيه",(عبد المسن,1987).

لكننا نجد في الأمر مفتاح في الحضارة الفرعونية , حيث تعكس العديد من التشريعات التاريخية مدى اهتمام الملوك والفراعنة بأنماط من الرعاية الاجتماعية للفئات الهشة , ومنهم على سبيل المثال منمحات الأول ورمسيس الأول حيث أعطيا اهتماما ملحوظا لرعاية الفقراء والأيتام والأرامل والعجزة والمحتاجين بصفة عامة , وبالطبع فإن هذا يدل على طبيعة الدور الديني للكهنة في عملية تنظيم العلاقات الاجتماعية والدينية في الاهتمام بما يسمى بالفئات الهشة في المجتمع , (عبد الله محمد عبد الرحمن,1994).

وهذا ما نراه في العصر الإغريقي فسنجد بقية لم يكن سعد من العصور السابقة , وهذا نادى أفلاطون بوجوب التخلص من الأطفال المعوقين على طريق قتلهم , للمحافظة على النقاء العنصر البشري في جمهوريته .

أما في سبرطة فإن طغى على الأطفال الأجساد غير الصالحة للأيام الأولى عمر,وكان يبعثون على فور ولادة الأمر,بالإضافة إلى أعباء ومتطلباتهم على والديهم وأسرتهم,وإذا أهملوا الطفل بعد مولده إلى مكان معين يتم في بمعرفة آباء القبيلة,أو أكبر أفراد القبيلة سناً , فإذا ما وجدوا فيه الجسم سليم البنية , متناسق العضلات والتكوين أمروا بتربيته وتعليمه, وفي حين اقتطاعه قطعة من الأرض,أما في حالة الطفل وسوء تكوينه فإن كان يلقى به في مكان سيئ الجبل , نظراً لأنه يمثل عبئاً على القبيلة, (مازن العبد الباري,2009).

أما في العصر الروماني فإن بالي مصير المعاقين معلقاً بيد آباء القبيلة , فكان وحدها من يدير مصير تدبيرها لأعاقة مصير المعاقين , حيث يصير بعد الكتابة إلى كان يتم التخلص من المعاقين على طريق إلقاء الأنهار أو تركهم على قمم الجبال ليموتوا بفعل المناخ (الهاشمي,1988).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما في العصور الوسطى فإن بركات محمد(1978), أن الأديان وما تحمله من قيم العدل والتسامح , والإخاء والمساواة وحق كل فرد في الحياة , حيث أسست الكنيسة الفرنسية العيد في روما , كما أننا وجدنا الأديرة تقوم بدور في رعاية الأيتام الطواف, فكانت المعاقون يعرضون بداية من الرحمة والشفقة في مخبأ , يطعمون وينامون حتى يأتي أمر كان مفعولاً , وقد أمر دوك بافاريا بتأسيس بيت للمكفوفين في عام 1178, وقام بمحاولة لتدريبهم (ماهر أحمد عبد الباري , 2009).

كما في العصر الإسلامي فلم تخل الأربعة الخلفاء الفرنسية ودور المسلمين في رعايتهم والأخذ بتقييدهم , بل والتراحم معهم , يقول الله تبارك وتعالى:"وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان" (سورة المائدة الآية 2), ويقول الرسول الكريم"إن الله عليه وسلم":يخرجون في الغزو فإنما تنصرون وترزقون بضعفائكم" , (أخرجه أبو داود في مسنده 4/133 على معدة كرم) .

ولقد فإن الوجود الى على المجتمع أن يمد يد العون والمساعدة لفئة المعاقين على تنوعها , وأن تتاح لهم الفرصة كي يحيوا حياة طبيعية على أكمل مشاركة على سواهم في سائر الأنشطة,(منظمة الأمم المتحدة للطفولة باليونسيف اليونيسيف جامعة الأزهر 2005).

كما أن الإسلام قد أكد على التجاوز عن الأعمى والأعرج والمريض بصفة عامة في قوله تبارك وتعالى:(ليس على الأعمى حرج وأن على الأعرج حرج وأن على المريض حرج),(سورة الفتح,الآية17). ومنها قوله تعالى:(عبس وتولى أن جاءه الأعمى وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى),(سورة عبس الآية 1-4), وفي تفسير للمعاني عن بعض الأئمة f المتقدمين المعاني في الكافر السوي,والد أحمد f (2006) في مجموعة من الفتاوى والتوجيهات الإلهية في الإسلام منها :

- أن الإسلام جاء رحمة للعالمين كافة دون تمييز للطفل العادي وغير العادي .
- الترابط والمحبة والمعاونة في مساعدة الأطفال المعاقين وتنشئتهم تنشئة سليمة.
- أن نكون بمثابة الجسد الواحد الذي إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى,في كفالة المعاني كفالة شاملة من جميع جوانبه الحياتية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التعاون الجاد على الإنسان والبر الذي هو الإنسان والبر مطلوبان للجميع فالمعاق الأكثر حاجة لذلك الإنسان والبر .
- الإنفاق من الإنسان القادر على المتاجين بالخدمة عامة والمعوقين بالخدمة الخاصة .
- استثناء المعاقون من بعض الأحكام الشرعية كما منصوص عليه في الشريعة الإسلامية.
وانطلاقا من الاهتمام الإسلام بالفئة الخاصة فإن الدين المجتمع الإسلامي على الاهتمام بالمعاق وبرعايتهم , وتمثلت الرعاية في المستشفيات العلاجية للاهتمام برعايتهم الصحية , حيث انشئت العديد من البيمارستانات (المستشفيات) في العالم الإسلامي وفي كثير من الأحيان تم تخصيص أقسام للمعاقين عقليا ونفسيا , حيث اعتبرت الإعاقة مرض يتطلب العلاج والتأهيل فقسس الوليد بن عبد الملك سنة 88هجرية/707ميلادية وفد معهد للمعاقين , أم سس بعد الهجرة بيمارستانات ببغداد سنة 137هجرية , وتولى إدارتها الطبيب الكفيف أبو الحسن البغدادي , (فهمي معوض الزنجرس , 2003)
- ولا نبالغ إذا قلنا أن الخليفة عمر بن عبد العزيز قد أعلى عدد المعوقين في الدولة الإسلامية والإمام أبو حنيفة وضع تشريعا يأمر بإيواء المسلمين مسنين على النفقة على المعوقين, والخليفة الوليد بن عبد الملك بنى دور مستشفى للمجذومين عام 588 وأعطى كل ما عدا خادما وكل اعمى قائدا , والأمويون عامة أسسوا مستشفيات للمجانين والبلهاء , فالخليفة المأمون للعميان والنساء العاجزات في بغداد , وقام السلاطين قلاوون ببناء بيمارستان لرعاية المعوقين, (الزاهي عبد الحكيم سمارة,2005).

أما على الاهتمام بفئة ذوي الاحتياجات الخاصة في العصر الحديث , فيرجع الاهتمام بهذه الفئة الى عصر عندما طور برايل طريقة لتعليم المكفوفين القراءة والكتابة , وطورت طرق تعليم الصم , ونظمت برامج تدريبية للمتخلفين عقليا , وفيما بعد الفئة في الحياة الكريمة صدرت المواثيق التي أكدت حق الرعاية المتكاملة,ففي الثمانينات من عام 1981عاما دوليا للمعوقين,وكان شعارها المساواة والمشاركة الكاملة,وتوالت المواثيق الدولية مثل الإعلان العالمي حول التربية للجميع,واتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الأطفال عام 1990,وعلى برنامج فينا الصادر على المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان1993,بالإضافة إلى النوايا المنبثق على الندوة الإقليمية حول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخطيط وتنظيم التعليم لدورة الاستراتيجية سنة 1993,والإعلان العالمي لحقوق الاستراتيجية التربوية الثانية عام 1994 والتي أكدت جميعها على ضرورة تعميم التعليم الابتدائي للفئات العمرية كافة بما فيها المعاقون(محمد سيد العجمي, 2003) .

هذا يؤكد العرض السابق لتطور دور الاستراتيجية عبر الحقب التاريخية المختلفة

نشير إلى أن هذه المراحل قد مرت بعدة أطوار هي :

1. طور الإبادة : وتمثل الطور بداية وإبادة كل دور إعاقة , لأنه لا يستطيع الايام بحماية نفسه ولا بخدمة قبيلته ووجدت الإنسان السنة فيه العنف والقتل والإبادة .
2. طور الإيواء : وتمثل الطور بدخول الإعاقات في المناطق المنعزلة و غير المأهولة , تاركيل لهم فرصة الموت البطيء , دون تدخل من أحد لولا الرعاية و الاهتمام .
3. طور الرعاية المؤسسية : وكان الداعي لظهور الطور هو وجود الأديان السماوية التي رأت في المعاق و دور الاستراتيجية إنسانا سليم وتمثل الطور في الحياة العقلية , ولم يجد العطف عليه , وتمثل الطور في الإعاقات في الأديرة , ثم بناء المستشفيات للمعاقين , ثم الاهتمام بتنوع متعددة منها ثم المعاق نفسيا , وعقليا .
4. طور التدريب والتأهيل : وتمثل الطور في إعادة النظر للمعاق , وهنا الإنسان بدأ كل هاومات الإنسان أن يفتار أحد واحدة و تكثر هذه العمليات العالمية و المزارات , ولم يجد تدريبه وتأهيله , ليتأرا بفاعلية في الحياة على الفئات , والمساهمة في تقدم مجتمعه في الإنسان الإنساني الذي (مهدي رشدي, 2009).

عنوان الإعاقة :

الناظر عدة عنوان هذه الإعاقة سنكتفي بذكرها فقط , حيث ما يهمنا في البحث و الإعاقة الناتجة عن العدوان الثيوني على البناء الفلسطيني وهي كالتالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. الإعاقة الجسمية : وتتمثل المعاقون ممن لديهم عاهة كبتر اليد أو الرجل أو الشلل , كما يتمثل الأمراض المزمنة , الشلل , الصمم , الشلل , الشلل , الرئتين ...الخ
2. الإعاقة الحسية : ويتمثل إعاقة البصر , وإعاقة السمع , وإعاقة الكلام .
3. الإعاقة العالية : يتمثل المعاقون عقلياً في صفة واحدة وهي الإعاقة ويختلفون في كافة المظاهر.
4. الإعاقة الإجتماعية والإنفعالية نتيجة لاضطرابات السلوكية وهم المطبون بعيوب النطق مثل: اللجلجة والتلعثم والإبدال والمد والهمز والتأتأة ..الخ.
5. فئة المتخلفين دراسياً :-

وهي الفئة تنتج عن الادرة على التحصيل نتيجة لتكامل عوامل إجتماعية وإقتصادية وانفعالية ونفسية وعقلية متعددة (محمد النجار , 1997)

6. المعاقون بقدرات مزمنة :المطبون بالسكري والربو , والربو والسل ...الخ.

أما الإعاقة الجسمية فهي ما سنركز عليه في البحث , حيث الفئة المستهدفة للدراسة هي الطلبة المعاقون جراء الإصابات التي يتعرض الشعب الفلسطيني , والتي هي في الحالي هما لبتر يد أو رجل أو الإثنين أو فاد البصر ...الخ التي هي نتائج العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني .

تعريف الإعاقة :

بداية لا بد من التعرف على لغة إعاقة في اللغة العربية , حيث ورد في القاموس المحيط في العين: والعين: الحبس والصرف والتثبيط, ويقال هم تتار الصحيح:عين (عاقة) على كذا إذا حبسوه عنه وصرفوه.وكانوا فيما مضى يسمون بالمعاقين من أطلقوا عليهم لفظ والعاهات من مسمى العاجز , ولما تطورت النظرة إليهم على ليس عاجزين , لأن المجتمع هو الذي عجز عن استيعابهم وعجز عن تأهيلهم وعجز عن الإستفادة منهم مما قد يفيد هوة عدم التعرف على مميزات و هواية و صفات و قدرات لديهم , يمكن تنميتها وتدريبها بحيث يتكيفون مع مجتمعهم رغم عاهتهم , وعندما الدرا المجتمع هو الذي يحول تلك العوائق التي تمنع التكيف معهم , غير المجتمع نظرته للمعاقين قيل(فئة ليس معاقاً بل مجتمعنا هو المعيق).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والاولية الإعاقة الاولية ما يوجد بداخلنا من الأوهام , وعندما ندرك المجتمع هذه الأوهام لا يوجد تلك العوائق الاجتماعية التسميات المعاقون بمعنى وجود عائق يعوقهم عن التكيف مع المجتمع ويترجم كلمة معوق إلى يتأثر مفهوماً على المعاقين من الكسل والعمل فاطبق الأثر عن التكيف نفسياً واجتماعيا مع البيئة , (الخالدي عبد الحكيم سمارة , 2009).

تعريف الإعاقة إصطلاحا :

الإعاقة Handicap: هي فقد أو قصور في وظائف الادرات الجسدية أو الاجتماعية أو النفسية أو الذاتية مما يؤثر على قدرة الفرد على التفاعل الإجتماعي والتواصل العلمي والمهني وعلى تكيفه مع بيئته ومع المحلية ومن ثم يصبح في حاجة للتعليم الخاص والتدريب والاستعداد وسائل فنية تمكن الفرد من التغلب على مشكلته وتعيد له توازنه قدر الإمكان .

ولاد تنفت منظمة الصحة الدولية الإعاقة بإعتبارها مرحلة أخيرة تحدث بعد الإصابة والعجز حيث قامت بتعريف الإصابة والعجز كالتالي:

الإصابة (Impeairiment):وهي ما يتعلق بالإصابة التي تحدث في بنية الجسم أو بوظائف أو فاد أحد أعضائه الجسم لسبب أو لآخر كفاد العين أو اليد أو الدم.

أما العجز(Disability):وهي مرحلة تحدث نتيجة الإصابة , فالفرد الذي يتمكن من إدراك ما بصورة سوية يوجد عاجز في المجال , فالصم هم نوع من العجز وهو يتمثل في عدم قيام عضو ما بمهامه الأساسية نتيجة إصابة ما للمخ, (أبو حبيب,2006).

أما تعريف المعاق:فهو الشخص الذي بنا يبدأ يشعر في جسمه والذي يبدأ يفقد عاليا بصحة تكون الإمكانيات الكتساب أو حدوث عمل ما شاقة وصعيفة , أي المعاق هو الشخص الذي يبدأ عجزا أو فقدا في قدراته البدنية أو العقلية أو العالية ,(كور, 1995) .

وعرف نور المعوق : بأنه الذي يشعر على مستوى الجسمية , العالية , الانفعالية أو الاجتماعية بصعوبات يواجه صعوبات , لعدم قدرته على إشباع حاجاته (نور,1971).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرف الزيبان المعاق : بأنه كل فرد لو عاهة جسمية أو عقلية تكون عائقا في التفاعل بالشكل وتعامله مع , وفي صعوبة الايام بأعباء عمله ويستطيع في النشاط الاقتصادي وفي عنايته بنفسه وتدبير شؤونه الشخصية بالوسائل العادية , مما يستوجب رعايته شخص يساعد قدرة على تحمل مسؤوليات نفسه وبعض مسؤوليات مجتمعه (الزيبان , 1989) .

ويعرف النجار(1997) المعاق بأنه : كل فرد يعاني من عجز كامل أو نا جزئي في إدراكه أو مدى قدرته في بعض إمكاناته وقدراته البدنية أو الحركية والعقلية أو الحسية أو العقلية أو النفسية يحول بينه وبين الايام بصورة كاملة بمناط الحياة العادية والاجتماعية والاقتصادية , مما يستوجب رعايته خاصة وتأهيلا ونفسيا وتربويا وتعليميا واجتماعيا ومهنيا لعيادة تدريجية , وإتاحة بنفسه , وعيادة كفاءته الاجتماعية والاقتصادية , وعيادة قدرته على تحمل مسؤوليات نفسه وبعض مسؤوليات مجتمعه , وعيادة قدرته على التوافق مع نفسه , مع مجتمعه , وعلى التمتع بأوقات فراغه , وعلى الانتفاع بما في مجتمعه والحياة من أولويات في فرص وخدمات مختلفة مناسبة له في مجال التعليم والتدريب والتأهيل والتكيف والوقاية والعلاج والتوعية والتأهيل العام (النجار ,1997).

وقد عرف مؤتمر السلام العالمي والتأهيل للمعاق بأنه المعاق جسديا : كل فرد يحتاج عمل يطلق عليه لفظ سواء في عادة في النواحي الجسمية أو العقلية أو المزاجية أو الاجتماعية إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتى يستطيع إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراته وموارده (ناصر: د.ت:67).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإعاقة العامة للمعاق : -

1. تحد من قدرة الفرد في الايام بوظيفة أو أكثر من وظائف الحياة اليومية .
2. للمعاق الإعاقة التي تنتج عن عوائق والتي تستدعي متطلبات إجراءات الإعاقة وقد تحتاج إلى الإجراءات التي تتطلب في تلبية حاجة الأفراد الأسوياء , وقد تحتاج من طريق آخر .
3. الإعاقة التي تؤثر الفرد من الأمور الحياتية , بحيث الفرد المتأثر قد يكون معاقاً بالنسبة لعمله الأعمال وأن يكون كفؤاً بالنسبة لعمله آخر .

وأن تعني الإعاقة تعطيل لادرات المعاق , بل الادرات العامة للأفراد يمكن تنظيمها بالاعتماد على مؤشرات المتبقية وقدراته التعويضية .

4. المعوقين هما تنوعت أو عوائق لديهم قابليات وقدرات وحوافز للتعلم , والنمو والاندماج في الحياة العادية للمجتمع , وهنالك التحديد على ما يستطيعون من تعلم ومشاركة .
5. الأفراد المعاق يحتاج من الأسوياء جميع النواحي بحكم الناحية التي فيها العجز والإعاقة , وربما يحتاج عن طاقة في الناحية التي هي غير من العاديين الأسوياء , وهو في حاجة الأمن النفسي , والطمأنينة , والاستقرار , والحب , والألفة بالنفس , والنجاح وبلوغ ما باستطاعته , وهو في حاجة التعرف على التعرف على سعدات متكيفين من النفس ومن مجتمعه وعلى الرغم من أنه ليست لهم نفس إعاقة أو عاهة , لأن التكيف من مساعدته على التكيف في قيمة الأفراد في تجيعه نفسه ومجتمعه .

فقد كان نوع الإعاقة التي يحملها الفرد فتنتج أن تستطيع بها الأهل من حاجة الأفراد تطمس تمنعه من إبراز مواهبه ومهاراته المتبقية ما وجد العناية الخاصة بتنميته , والمعاق مواطن في بلدها وفرد في مجتمعه قبل كل شيء وبغض الاعتبار فتنبع يكون له من الحاجات والفرص ما يحتاجه المواطنين الأسوياء في بلدها ومجتمعه (محمد النجار,1997).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. ومن الناحية النفسية فإن المعاقين جسدياً الذين يعانون من الإعاقة أو درجتها أو حدتها والفروق الفردية بينهم وما تتميز به البيئة والثقافة السائدة التي يعيشون فيها تتطلب منهم تكيفات معينة تتمثل في : -

1– التعود الشديد بالنفس والتعود بروتينات: ومن أهم كرامتها , فيتولد عند المعاق تعوده واحتياجه بالدونية مما يعوق توافقه الإجتماعي السليم .

2- التعود الشديد بالعجز: وهو التستر للعائلة وقبولها بواقعها وبعجزها ليتولد لدى الفرد إحساس بالتبعية والتستر لها التبعية , مع رغبة إنسحابية تبقى داخلة وسلوك سلبي اعتمادي .

3-عدم التعود بالأمن:هو إحساس عام بالقلق والخوف من المجهول وتوجس التي تصاحب الداء, وقد يكون لها التعود إعراض غير ثابتة كالتوتر,الإنفعالي وقد يكون هذا إعراض ثابتة كالإضطرابات السيكوسوماتية .

4- عدم الإتزان الإنفعالي:وهو عدم تناسق الأفعال مع المواقف تعوده أو إسقاطه , وهي ظاهرة العمومية مع المعاق, وقد يفقد التعود التي تولد مشاعر إنسانية مبالغ فيها, ويفقد إدراك الثابت أو العقلي .

5- قيادة مثابر السلوك الدفاعي: ويعبر الإنكار, التعويض,الإيثار,الإسقاط, التبرير, التسامي , وتكون بمثابة حماية المنتهكة المهددة داخلياً من الثورة سواء بثورة مباشرة أو غير مباشرة أو عدم إعتراف الإنتماء الكافي (الشيباني, 1989).

المعاقون بإعاقات جسدية :

كما أسلفنا فإن الفئة المستهدفة في الدراسة هي الفئة التي تعرضت لنكبة أو بتر اليد أو الأرجل أو العين على يد الأشخاص الذين,والذين يدرسون في الجامعات الفلسطينية , وهم ما يطلق عليه إعاقاتهم (الإعاقات الجسدية).

يعرف عرفها روهمة وكرول (1984) :- بأنها مجموعة الأفراد الذين تصاب بهم الإعاقة بعدد الأطراف أو الكف, ويكون الشلل على طريق النفس الكامل للطرف أو لجزء منه , أو الثلث لطرف أو الكف سواء الإعاقة بالمعاق منه الولادة , أو نتيجة لإصابتها العمل أو تعرض لأحد الحوادث فيتأثر بالتالي عدم إمكان المعاق بالإعاقة الجسدية ممارسة السلوك العادي في المجتمع(روهمة, وآخرون, 1984).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو التعريف السابق للمعاق فما يهمنا فاط الهام الإعاقة بعد الولادة وليست منذ الولادة وبالتحديد هل تم إعاقتهم على يد الأخصائي النفسي في عام .

المشاكل والصعوبات التي تقابل المعاقين بإعاقات جسدية :

1. الإحساس الدائم بالنا ف , مما يدي إلى الشعور العام , والنا ف في الحركة بصفة عامة التي تدي إلى الإخفاق في الصحة العامة المميزة لهم , وكذلك النا ف في الإتجاهات الإنفعالية والعاطفية .
2. عدم المبالاة : تنشأ الإعاقة الجسدية على المعاق بعض العادات الخاطئة , فنجد الإستهتار واللامبالاة وعدم الإكتراث وعدم إعطاء الأمور قيمتها الحقيقية بأن تكون بصورة سطحية .
3. الإتجاهات السلوكية غير السوية : يعتاد المعاق إعاقته التي يتواجد عليها سندا في الصفوف التصرفات ويرجع التصرف لصعوبات بالنا ف وصعوبة التعامل مع بنفس الصعوبة والإحساس بالإحباط إلى عدم التوافق الإجتماعي العادي .
4. صعوبة الإنتقال : الصلة لدى الأفراد ذوي تكون إعاقتهم في الأطراف السفلية , مما يضطر على الحركة , وبعض الأحيان تنعدم الحركة والانتقال إلى كرسي كهربائي المتصل بالكهرباء الكامنة في الأطراف , وهذا في حد ذاته يحتاج إلى مساعدات الغير , والذي يدي إلى التعب النفسي الشديد الذي يرتبط بجميع النواحي الأخرى للمعاق (رحومة , وعروق , 1984) .

ويرى الباحث المعاق في فلسطين يتعرض على المعاقين في جميع الدول الأخرى معاناة الإنتفاضة , حيث سبب إعاقتهم على الوطن وعلى غير إرادتهم وعلى الأخص , وهذا يعود بالضرر في حياتهم كثيرة لأنهم يحتاجون إلى الرعاية , وطريقة التعامل معهم قد تختلف على البلدان الأخرى فيشعر الناس بأن هناك إعاقة بأن يشعروا في إعاقتهم على وجه الخصوص بأنهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجلسات ومن خلال وظائف , وسنستطرد في الحديث عن مناقشة نتائج الإستبيان ونتائج الدراسة .

التأهيل /Rehabilitaion :

عرف (1983) التأهيل بأنه إعادة التكيف أو إعادة الإعداد للحياة (فرج , 1983),فإن كان تكيف الفرد يعتمد على العلاج الطبي, أما إن كان التأهيل النفسي , فإنه يتناول إعادة تكيفه النفسية , فهو عملية الإنسانية أو الإجتماعية أو عقلانية عملية أو سرية أو فروق في الشخصية , أما إن كانت فروق في الإنسانية فهي بيئية وجود الإعتداء أو الإعاقة توافق مع المجتمع يعيق الفرد في إعادة تكيفه في مواجهة الفروق ما يطلق عليه التأهيل الإجتماعي .

أما إن كان وجود الإعاقة عجز عن ممارسة مهنته أو دور عائق في فروق البيئة, أو سبب تغيير طرق عادة التفاعل , فإن التوافق النفسي والمهني فإن التأهيل النفسي إهتماما في جانب الجامعات ومعاهد البحث والخدمات الطبية أن التأهيل المهني(فرج , 1983).

رغادة الأسس! في تأهيل المعاقين :

يقوم تأهيل المعاقين في الإسلام على الركائز التالية :

أ _ الإعتراف بكرامة الفرد .

ب _ الثقة في قدرة الإنسان بقدر ما به من عائق على معاونة نفسه في في حالات العجز الكلي .

ج _ الأخذ بالأسلوب التكاملي البناء فيما يتعلق بالنظر إلى الإنسانية ومتكاملة وطرق يمن المتكاملة.

د – التسليم بالفراد وقدراتهم وأن يجد فرص وتقدم بفرص النظر عن عجزه, سواء كان تاماً أو نسبياً,(محمد النجار,1997).

توصيات لما سبق:

1. فيما يتعلق بالمبدأ الأول والإعتراف بكرامة الفرد , فالقرآن الكريم يعاتب النبي ﷺ "عبس وتولى أن جاءه الأعمى",(سورة عبس), وبعد العتاب يتضمن الإشارة إلى إمكانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنتفاع بالمعاقين في قوله تعالى :"وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى " (عبس من 1- 4).

2. أما فيما يتعلق بالآلة في مادرة الفرد على مساعدة نفسه بنفسه في قوله تعالى : "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم", (الرعد آية11) , وفي الحديث الشريف: "ما أكل أحد طعاماً خير من أن يأكل من عمل يده", (رواه البخاري) .

وتعني الآية يجب في المعاق على مساعدة نفسه حتى نساعده, ويساعده على ما هو قادر على .

3. أما الأخذ بالأسلوب التكاملي البنائي بمعنى أثر الذرة الكلية الواعية , في التفسيرات الجزئية أن تساعد على فهم السلوك الإنساني بالتالي تيسير وعي الحاجة فالرسول الله عليه وسلم في قوية الشخص الذي جاء يطلب منه المساعدة فوجهه بعد الوقوف على حالته " هل أنت قادر على أن يتطوع أحد منكم على أن يعطى فيعطيه أو يمنعه " (النووي , 1979) وبهذا الرسول على التفاوت بتكامل حياتي استعاد الثقة بنفسه واستثمار الحياة المجتمعية المنتجة .

4. أما المبدأ الرابع فهو الحركة والتسليم بحركتهم.

نجد أن تأسيس دور الريادة في تأكيد أولوية المعاق على اعتبار أن الإنسان سوياً كان أم معاقاً لم يكن ليساوي , وأن الإسلام يتعامل مع المعاق كما يتعامل مع الآخر في المجتمع , فهو قادر على قدراته وإمكانياته وقد بلغ الذروة في عند قوة النبي الله عليه وسلم على بني قريظة , عندما نادت العزل فالناس , من كان سامعاً مطيعاً فإن يتلي العر في بني قريظة , وإذا ما يؤكد أن يفرق بين من المسلمين .

وقد قام الرسول ﷺ بتولية ابن أم مكتوم الولاية الكبرى وهو أعمى وإنها أمثلة كثيرة في الإسلام على أن كثير من المعاقين كانوا علماء وكانوا فقهاء وكانوا ولاة مدن كبرى مما يؤكد على أن الإسلام لا يفرق بين من أولي بالتاوى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدمج المجتمعي :

يعد مبادئ التكيف المجتمعي مبدأ " المشاركة والدمج "Integration" فبدون الدمج ليس هناك أي معنى أو فائدة لتكيف المعاقين,والدمج هو العلاقة القائمة بين الأفراد على الاحترام والاعتراف بأوجه الخير .

والدمج العملي هو مساواة المعاقين في جميع الأفراد داخل المجتمع , سواء من حيث التعليم وفي مختلف المجالات وإعطائهم الفرصة لأوجه الكاملة الشرعية في المجتمع .

- عملية الدمج للمعاقين في المجتمع تتطلب مسئولية على المجتمع بتدعيم السلطة والتشريع بالأفراد,أي المسئولية على كل فرد وكل طبقة من طبقات المجتمع ,
- يقوم بعملية الدمج مختلف الجهات متمكنون يستطيعون وضع البرامج الدمج للمعاقين في المجتمع .
- وتقوم عملية الدمج على كل من :
1. المعاقين بصرياً : فاقد نظرهم أو حد عينيه وضوء وقصر النظر.
2. المعاقين عقلياً : حالات الضعف الدماغي .
3. المعاقين جسمياً: من لهم مشكلة في الأطراف الأربعة .
4. المعاقين سمعياً : إعاقات السمع والكلام .

الخطوات والمبادئ التي يجب في عملية دمج المعاقين عامة في المجتمع:

1. الإكتشاف المبكر وتصنيف الحالات .
2. التقييم والتشخيص الصحيح لتسهيل وضع الخطة العلاجية .
3. تكوين فريق متعدد لتعليم وتدريب المعاقين .
4. الصبر في التعامل وتعليم وتدريب المعاقين .
5. الإتصال مع أسر المعاقين لإشراكهم في عملية الدمج .
6. إيجاد فرص عمل المعاقين بعد تأهيلهم وإيجاد سوق وتسويق لمنتجاتهم .
7. توعية جماهيرية خاصة لتغيير الاتجاهات السلبية نحو المعاقين .
8. تشجيع المعاقين ودعمهم مادياً ومعنوياً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. " التاييم " متابعة المعاقين بعد دمجهم وعيادة الإيجابيات وتعديل السلبيات .

10. تكوين نقابات للدفاع عن حقوق المعاقين والادرة على تحويل الحقوق إلى واجبات .

مبادئ ومهارات دمج المعاقين جسدياً : -

بالإضافة إلى المبادئ العامة لدمج المعاقين هناك مبادئ ومهارات لدمج المعاقين جسدياً وهي :

1. تهيئة بيئة تعليمية آلية للعواطف وتتضمن :

أ – تشجيع المواقف الإيجابية للمعاق لكي يشعر بتقبل في المجتمع .

ب- تهيئة المنزل لكي يشعر بتقبل فيها وممارسات يستطيع استعمالها... الخ وسائل الراحة .

ج – توفير مناسبة لكي يتسنى للتلاميذ مكان التعليم في العمل والأماكن العامة بصورة سهلة .

د- عدم وجود المؤسسات التي تهتم بالمعاق جامعة في مؤسسة تأهيلية في مكان بعيد عن بيوتهم وتكون مرتفعة الطوابق .

2. تقديم المساعدات اليدوية للمعاقين حسب ما يريدون .

3. منح المعاقين جسدياً الأجهزة الحركية التي تساعدهم على الحركة مثل العكاكيز والأطراف الاصطناعية والكرسي المتحرك ... الخ (حسب نوع) .

دمج المعاق في المجتمع وفق ما قرره الدين الكريم والسنة النبوية :

1. لا دخل الإسلام المعاقين فرض على دمج المعاق في مجتمعه كما ذكرنا في الرسول عليه الصلاة والسلام ولا يوجد مكتوم على المدينة , عندما يزورهم لإعطائهم .

2. ويتجه الإسلام إلى تعليم وتدريب المعاقين فهو يعلمه بأجر العبادة ما بأجر قيمتهم في المجتمع فهم جميعاً سواء فالله تعالى: "إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم" . فالميزان الحقيقي هو التقوى وليس المال والصحة .

وقال صلى الله عليه وسلم : "إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم , ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم" .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3. عدم السرية على المعاقين فإن تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم ... إلخ الآية , فالمجتمع الذي يكون مترابط قد يفوق على المصيبة وربما فاقها فعلاً .
4. كما أن المجتمع بمساندته في أحوالهم وإسعادهم فإن الله عليه وسلم : " إن تنصروا وترزقوا بضعفائكم " رواه البخاري
5. قد نجح الإسلام على الجيبة وذكر المسلم بما يكرهه , فيكون المجتمع ميدان رحب الإسلام للحياة السعيدة الكريمة فيكون مجتمع لا يستهزئ بذوي العاهات والمعاقين ولا يدرسهم .
6. وفي هاتين الآيتين يتوجه الإسلام إلى غير عذر ولا لنفس المعاق ليجتهد من الأخذ والتعاون بالنفس في مكانه الرضا والسعادة يرتجى إلى من يعانيه من ضرر كرامته ولا يتحط من قيمته , لأن العاهة الإنسانية في الدين والأساس في قوله : فتجنبا لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور .
7. مما حكم العناية بالمعوقين في الإسلام والأيام بتمرينهم على فروض الكفايات على الأمة إذا قام به بعضهم سقط الإثم عن الباقين , وإذا لم يقم به أحد كان الجميع آثمين .
8. فالإسلام حث على المبادرة إلى تقديم يد العون للمحتاج وفي آيات وأحاديث كثيرة منها قوله تعالى : " وتعاونوا على البر والتقوى " وقوله "وأحسنوا إن الله يحب المحسنين " .

ويأول رسول الله صلى الله عليه وسلم (وإن في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه),(عبد الحكيم سمارة , 2009).

لماذا نعني بالمعاقين : -

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعاقين هم طاقة بناءة يمكن استثمارها والإفادة منها وهي الآلية تعكس وجود عوامل هدم وتهويل بدلاً من أن يكونوا عوامل بناء وتدعيم وقد أشار الدكتور محمد نور باولس إلى أن المعاقين لم يتجهوا نحو رفوف فيها جهنم أو يأوا فيها وقتها يتولون أهل تديد على من يولهم وعلى مجتمعهم (محمد نور , 1971).

إهتم المجتمع كثيراً بفئة الفئة كما أشرنا سالفاً وكانت هناك قرارات دولية وهمية بتأهيل , وفي كل دولة تم إنشاء مؤسسات لإعانة المعوقين ورعايتهم , وتتبع هذه المؤسسات في طريقة الرعاية تبعاً لنوع الإعاقة , سنركز على المؤسسات التي تهتم بالمعاقين جسدياً .

أهداف مؤسسات رعاية المعاقين بإعاقات جسدية : -

1. مساعدة المعاقين بإعاقات جسدية في تكيفهم النفسي والإجتماعي في المجتمع .
2. توعية الأفراد والجماعات بما لهم من حقوق وواجبات وهياكل المجتمع .
3. تأهيل المتخصصين للعمل معهم في إجراء البحوث والدراسات للتقدم بأساليب .
4. العمل على الإتصال بالمنظمات والمؤسسات المتخصصة في كافة البلدان للوقوف على كل جديد ومستحدث في المجال .
5. تقديم كافة الخدمات الصحية والتعليمية والمهنية والإجتماعية بما يتناسب وكفاءة .
6. إيجاد العمل المناسب لكل حالة بما يتفق ودرجة الإعاقة لدى الأفراد حتى لا يكونوا عبئاً على أنفسهم ومسرهم وبالتالي على المجتمع الذي يعيشون فيه (رومة , وخروج , 1984).

الخدمات التي تقدمها مؤسسات رعاية المعاقين بإعاقات جسدية :

1. الخدمات الطبية .
2. الخدمات التعليمية والمهنية .
3. الخدمات الاجتماعية : تقديم خدمات ترفيهية وترويحية لأوقات الفراغ عند المعاقين وتقديم الإعانات المالية لهم . (رومة , وخروج , 1984).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

أولاً : الدراسات العربية

1. دراسات سابقة تناولت الأمن النفسي .
2. دراسات سابقة تناولت الأمن النفسي وتقدير الذات .
3. دراسات سابقة تتعلق بالأمن النفسي وتأثره بالإعاقة .
4. دراسات سابقة تناولت تأثير الإعاقة على تقدير الذات .

ثانياً: الدراسات الأجنبية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات باللغة العربية

دراسات تتعلق بالأمن النفسي

1. **دراسة إسماعيل (1983)"عوامل الصحة النفسية"**: تناولت الدراسة عدداً من المتغيرات المرتبطة بالصحة النفسية منها الأمن والطمأنينة الانفعالية , الأمن الاقتصادي,الاستقرار العائلي, والكفاءة الاجتماعية ومتغيرات أخرى, وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل والمؤشرات الأساسية لدى طلبة الجامعة, وتكونت عينة الدراسة من 500طالباً من طلبة الفرقة الرابعة بكليتي التربية في جامعة عين شمس والمنوفية (الأقسام العلمية) وتراوحت أعمارهم 21-36سنة,واستخدم الباحث مقياس منهما مقياس الإحساس بالأمن,ومقياس الصحة النفسية,واعتمد الباحث على السلوك التحليلي العاملي كأسلوب إحصائي .

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجودعلاقات بين متغيرات الدراسة وهي الشكاوى,والإحساس والمسئولية,الطمأنينةالانفعالية,الاستقرارالعائلي,والصحةالنفسيةالسليمة,وأسفرت الدراسة عن ثمانية عوامل , وتفسر عامل التابع الاجتماعي والانتماء بأعلى متغيرات هي الطمأنينة الانفعالية والإحساس بالمسئولية والكفاءة الاجتماعية .

2. **دراسة (الرشداني,1985) حول "أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن النفسي عند المراهقين ومدى الشعور بالأمن لدى الذكور والإناث جنس المراهق , ومكان الإقامة .

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 450طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من طلبة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية بمنطقة عمان وإربد واستخدم الباحث أدوات دراستها وهما :

مقياس التنشئة الأسرية الذي يحتوي فيه العينة إلى مجموعتين هما (مجموعة نمط التنشئة الأسرية المتسلطة , ومجموعة التنشئة الديمقراطية المتسامحة) , والأداة الأخرى لقياس الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وهي عبارة عن اختبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ماسلو للشعور بالأمن النفسي الذي قام بتعريبه كل من كمال دواني , وعيد ديراني ومواءمته للبيئة الأردنية , كما استخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية وهي : المتوسطات الحسابية , تحليل التباين الأحادي , طريقة الانحدار.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية الديمقراطية كانوا أكثر شعورا بالأمن من أولئك الذين ينتمون إلى نمط التنشئة الأسرية المتسلطة وعن الإناث أكثر شعورا بالأمن من الذكور في حين لم توجد فروق جوهرية بين من يقطنوا في الريف أو المدينة .

3. دراسات شحاتة (1985) :"العلاقات بين الشعور بالأمن عند المراهقين والمراهقات وبعض العوامل المرتبطة بالأسرة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي عند المراهقين والمراهقات وبعض العوامل المرتبطة بالأسرة , وقد أجريت إجراءات الدراسة على عينة مكونة من (216) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي في مدارس مديريات التربية والتعليم في عمان , وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط بين متغيرات الجنس والمستوى الاقتصادي للأم والأب والدخل الشهري للأسرة وبين الشعور بالأمن عند الأبناء , أشارت النتائج إلى عدم التمييز بين الأفراد كل مستوى الشعور بالأمن عندهم منخفض في كلية المشكلات الاجتماعية , وقد عزيت النتيجة إلى سلوك التنشئة الأسرية الذي يتسم بالتفرقة في المعاملة وإلى طبيعة العلاقة بين الأب والأم والتي قد تتسم بالمشاجرة أمام أفراد الأسرة مما قد يؤدي إلى عدم وجود استقرار في الجو الأسري وبالتالي عدم الشعور بالأمن .

4. دراسة موسى و وبازاي(1989):" النسق الأخلاقي وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القيم والطمأنينة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر,وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (92) طالباً من كلية التربية بجامعة الأزهر من الفرقة الرابعة في التخصصات التالية:التاريخ,الجغرافيا, الدراسات الإسلامية , وقد بلغ متوسط أعمارهم 24.2سنة, وقد استخدم الباحثان كل من اختبار القيم من إعداد البورت وفيردون الذي قام بتعريبه عطية هنا , واختبار ماسلو للشعور بالأمن النفسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:المتوسط الحسابي,والاختبار(ت) , وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية يوجد اختلاف في النسب المئوية باختلاف درجات الأفراد على مقياس الأمن النفسي بصورة ايجابية .

5. **دراسة كل من الشناوي والدرابيطي (1992),"العلاقة بين كل من الصحة النفسية والاغتراب والذات!"**

تناولت الدراسة الطمأنينة الانفعالية بكونها غير مباشر على اعتبار انها احد عوامل الصحة النفسية , وهدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقات بين الصحة النفسية والاغتراب والقيم لدى عينة الطلبة الجامعي السعودي وتأثير كل متغير على الآخر,وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها 340طالبا (190ذكر,150انثى) من جامعة الملك سعود بالرياض ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين 19-30سنة, وقد قام الباحثان بإعداد مقياس الصحة النفسية,ومقياس اغتراب الطلبة الجامعة من إعداد عادل الأشول, ومن إعداد الباحث استفتاء القيم من إعداد محمد حامد زهران وفجي سرى , وتم التحقق من الدرجات الخام لأفراد العينة والمقاييس والتحليلات الإحصائية باستخدام معامل الارتباط والاختبار" ت",وكشفت نتائج الدراسة عن وجود نمطين مختلفين للطلبة, والمقصود الطلبة يتمتعون بمستوى مرتفع من الصحة النفسية يتمسكون معه بقيمتين من القيم وهما القيم الدينية والإجتماعية, والنمط الثاني من الطلبة يتمتعون بمستوى منخفض من الصحة النفسية ويتمسكون بقيم تتفق من حيث الإنخراط في الحياة والتفاعل الإجتماعي .

6. **دراسة أبو بكر , (1993): " العلاقة بين الذات! الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك "**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين القيم الدينية وبين الأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات,وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (560) طالب وطالبة من جامعة اليرموك بالمملكة الأردنية الهاشمية بنسبة (5%) من المجتمع الأصلي,وهي عبارة عن(244طالب,316طالبة)تم اختيارهم بالطريقة العناوية,واستخدم الباحث في دراسته الحالية مقياس القيم الدينية,والذي قام بتطويره وتحديد صدقه وثباته, وكذلك مقياس الشعور بالأمن النفسي لماسلو, والذي قام بتطويره كذلك وحسب صدقه وثباته , كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحسابية,الانحراف المعياري, الأوساط التباين تحليل التباين نيومان كونر ومعامل ارتباط بيرسون .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن وجود علاقة جوهرية بين القيم الدينية والأمن النفسي, والأمن النفسي على درجة عالية في القيم الدينية يتمتع بأمن نفسي مرتفع , والأفراد على درجة منخفضة يتمتع بأمن نفسي منخفض .

7. دراسة أبو مرق (1995) : حول"حاجات الشباب العربي في ضوء إنارة ماسلو "

تعددت أهداف الدراسة لتتناول محاور عدة منها :

- الكشف عن حاجات الشباب العربي في البلاد العربية المختلفة(الأردن,الإمارات العربية , السعودية , السودان , فلسطين , قطر , الجزائر , اليمن) .
- التعرف على أوجه الإتفاق والإختلاف في نوعية الحاجات بين تلك المجتمعات وعاد مقارنات بينها فيما يتعلق بالحاجات .
- تحديد الحاجات التي تواجه الشباب العربي .

ولتحقيق الأهداف عدد الباحث مقياس حاجات الشباب العربي لتطبيقه على عينة تمثل 1555 من الطلبة , منهم 797طالب و758طالبة من طلاب المرحلة الجامعية يدرسون في كليات مختلفة وتتراوح أعمارهم بين 18-24سنة .

وتمت معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين في اتجاهين .

وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في حاجات الأمن والأمان لدى جميع البلاد العربية موضع الدراسة لصالح الإناث .
- عدم وجود فروق بين الجنسين طلاب وطالبات في الحاجات النفسية وبالمثل في حاجات الإنتماء والحب وكذلك في حاجات التقدير والتقدير الذاتي وفي حاجات تقدير الذات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8. دراسة جبر (1996) حول"المتغيرات الديمجرافية المرتبطة بالأمن النفسي":

اعتبر الباحث الطمأنينة الإنفعالية ضد مكونات الأمن النفسي , وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات الديمجرافية وهي:(الجنس,السن,الحالة الزواجية,المستوى التعليمي), ومستوى الأمن النفسي كما يعكسه الأداء على اختبار الأمان – عدم الأمان لأبراهام ماسلو وأعدها للعربية عبد الرحمن العيسوي , وتكونت عينة الدراسة من 342فرد تتراوح أعمارهم بين17-59سنةومن مستويات تعليمية واجتماعية واقتصادية مختلفة , وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة هي المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري وتحليل التباين .

واتضح من الدراسة أن المتغيرات(السن,الحالة الزوجية,المستوى التعليمي) ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالأمن النفسي .

9. دراسة زلشاي عبد الحي (1996): حول الاتجاه نحو التطرف وعلاقتها بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في الاتجاه نحو التطرف والحاجة للأمن النفسي تبعاً لمتغيرات الجنس والمستوى الدراسي ونوع العمل .

وتكونت عينة الدراسة من 371 فرداً منهم 158 ذكراً , و159 أنثى , وتراوحت أعمارهم بين 19-50سنة وقد كان متوسط أعمارهم 22.79سنة , وقد تم تاسيم عينة الدراسة الكلية إلى قسمين عينة الطلاب وتكونت من 262طالباً و طالبة بكلية التربية جامعة الزقازيق وهم من مستويين , طلاب الفرقة الرابعة وطلاب الفرقة الثانية .

وعينة العاملين وقد تمثلت55 فرداً من الجنسين ويعملون بجهات مختلفة بمدينة الزقازيق.

واشتملت أدوات الدراسة على :

1. مقياس الإتجاه نحو التطرف من إعداد الباحث .
2. مقياس حاجات الأمن النفسي من إعداد أحمد الديب عبد الستار .

واستخدم الباحث للوصول إلى النتائج معامل ارتباط بيرسون,وتحليل التباين الثنائي, واختبار "ت",والمتوسط الحسابي,وأسفرت نتائج الدراسة الآتي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين كل من الاتجاه السوي نحو التطرف (الرفض, المعارضة),والإتجاه السوي نحو التطرف الفكري,والإتجاه السوي نحو التطرف السياسي وإيجابي الحاجة للتماسك النفسي.

- عدم وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير الجنس على إيجابي الحاجة للتماسك النفسي .
- عدم وجود تأثير دال إحصائيا لمتغير المستوى الدراسي(الفرقة الثانية,الفرقة الرابعة) ونوع العمل (طالب , عاملون) على إيجابي الحاجة للتماسك النفسي .
- طالب الفرقة الرابعة أكثر إيجابية للحاجة للتماسك النفسي من طالب الفرقة الثانية , أما العاملين أكثر إيجابية للحاجة للتماسك النفسي من الطالب .

10. دراسة (سعد , 1999) " مستوآت الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مفهوم الأمن النفسي والتفوق الدراسي, وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (39) طالب متفوق,و(44) طالبة متفوقة بنسبة 53% من عدد المتفوقين والمتفوقات بجامعة دمشق,و(80) طالب غير متفوق,و(92) طالبة غير متفوقة بنسبة 3% من الطلبة بكليات العلوم الطبية والهندسية والتطبيقية , والعلوم الإنسانية بجامعة دمشق,واستخدم الباحث إختبار ماسلو للشعور بالأمن وعدمه كأداة للدراسة والتي قام بتعريبها بنفسه,كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية كالمتوسط الحسابي,والإنحراف المعياري , واختبار "ت"والرباعيات والإحصائيات .

وأسفرت نتائج الدراسة إلى تنائج توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأمن النفسي والتفوق التحصيلي,وإلى الفروق في مستويات الأمن النفسي بين المتفوقين وغير المتفوقين التي يمكن عزوها إلى الجنس وبعيفة لا يمكن الأخذ بدلالتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11 . دراسة فاطمة عودة (2002):حول"المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الاسلامية بغزة" .

- هدفت الدراسة على التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ النفسي الإجتماعي والطمأنينة الإنفعالية وطبيعة العلاقة بين المناخ النفسي الإجتماعي وقوة الأنا .
  معرفة هل الكشف عن الفروق بين قوات قوة الأنا المرتفعة وقوات الأنا المنخفضة في مستويات الطمأنينة الإنفعالية .
- استخدمت الباحثة مقياس الطمأنينة الإنفعالية والذي يتكون من 91عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية هي: التحرر من الألم النفسية والانفعالات الحادة , التفاؤل والرضا عن الذات,الثقة بالذات,والقدرة على التعامل الحاجات العضوية والاجتماعية .
- تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية بعد جمع البيانات وتحليلها :
- معامل ارتباط بيرسون .
- اختبار"ت" لمعرفة دلالة الفروق .

وقد أسفرت النتائج عن :

- وجود علاقة طردية بين المناخ النفسي الاجتماعي والطمأنينة الاجتماعية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة .
- وجود علاقة طردية بين المناخ النفسي وقوة الأنا .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات الأقسام العلمية وطالبات الأقسام الأدبية في بعد الثقة بالنفس وتعامل الطالبات الأقسام العلمية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطالبات قوات قوة الأنا المرتفعة وقريناتهن قوات قوة الأنا المنخفضة على مقياس الطمأنينة الإنفعالية .

12 . دراسة البلبيسي (2002):حول "الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر في مدارس محافظات غزة ".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين فاعلية الأمن النفسي وبعض المتغيرات الشخصية والمتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الصف الحادي عشر .

تكونت عينة الدراسة من طلبة وطالبات الصف الحادي عشر في مدارس محافظات غزة والمسجلين للعام الدراسي 1999-2000, وبلغ حجم العينة 996 طالباً وطالبة اختيرت من ثلاث عشر مدرسة موزعة على خمس محافظات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدم الباحث – مقياس فاعلية الأمل النفسي لمحمد عبد الباحث,واستمارة المستوى الاجتماعي – والاقتصادي لمحمد عبد الباحث,واستخدم مقياس الذكاء لينرنيال وسبيرج يجنيال Eysenek للشخصية لمحمد عبد الدكتور صفوت فرج ابو ناجية,واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية كمعامل ارتباط بيرسون , الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي,اختبار "ت" وتوصلت الدراسة للنتائج التالية : -

- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين فاعلية الأمل النفسي وكل من العصابية, والانبساطية والانبساط .
- توجد فروق دالة إحصائيا في فاعلية الأمل النفسي بين طلبة وطالبات الصف الحادي عشر الإناث الذكور لصالح الإناث بالأمل النفسي .
- طلبة المدينة لديهم شعور بالأمل النفسي من طلبة المخيم والقرية .
- توجد فروق دالة إحصائيا في مستوى الأمل النفسي للمستوى الاجتماعي والاقتصادي .

13 . دراسة إيناد فرج (2005) : حول الشعور بالأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية .

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الشعور بالأمن النفسي وتأثيرها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية,عينة الدراسة كانت من طلاب جامعة النجاح وتكونت العينة من 1002طالب,واستخدم الباحث مقياس ماسلو للشعور بالأمن النفسي واستخدم الباحث أسلوب إحصائيا استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss),وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

- الشعور بالأمن النفسي يأخذ على تقدير منخفض حيث كانت النسبة 49.9% بالنسبة لمجالات الدراسة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس , والوضع الاقتصادي للأسرة , ومكان السكن , والمعدل التراكمي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسات تتعلق بتأمين النفسي وعلاقتها بتقدير الذات

1. دراسة حامد عبد الستار زاران (1981!),حول"العلاقة بين مفهوم الذات والتوجيه المراهقين والإرشاد النفسي للمراهقين".

بدأ الباحث العلاقة بين مفهوم الذات والتوجيه والإرشاد النفسي للمراهقين,وقد اشتمل على عينة بلغ قوامها(220)مراهقاً ومراهقة من الجنسين,وقسم الباحث عينة بحثه إلى مجموعات الأولى مجموعة مفهوم الذات الموجب,والثانية مجموعة مفهوم الذات السالب,والثالثة المجموعة الضابطة, وقد استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات وفق إعداد الباحث نفسه,واختبار التوافق مع وبيوم بيك),وقائمة كلفورنيا النفسية (المقياس سمات الشخصية) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود ارتباط جوهري موجب بين مفهوم الذات وكل من النمو الاجتماعي والثبات الانفعالي , والواقعية , وإقامة علاقات طيبة مع الجماعة .
- وجود ارتباط جوهري موجب بين مفهوم الذات وكل من الرعاية النفسية , والتوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي والمهني والإدارة الأكاديمية .
- وجود ارتباط جوهري موجب بين مفهوم الذات وكل من العلاقات الأسرية المتوافقة وقوة الأنا الأعلى , والواقعية والثقة بالنفس .

وقد أثبت الباحث في الدراسة رغم كاري روجرز بأن مفهوم الذات يرتبط ارتباطا إيجابيا بالتوافق النفسي,وعليه فإن اضطراب في مفهوم الذات لدى الفرد يعني سوء توافقه (عطا ناصر,1995م).

كما أكدت الدراسة الرئيسية بأن تأثير الذات وفهم الذات يعتبران بعدان مهمان في عملية التوافق الشخصي,كما أشارت الدراسة إلى الأهمية الكبرى لتأثير الفرد لذاته, وتأثير الإدراك للفرد, كما أوصت مفهوم الذات هو محصلة تفاعل العوامل الاجتماعية.

2. دراسة جابر عبد الحميد(1981!) حول"العلاقة بين تقبل الذات والتوافق النفسي لدى طلاب كليتي الآداب بجامعتي الكاظمية وعين شمس وكلية التربية جامعة عين شمس".

وقد أجرى عبد الحميد الدراسة على عينة بلغ قوامها (90) تسعين طالبا من طلبة كليتي الآداب بجامعة الإسكندرية,وعين شمس وكلية التربية جامعة عين شمس, وقد استخدم الباحث اختبار مفهوم الذات للكبار من إعداد الباحث نفسه,كما استخدم قائمة التفسير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبار التوافق (الزواج),واستخدم الاختبار التوافق (ادوارد),وذلك النتائج,وجود علاقة موجبة بين تأثير الذات وتأثير الاخرين لدى طلبة عينة البحث,وجود علاقة موجبة بين تأثير الذات والتوافق النفسي لدى طلبة عينة البحث,بمعنى كلما زاد تأثير الفرد لنفسه زاد توافقه النفسي,والعكس صحيح .

3. دراسة حسان (1987),"مفهوم الذات وعلاقتها بالطمأنينة الانفعالية ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية,وتم تطبيق ادوات البحث على 183طالباً من طلبة المرحلة الثانوية في مدارس الرياض تراوحت اعمارهم بين 15-23سنة واستخدم الباحث اختبار ماسلو للطمأنينة الإنفعالية واختبار مفهوم الذات وهو من إعداد الباحث . وقام الباحث بإجراء المعالجة الإحصائية باستخدام كا2(مربع كاي) ,كاختبار للياس استاذلية المتغيرين واختبار"ت" لمعرفة دلالة الفروق بين كل مجموعتين من مجموعات مفهوم الذات وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة قوية بين مفهوم الذات والطمأنينة الانفعالية .

اتضح من نتائج الدراسة ان درجة الشعور بالأمن والطمأنينة تزداد عند الأفراد كلما كانت المفاهيم عن الذات اكثر ايجابية,وان كذلك المتغيرين يعتمد على الاخر, وكما اكدت وجود فروق في درجة الشعور بالأمن النفسي بين جماعات مفهوم الذات .

4. **دراسة الكناني (1988):"مدى تحقق التوازن الهرمي للحاجات عند ماسلو".**

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى دلالة الفروق بين الجنسين في الحاجات المتضمنة بالتنظيم الهرمي, وفي ترتيبها التسلسل من خلال تطور جديد للتنظيم الهرمي لماسلو, ويتضمن ثلاثة مستويات فاط للحاجات المستوى الأول ويتضمن الحاجات الجسمية وحاجات الأمن,المستوى الثاني ويتضمن حاجات الحب والانتماء وحاجات احترام وتقدير الذات,المستوى الثالث ويتضمن حاجات تحقيق الذات والمعرفة والفهم .

ولالياس الحاجات الستة المتضمنة بالتنظيم الهرمي لماسلو استخدم الباحث مقياس من إعداده يتضمن ستة مقاييس فرعية تقيس الحاجات الجسمية والفسيولوجية , حاجات الأمن والأمان , حاجات الحب والانتماء , حاجات التقدير والاحترام , حاجات تحقيق الذات,حاجات المعرفة والفهم,والثالث لتطبيقه على مجموعة طلبة وطالبات السنة الرابعة بكلية التربية بالمنصورة من مختلف التخصصات بلغت 280طالب وطالبة , وتمت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية لبيانات البحث باستخدام أسلوب تحليل التباين واختبار "ت" ومعامل ارتباط بيرسون,وتشير نتائج الدراسة إلى :

- تتجمع المستويات الستة للحاجات المتضمنة بالتنظيم الهرمي لماسلو في مستويين فقط وليس ثلاثة هما المستوى الأول وهو مستوى الحاجات الأساسية ويضم الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن , الثاني وهو مستوى الحاجات الاجتماعية والارتقاء بالذات .
- أن يختلف التنظيم الجديد للحاجات المتضمنة بالتنظيم الهرمي لماسلو في البيئة المصرية باختلاف الجنس .
- يوجد اتفاق لدى الجنسين فيما يتعلق بترتيبها للحاجات المتضمنة بالتنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو .
- أن توجد فروق بين الجنسين فيما يتعلق بحاجات الأمن , تقدير الذات , تحقيق الذات , الحب والانتماء .

5. دراسة (كفافي , 1989): حول"تقدير الذات وعلاقتها بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي",

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين تقدير الذات والشعور بالأمن النفسي وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية,التي يمكن أن ترتبط بها ارتباطاً سببياً,وهي التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء,وتكونت عينة الدراسة من (153) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية من الإناث وغيرهن من الجنسيات العربية الأخرى.

أشارت النتائج إلى أن تقدير الذات يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى الشعور بالأمن النفسي عند الأبناء, أي أنه كلما توافر للأبناء التقبل والحب زاد مستوى شعورهم بالأمن النفسي,وأدركوا أن العالم المحيط بهم آمن ويمكن الاعتماد عليه,وأدركوا الأسرة على أنها ودودة مانحة للحب والرعاية مما يجعل الأبناء يكونون أفكار إيجابية عن أنفسهم وواثقين , وهذا يؤدي إلى ارتفاع تقدير الذات عندهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. دراسة محمد خالد الطحان (1990): حول" العلاقة بين مفهوم الذات وكل من التحصيل والتوافق النفسي ",

درس الطالب العلاقة بين مفهوم الذات وكل من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي. على عينة بلغ قوامها (100)مائة طالبة من طالبات كلية التربية في جامعات الإمارات العربية المتحدة تراوحت أعمارهم بين (19-24) عاما, مستخدما مقياس تقدير الذات من إعداد (موسى جبريل 1983م) للمقياس مفهوم الذات لدى أفراد العينة , واختبار التوافق الذي وضعه (نيوم بل) وكان قد ترجمه للعربية(محمد عثمان نجاتي 1960م) ودلت النتائج على وجود علاقة إيجابية دالة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي والإجتماعي .

7. دراسة (حاج وحمود ,1991) ," أثر العلاج النفسي الجماعي ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطمأنينة النفسية لدى جانب تصفيف الأمور بالذنب وعيادة تأكيد الذات وتقدير الذات,وأثر عملية العلاج النفسي الجماعي ومدى ما يترجمه من تحسن في الأفكار لدى جماعة من العصابيين,وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 15 فرداً من طلاب جامعة عين شمس ممن يعانون من بعض الأمراض العصابية بواقع (3 ذكور,12 إناث),وتراوحت أعمارهم بين (18-24) سنة بمتوسط 20.53 وانحراف معياري 1.55 تم اختيارهم بناء على المقابلة إكلينيكية أجريت على أفراد الجامعة,واستخدمت في الدراسة عدة أدوات من بينها أداة لقياس مستوى الطمأنينة النفسية وقد اختبار ماسلو للأمور بالأمل وعدم الأمل والذي قام بتعريبه أحمد عبد العزيز سلامة سنة 1977,كما استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

اختبار ويلكسون للأزواج المرتبط للرتب المتكاملة Wilcox on matched pairs Signed Ranks test, لمساب دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة قبل وبعد انتهاء جلسات العلاج النفسي الجماعي أدت إلى زيادة الشعور بالأمل والطمأنينة الانفعالية لدى أفراد العينة إلى جانب الزيادة في تقدير الذات وتأكيد الذات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسات تتعلق بالأمن النفسي وتصور الجسم بالإعاقة

1. **دراسة مازار محمود الأنوار (1971!), "دراسة تجريبية مقارنة لدينامات تعاون الذات وصورة الجسم في فئات إكلينيكية مختلفة".**

هدف قام الباحث بدراسة مفهوم التعبير الجسدي , وصورة الجسم لدى عينات إكلينيكية مختلفة , فاختار (20)حالة فصام , و(20)حالة قلق , و(20)حالة بتر,و(20)حالة الأسوياء.

فوجد الباحث أن صورة الجسم يكون قد فاق الفصام , ويليه القلق ثم البتر,كما وجد أن ميكانيزم التعبير الجسدي يلعب دوراً أساسياً في الفصام, ولكن دورها في الحالات البتر,ويفسر الباحث أن النفسية لدى المبتورين أكثر دراسة الإكلينيكية فيأتي صورة الجسم يليها القلق وتأتي الإعاقات و الميكانزمات المستعملة في حالات البتر:النكوص ,الإسقاط الكبت, التعويض,ويؤكد الباحث على أن العاهة لها أثر كبير في استثارة الكوامن الشعورية وما بها من صراعات , فإدراك الفرد قد نجم في صراعات أو اضطرابات فمن المهم أن يتعرض للاضطرابات النفسية .

2. **دراسة يحيى السيد عبد الرحيم (1981!), "استبدال المنهج الاستكشافي لدراسة بعض المواقف الاجتماعية كمتغيرات وسيطة بين العجز الجسمي وسوء التوافق النفسي",**

وهدف عبد الرحيم الديناميات التي تواجه موقف المراهقين المصابين بالعجز الجسمي -الأسوياء المصاب – في التوافق الانفعالي والاجتماعي, بالمقارنة بمجموعة من العاديين الأسوياء, وقد بلغت عينة الدراسة (77) من المراهقين المعاقين من الجنسين منهم (50) من البنين و(27) من البنات,وقارنهم بمجموعة من المراهقين العاديين بلغ قوامها (50) من الجنسين منهم (25) من البنات,وهدف لفهم اتجاهات المعاقين تجاه المجتمع والمواقف الاجتماعية واستخدم الباحث أداة قياس "تكملة الجمل" للكشف عن مصادر الضغوط ومصاعر الذنب والخجل,والإدراك الذاتي لبعض المواقف الاجتماعية التي تتضمن مجتمع الكبار , وإدراك العلاقة مع الوالدين وجماعة الرفاق , على اعتبار جميع الأبعاد لها علاقة بالتوافق النفسي لدى مجموعة الذكور المصابين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهو ما أثبتت النتائج المراهقين المعاقين أن قدرة هذه العاديين على تقييم العلاقات المتبادلة في المواقف الاجتماعية وكانوا أكثر ميلاً إلى الانسحاب واستخدام الأساليب التوافقية هذه التدابير السلبية للذات في المواقف الاجتماعية التي تتطلب الاشتراك والعلاقات بالآخرين لا توجد علاقة عكسية بين الإعاقة والأمن النفسي .

3. دراسة جاروس سعد عبد الستار (1981)."الذات النفسية للمعاقين",

يتوصل عبد الستار في بحوثه على عدة فئات مختلفة من المعوقين , ومن بينهم المعاقين جسميا , ويا د بهم جماعات المعاديين والمتابين بالأطفال والمتابين بالتزامات العلاج والمتابين بعيوب الزمنية.

وقد توصل الباحث إلى أن اتجاهات أفراد المجتمع الآخر يعيق فيه المعاق جسميا لمنزلة تأثير كبير على مفهوم الذات لديه,وعلى فرص في التوافق النفسي والتعليم والعمل .في كان اتجاه المجتمع معبراً عن الخوف و الرفض في المعاق جسمياً يبرز جزءاً كبيراً في محاولته تعاقبه والتخلي عليه,وهذا كان الاتجاه و العطف , فتنمي ميل الإتكالية Dependency,كما توصل ليس أن الأسرة التي يكون لديها معوق تتأثر بدمة عنيفة,وصيبة مل واكتئاب,ويتعر الوالدين بالخجل والإحباط,تلعب الأسرة دوراً هاماً ما تابات المعوق وقدمت له وسائل الرعاية,وعلى العكس فتنها قد ترفض وتسبب الإذلال وعدة عابات مامه, كما قد يتأثر بمعاملة الرفاق مما يسبب له الإذلال وبالتالي يتأثر إتجاه المعاق نحو إعاقته .

4. دراسة محمد الهاج هاشان (1983): "الذكاء والاكتئاب لدى المعاقين قبل وبعد التأهيل" .

قام الباحث بمقارنة مستويات الذكاء والإكتئاب لدى المعاقين في مراحل قبل التأهيل وما بعدها,ثم تحديد الخصائص النفسية المتعلقة بالمعاقين, واختار الباحث (20) معاقاً من الذين يستخدمون الكرسي المتحرك,(10)منهم مقعدين و(10)معاقين غير مقعدين, ثم اختار الباحث (10)اثنات من الأسويات العاديين لإجراء بعض المقارنات الإحصائية, وقد استخدم الباحث الأساليب التالية :

- اختبارات موضوعية :مقياس الذكاء لتيلور , ومقياس الاكتئاب من قائمة منسيوتا للشخصية متعددة الأوجه .
- المقابلة الإكلينيكية بالإضافة إلى اختبار شخصي اختبار تفهم الموضوع).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الذكاء الأسوياء والأسوياء ذوي التدني في قبول الذات بالإصابة (والإكتئاب) بين المعاقين والمعاقين , وقد توصلت الباحثة إلى أن الإصابة وحدها ليست المسؤولة عن حدوث عدم التوافق .

كما أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين والمعاقين غير المتزوجين في مستويات الذكاء والاكتئاب المعاقين والمتزوجين,وقد أوصت الدراسة بالتركيز على السابقين من الإعاقة , وعلى مدى التوافق مع التباين الأسري والإجتماعي,والعوامل الإقتصادية,وسمات الشخصية قبل الإصابة , والإتجاهات التعليمية والإهتمامات الدينية .

أما عن الإستجابات النفسية للإصابة بالأطراف السفلى فقد توصل الباحث إلى الذكاء والإكتئاب من برغم الإستجابات النفسية للإصابة , كنتيجة لمشاعر النقص والدونية والإحباط , والإنسحاب أو الإعتزال ,وانعدام التباين الأسري أو الإجتماعي , والتحقير المفاجئ الذي يحدث للوضع الإجتماعي والمهني, وانعدام الأمن,بالإضافة إلى إنكارالإعاقة,والإعتماد على الآخرين , ومشاعر الحزن , والخوف ومشاعر العدوان والتعويض .

5. **دراسة دواني ودراني (1983!),"تناولت الدراسة اختبار ماسلو للشعور بالأمن وزاي دراسة تحدت للبيئة الأردنية",**

هدفت الدراسة إلى تعريف اختبار ماسلو للشعور بالأمن والشعور بعدم الأمن واستخراج دلالات الصدق والثبات له في البيئة الأردنية,وقد استخدم الباحث الأسلوب في استخراج دلالات الصدق التكوينية والمنهجما أسلوب استخراج الصدق التلازمي,وأسلوب تطبيق الإختبار على مجموعات لإستخراج صدق الإختبار التمكيني , وقد تم استخراج الصدق على النحو التالي :

- تطبيق الإختبار على 25فرد يعانون من مراض عصابية ويتناولون العقاقير و قد أجابوا على درجة عالية من عدم الشعور بالأمن .
- تطبيق الإختبار على مجموعة سوية وغير سوية من حيث الشعور بالأمن, وقد أثبتت المجموعة السوية على درجة ثبات بطريقة التجزئة النصفية, الشعور بالأمن, المجموعة غير السوية فقد أثبتت على درجة عالية من الشعور بعدم الأمن .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- كما أجريت تطبيقات أخرى دعمت نتائج الصدق الإختبار,أما معاملات الإختبار فتم التأكد منها بطريقة إعادة الإختبار وكان معامل الإرتباط 0.84 عند مستوى دلالة0.01 وتوصلت الدراسة إلى :

إن درجات الصدق والثبات لإختبار تسمح للباحثين استخدام الإختبار كأداة للبحث في مؤسسات .

6. دراسة سامي ماضي(1987)," مشاعر الأمان والخوف لدى الطلبة الثانويين من أبناء الضفة الغربية المحتلة " .

هدفت الدراسة إلى تعرف مشاعر الأمان والخوف لدى الطلبة الفلسطينيين من أبناء الضفة الغربية المحتلة,وبلغ حجم العينة 200فرد ممن تتراوح أعمارهم ما بين 20-25سنة,واستخدم الباحث للوصول إلى النتائج المتوسطات الحسابية , والإنحراف المعياري والنسبة المئوية .

وأظهرت نتائج الدراسة أن انتشار مشاعر فاداالأمن لدى جميع أفراد العينة بأبعاد مستوياتهم,وارتفاع مستويات الخوف والقلق والخوف من المستقبل وعموم الخوف ومخاوف الوجود,ويرجع الباحث النتيجة إلى الواقع المعاش والتهديد المستمر يتعرض له الشباب ومعاناة الطلبة الفلسطينيين تحت الاحتلال,والخوف يسود أوساط المجتمع .

7. دراسة زاران (1989),"الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي والعربي" .

وهي دراسة نظرية من منظور نفسي تركز على الأمن النفسي وقد تناول فيها الباحث مفهوم الأمن ومترادفاته,وقد توصل إلى أن التي تناولت الأمن من منظورات مختلفة ومتعددة موضوع مفهوم الأمن النفسي وأبعاده وعلاقته بالإنسان إلى العوامل المهددة للشعور بالأمن كالقلق والإعاقة الجسمية والأمراض الخطيرة على وجه ما أشارت إليه الأبحاث والدراسات السابقة,أما بالنسبة لأساليب تحقيق الأمن النفسي الباحث من خلال استخدام إلى جماعة تشعر بالأمن والأسرة السعيدة والمناخ الأسري المناسب وجماعات الرفاق والعمل .

كما تناولت بالدراسة والتوصيف مفهوم الأمن القومي والأمن العربي كمفاهيم تتكامل مع مفهوم الأمن النفسي , مؤكدا على أهمية تناولها بالدراسة والتحليل لإفتقار الدراسات والبحوث العربية لهذا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8 . دراسة شدّار (1996)," الأزمة التنبؤية لـ بعض الحـالات الكلاينكية المتلقـة والطمأنينة النفسية والتفاؤل والتشاؤم وقلق الموت" .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الطمأنينة النفسية والتفاؤل والتشاؤم , بالإضافة إلى دراسة تأثير الجنس وتأثير الحالة الزوجية على شعور الفرد بالإكتئاب,القلق,الإضطرابات السيكوسوماتية على المتغيرات,كما تناول التنبؤ بالحالة الزوجية المرضية على ضوء متغيرات الدراسة,ولتحقيق أهداف الدراسة طبقت الباحثة :

- مقياس الطمأنينة النفسية على عدد مجموعة من المتزوجين بكفر من مستشفى الزوجة النفسية بالطائف وجامعة أم القرى بمكة عام(1993) على مقياس الطمأنينة الانفعالية لماسلو .
- مقياس التفاؤل والتشاؤم على عدد محمد عبد الظاهر وسيد الأنصاري (1993) ويتكون كل مقياس من 15عبارة .
- مقياس قلق الموت عدد الباحثة وقد اعتمد على 36عبارة .
- مقياس القلق على عدد لويس مليكة (1986) على مقياس مينوسوتا للشخصية ويتكون من 32عبارة .
- مقياس الإضطرابات السيكوسوماتية لعدنان محمود أبو النيل (1983) على دليل كورنيل ويتمثل 101سؤال.
- مقياس بيك للإكتئاب على عدد محمد عبد الظاهر وزاد موسى (1991) وطبق على عينة قوامها 450طالبا وطالبة من كلية الطب طنطا واستخدمت الباحثة مقياس"ت" ولسلوب تحليل التباين وأسفرت نتائج الدراسة إلى :

- عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الطمأنينة النفسية وكل من التشاؤم والتفاؤل
- وجود علاقة سالبة بين قلق الموت وكل من الطمأنينة النفسية والتفاؤل .
- وجود علاقة موجبة بين قلق الموت والتشاؤم .
- تأثير سلبي للحالة الزوجية المرضية على درجة الطمأنينة النفسية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9 . دراسة (شدّار , 2002),"الشعور بالوحدة النفسية والمضطربة ",

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الطمأنينة النفسية والتفاؤل والتشاؤم بالإضافة إلى دراسة تأثير الجنس,وتأثير الحالة الزواجية على شعور الفرد بالإكتئاب,التعاطف,الإضطرابات السيكوسوماتية على المتغيرات,أجريت الدراسة على عينة قوامها (450) طالب وطالبة من طلبة السنة السادسة من كلية طب جامعة طنطا,تتراوح أعمارهم ما بين (23.5-24.9),وقد استخدمت الباحثة مقياس الأمن النفسي وعدم الأمن من إعداد مجموعة من المتخصصين في كلية طب مستخدمة الزواجية النفسية وجامعة أم القرى بمكة عام (1993)على اختبار الأمن النفسي لماسلو,ومقياس التفاؤل والتشاؤم من إعداد أحمد عبد الخالق وسيد الأنصاري (1993). ومقياس قلق الموت من إعداد الباحثة ومقياس التعاطف من إعداد لويس ملكية(1986) على اختبار مينوسوتا للشخصية,ومقياس الإضطرابات السيكوماتية من إعداد محمود أبو النيل(1993)على دليل كورنيل,ومقياس الإكتئاب من إعداد أحمد عبد الخالق وراشد موسى(1991).

كما استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية كان من بينها معامل ,اختبار "ت" وتحليل التباين,وقد أسفرت النتائج على عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين الطمأنينة النفسية وكل من التفاؤل,ووجود علاقة موجبة بين قلق الموت وكل من الطمأنينة النفسية وعدم وجود تأثير للجنس على درجة الطمأنينة النفسية,ووجود تأثير سلبي للحالة الزواجية المرضية على درجة الطمأنينة النفسية,وأيضا تأثير للجنس على درجة التفاؤل والتشاؤم,وأما بالنسبة لأثنا فاد وجدت علاقة إرتباطية بين فادالأمن وقوة الأنا بمتغيراتها عدا الإجتماد النفسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاغاقة وتدرار الذات

1. دراسة زينب محمود شوالعنان شرار, (1978) ,"مفهوم الذات لدى المعوقين حركيا من مصابي الحرب" :

تناولت الدراسة العلاقة بين عدم قدرة الفرد المعوق على الحركة وبين مفهوم الذات لدى المعوقين,مستخدمة اختبار مفهوم الذات للكبار من إعداد محمد عماد الدين إسماعيل,ومقياس الإستبصار بالذات من إعداد إبراهيم قشقوش, واختارت الباحثة مجموعة تجريبية من المعاقين حركيا من مصابي الحرب (الأطراف السفلى,وبتر الساقين) وبتر إحدى العينة (50)فردا من الذكور,ومجموعة مرابطة من المعوقين بدنيا (مرا مثنى يد) وعددهم (50)فردا من الذكور,ومجموعة من العاديين وعددهم (50) فردا من الذكور, تتراوح أعمارهم ما بين 20-30 سنة .

وبينت النتائج أن مجموعة المعاقين حركيا أقل تقبلا للذات,وأقل استبصارا بالذات,وأكثر إحساسا بالتباعد عن الآخر العادي, والإحساس بالمقارنة بينهم من المعاقين بدنيا .

2. دراسة جوقة زاد,(1984),"مفهوم الذات لدى مبتوري الأطراف وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية":

والإحساس للتعرف على مفهوم الذات لدى مبتوري الأطراف وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية,أجريت الدراسة على عينة قوامها (160) من الذكور, قامت بتقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة مرابطة,وقسمت التجريبية إلى (بترعلوي – بتر سفلي)وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث في الذات الجسمية والأخلاقية,والأسرية والشخصية ونقاد الذات, وجاءت الفروق لصالح مجموعة العاديين.

3. دراسة جولات جواد,(1986),"الاغاقة البصرية والجسمية وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق الشخصي والاجتماعي":

وبلغت عينة الدراسة (100) طفلا معاقا,منهم (50) طفلا معاقا من ذوات الأطفال بالمدارس الابتدائية,و(50)طفلا معاقا بصريا,وقد استخدمت الباحثة مقياس مفهوم الذات من إعداد عادل الأشول,واختبار الشخصية للأطفال من إعداد عطية هنا وتوفيق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة إلى وجود علاقة بين مفهوم الذات والتوافق بين المجموعتين وكانت مجموعة الذكور إيجابية من المكفوفين .

4. دراسة حسن مصطفى عبد المنعم و سامي محمود الشافعي,(1988)," مفهوم الذات لدى المراهقين المعوقين جسمياً ":

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المراهقين المعوقين جسمياً والمراهقين الأسويين,وهل هناك مفهوم الذات ومن متغيرات كل من(مستوى التعليم, والجنس,ونوع الإعاقة)على مفهوم الذات لدى المعوقين جسمياً,والتعرف على الديناميات التطورية التي تكون صورة الذات لديهم,وهل هناك عينة بلغ قوامها (155)مراهقاً من المطبقين بالأطفال في مراكز التعليم الإعدادي والثانوي والجامعي من الجنسين , كما تمثلت عينة الدراسة بالضابطة بلغت (75) مراهقاً من الأسويين في نفس مستويات التعليم,وتمت مجانستهم في المعوقين جسمياً في العمر والذكاء والمستوى الإقتصادي والإجتماعي وقد طبق الباحث مقياس تنيسي لمفهوم الذات .

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المعوقين والأسويين في جميع أبعاد مفهوم الذات لصالح الأسويين,كما وجد تأثيراً لمتغيرات التعليم والجنس ونوع الإعاقة على مفهوم الذات لدى المعوقين جسمياً .

أما الدراسة الكلينيكية التي طبقت على الحالات من الذكور والأربع من الإناث, والتي استخدم فيها الباحث أداة إستاطيقية(إختبار تات) ودراسة الحالة , توصلت إلى التثبت الأوديبي وصراع الذات والدونية,واضطراب الأنا في تفاعله في البيئة كانت أهم العوامل التطورية التي تكون صورة الذات لدى المعوقين جسمياً .

5. دراسة سعاد عبد الله إبراهيم دبابنة,(1993),"بعض العوامل المرتبطة بمفهوم الذات لدى المشلولين" :

قام دبيس بدراسة الفروق في مفهوم الذات بناءً على عدد من العوامل لدى عينة من المعاقين حركياً(المقعدين):الفروق في الجنس,ومن حدوث الإعاقة,ودرجة الإعاقة,وسبب الإعاقة,وبلغت عينة الدراسة (122) فرداً من الذكور والإناث المطبق بالأطراف السفلى,واستخدم الباحث الصورة الإرتقادية مقياس تنسي لمفهوم الذات لمقياس كل من الذات الجسمية,والأخلاقية,الصحية,الإجتماعية,وناد الذات الواقعية والرضا عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذات, والذات السلوكية والتغير الذات الكلية , وقد توصلت النتائج وجود فروق محدودة للجامعة بين مجموعات المقارنة في بعض أبعاد مفهوم الذات,في حين لم توجد أي فروق في معظم أبعاد مفهوم الذات .

6. دراسة النجار,(1997)," تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لـدى معـاقي الانتفاضة جسمياً بقطاع غزة ".

هدفت الدراسة للتعرف على أثر الإعاقة لمقياس الإنتفاضة وبين القرابة المقياس بعوامل الجنس, التوافق النفسي والإجتماعي ومدى تقدير الذات .

- تكونت عينة الدراسة من (400) معاق من ذوي الإنتفاضة جسمياً والمقياس من عوامل الجنس الفلسطيني في محافظات قطاع غزة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- اختبار " ت" T
- التباين الأحادي .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات معاقي الإنتفاضة جسمياً وبين القرابة المعاقين بحسب الجنس وعامل تقدير الذات .
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعاقين جسمياً بسبب الإنتفاضة وبين القرابة العاديين وعامل التوافق النفسي والإجتماعي .
3. يتأثر تقدير الذات والتوافق النفسي والإجتماعي لدى المعاقين جسمياً بالمتغيرات : (السن , ومستوى التعليم , والوضع الإقتصادي) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات السابقة:

-الدراسات العربية:

أولا: دراسات تتعلق بالأمن النفسي:

- أشارت دراسة إسماعيل 1982 إلى الأمن النفسي من العوامل الأساسية للصحة النفسية وأكدت الدراسات فيما بعد ومنها دراسة جبر 1996 على المتغيرات الديموغرافية (السن,الحالة الزواجية, المستوى التعليمي,المستوى الاجتماعي) ترتبط إرتباطا وثيقا بالأمن النفسي.
- وأشارت دراسة أبوتيت 1985 على أثر التنشئة الأسرية على الأمن النفسي.
- وأكدت أغلب الدراسات على النسق القيمي وعلاقته بالأمن النفسي وأكدت نتائج الدراسات على القيم الدينية تفيد الشعور بالأمن النفسي ومنها دراسة موسى وبابي 1998, ودراسة الشيخ والقريطي 1992, ودراسة أبو بكرة1993.
- تناولت دراسة الزراني 1989, بتوسيع مفهوم الأمن القومي والأمن العربي كمفاهيم تتكامل مع مفهوم الأمن النفسي.
- وأكدت دراسة عبد الهادي وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانتحاج السوي نحو التطرف وإيجابا الحاجة للأمن النفسي.
- لم تؤكد الدراسات على وجود فروق دالة إحصائيا بين الجنسين بالشعور بالأمن.

ثانيا: الدراسات التي تتعلق بالأمن النفسي وعلاقتها بتقدير الذات:

- أكدت جميع الدراسات المتعلقة بتقدير الشخصية والأمن النفسي وجود علاقة ارتباطية قوية بينهم, ومن الدراسات دراسة الزراني 1981, ودراسة جابر1982, ودراسة عسيري 1987, ودراسة كفافي 1989, ودراسة الطويل 1990, ودراسة محمود 1991, وأشارت في نتائجها الى أن قيادة الشعور بالأمن النفسي هي قيادة بالشعور بتقدير الشخصية.
- وأشارت دراسة الكناني 1988, انه لا توجد فروق بين الجنسين في الحاجة للأمن النفسي وتقدير الشخصية.

ثالثا: الدراسات السابقة التي تتعلق بالإعاقة والأمن النفسي للمعاقين:

- أشارت بعض الدراسات مثل دراسة الزوار 1971, ودراسة اليتيم 1983, إلى أن خبرة الجسم يفقد الأمن الذاتي والثقة والشخصية والإعاقات تغيرات انفعالية للمعاقين مثل القلق, والنبذ من المجتمع وإنكار حاجة الفرد, والشعور بالإعاقة ميكانيزمات دفاعية تستعمل عند المصابين مثل النكوص , الإسقاط, الكبت ,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والتعويض ويؤكدان على الإعاقة لها أثر كبير في استثارة الكوامن الشعورية وما بها من صراعات.

- ولقد دراسة عبد الرحيم 1981, في المعاقين أوضح قدرة من العاديين على تنظيم العلاقات الاجتماعية المتبادلة والمعاقين (الأكثر ميل لتنسحب وعدم الثقة بالآخرين) التدابير السلبية للذات في المواقف الاجتماعية وبالتالي أوضحوا بالأمن النفسي.
- وأكدت كثير من الدراسات الى دور الأسرة في تأثير الإعاقة أو رفضها وتأثيرها على نفسية المعاق اما مساعدته نفسيا او وضع عابات في وجه من يثق الدمة وتثبيت الأمن والإحباط وقد نوه الى كثير من فنون 1981, وشرون 1981, وأكدت دراسة شيلتي 1983 على انعدام الأمن النفسي بالنسبة للمعاق في العائلة التي تدم بها صورة وفراد.
- وفي دراسة تلة لأبناء الشفة الغربية أكد ماي 1987 الى وجود عامل الوالد والاهل لدى جميع الأطفال والمعاقين من الطلبة, ويرتفع الوالد والاهل تبعا لظروف الطالب الديموغرافية .
- وأشرت الدراسات على أن هناك علاقة بين قلق الموت والأمن والنفسي للمعوق, وأكدت أن للعلاقة تأثير سلبي على الصحة النفسية والأمن النفسي, وهذا ما أكدته دراسة أيلر 1996, ودراستي 2002, ودراسة ديرانيه 1983.

رابعا: الدراسات التي تتعلق بالأعاقة وتأثير الذات:

- أكدت العديد الدراسات التي تناولت الباحث أن تأثير المعاقين أوضح وضعهم دراسة أيلر 1978, وفيوليت فقاد1986, وشايد1984, ودراسة سامي وعبد المنعم1988.
- كما أوضحت الدراسات أن المعاقين يتأثر عام أن توجد بينهم فروق في أبعاد مفهوم الذات ومنها دراسة دبيس1993.
- وفي دراسة تلة بالوضع الفلسطيني أوضح النجار1997, في دراستي أن المعاقين بسبب الانتفاضة أكثر تأثيرا الذات من المعاقين لأسباب أخرى, والعاديين أكثر شعورا بالأمن النفسي من المعاقين وكان من نتائج الدراسة أن تأثير الذات يتأثر بالسن ومستوى التعليم والوضع الاقتصادي وأيضا ما أكدته دراسة عبد المنعم وسامي1988.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الدراسات الأجنبية:

1. دراســـة دوجلاس , وآخرون (1996) Douglas, et al , "التوافق والمساندة النفسية لدى المكفوفين ".

قام دوجلاس وآخرون بدراسة عملية التوافق لدى مرضى الفشل الكلوي (المعاقين) والمساندة النفسية لديهم , وأثر سبب الإعاقة , وعلاقة عينة بلغ قوامها (109) من المعاقين الراشدين مستخدمين المقابلة الإكلينيكية , ودلت النتائج على 45% من المرضى بدت عليهم أعراض الاكتئاب بالإضافة إلى بعض المساندة النفسية منها : عدم الشعور بالثقة والمسئولية على الغير , والاعتماد على الغير فترة التوافق , والشعور بالإحباط , وقد اعتبر بعضهم نفسهم مخلوقات لأنهم ماتوا على قيد الحياة . ولم تكن هناك فروق بين المقابلين نتيجة العروض والعوامل .

2. دراسة آرون وداڤيد (1966) Aaron and Daviad " التوافق النفسي لـ المكفوفين ".

درس كل من آيرون , وديفيد التوافق النفسي لدى عينة بلغت قوامها (50) مسيراً معاقاً من الذكور , و (40) أربعين معاقاً من الإناث , واستخدم الباحثان قائمة " بك " للتوافق, واختبار" برنورويتر " للشخصية ونوعت النتائج على اختبار "بك " للتوافق المعاقين يميلون إلى عدم التوافق الإجتماعي ويدل على الميول العدوانية لديهم . ولم تكن فروق بين المعاقين والعاديين على اختبار برونوريتر " في مقياس الثقة بالنفس self confidence والمبادرة الاجتماعية Sociability

وتوجد المعدوم بشكل عام على درجات فوق على كل اختبار ما ثقة بالنفس العاديون . ويقدم الباحثان افتراضا تفسيريا يتناول فيه تفسير النتائج التي جاءت مخالفة لنتائج البحوث , فيفترضان أن الإعاقة الجسمية كالشلل Pseudohysteria لدى المعاقين يتناولون التوافق . ويضيفان أن الأعراض التي قبل المكتفا لدى مرضى النخاع الشوكي Spinal Cord Patient فاط بين مرضى الشلل لدى المقابلين بالأمراض الجسمية المزمنة .

ويعتبران أن الهستيرية الكاذبة إستجابة جديدة تم اكتشافها , وعلى الأقل أن استجابة مقنعة مباشرة على الإعاقة أو المرض المزمن كمحاولة للتوافق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة دراد كابلان Kaplan(1976),حول"العلاقة بين قلق الموت وقوة الأنا والشعور بالأمن وعدمها والكبت , الحساسية المفرطة".

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين قلق الموت وقوة الأنا والشعور بالأمن وعدمها والكبت , الحساسية المفرطة .

وتكونت عينة الدراسة من 105 مفحوصا 62 من الإناث , 43 من الذكور , وتتراوح أعمارهم ما بين 19-63 سنة .

واشتملت أدوات الدراسة على :

1. مقياس الأمن, فاقد الأمن لأبراهام ماسلو Maslow .
2. مقياس قلق الموت .
3. مقياس قوة الأنا .
4. مقياس الكبت , الحساسية المفرطة .

استخدم الباحث للوصول إلى النتائج معاملات الارتباط , واختبار "ت" , والمتوسط الحسابي , والانحراف المعياري , والتحليل العاملي .

وأظهرت النتائج الدراسة الآتي :

- وجود علاقة بين قلق الموت وقوة الأنا .
- وجود علاقة بين فاقد الأمن وقلق الموت لدى الإناث اللواتي تتراوح أعمارهن من بين 17-21سنة .
- وجود علاقة بين الخصائص الديموجرافية والدينية و قلق الموت .
- يأس الشعور بالقلق الموت لدى الجامعة من الذكور وأن سيما المقيمين باليوم الآخر , فهم قد همنا وفوق نشيبا من حياة قوة الأنا .

3. **دراسة جولنا واليكا (1977) Joanna W alicka"المشكلات النفسية لدى المعاقين بالشلل السفلي".**

درست جولنا واليكا العلاقة بين الشلل السفلي والاضطرابات النفسية , على طريق متابعة عينة بلغت (100) حالة شلل سفلي نتيجة الحوادث , منذ المستشفى إلى تاريخ خروجهم , بعد لجوئهم على العلاج والتأقلم الطبي والنفسي الأقصى . وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعدل يعاني من الاكتئاب والسلبية , والعدوان , والانهباك , والاعتماد على الغير , عدم الاستقرار الانفعالي , وعدم التوافق . كما أظهرت النتائج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأطفال المعاقين يتابعون الإعاقة ويبدون بعض مشكلات وتنمية قدراتهم على الاعتماد على أنفسهم .

4. دراسة شاركا وفلورنان (Shurka and Florian(1978 , "العناقة بين الإعاقة الجسمية والضغط النفسي والاجتماعي" .

قام بدراسة لسبب الإعاقة على تدبير العاديين للمعاقين جسميا , على تدبيرات (206) على تنمية الـ 2 الأمهات بالمدارس الفرنسية : اتبعوا المعاقين بسبب المعاق الحربية قد حصلوا على تدبيرات على المعاقين بسبب عوامل الطرق أو العمى وغيرها. ودراسة ثانية لهما(أمريكا وفلوريا 1978م) دراسة مقارنة مفهوم الذات (32) على مجموعة الأمهات لدى (24) على المعاقين في عوامل الذات لدى الباحثون مقياس تنيسي لمفهوم الذات.

وأوضحت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة في مفهوم الذات بين مجموعة الأمهات وعوامل الأمهات .

5. دراسة ويبر وآخرون (Weber, et al (1987, " الأطفال الذين يعانون من الإعاقة والنفسية للمعاقين " .

تم إجراء مقابلات مع عينة قوامها (72) من المصابين بعاهة غير وراثية . و (426) من غير معوقين جسديا من الأفراد الجيد الفرنسي الجدد الذين يتراوح أعمارهم بين 17- 20سنة والتي استهدفت التعرف على أثر نوع الإعاقة ودرجاتها على مفهوم الذات ... وأوضحت النتائج أن مفهوم الذات المتعلق بالنواحي الجسدية لدى المعاقين جسميا لم يتأثر بسبب الإعاقة فهم لا يعرفون بعاقتهم بدة في المواقف المرتبطة بها .. كما أن المعاقين جسميا لديهم تفاؤل بالمستقبل أكثر من الأسوياء في مفهوم الذات ولديهم رغبة واضحة في المساعدة والتدعيم أكثر من حياة الأنفس على المجتمع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. دراسة ميشال " وزملاؤه " Michal, et al ", الاستجابات النفسية للطلبة الحاد بالنشاط الشوكي " (الشلل السفلي) .

استهدفت الدراسة التعرف على الاستجابات النفسية للطلبة بالشلل السفلي (ماعدا التوافق في الإعاقة , وشمل على عينة بلغ قوامها (90) معاقا بالشلل السفلي , بعد مغادرتهم المستشفى .

وبينت النتائج الاستجابات الوجدانية بأيت موجودة لدى العينة , وكانت الاستجابات مرتبطة ارتباطا سلبيا باستجابات الوجدانية الانفعالية : استجابات شعور بعد الإصابة , استجابات ثانوية كمحاولة للتوافق , استجابات للإعاقة على المدى الطويل . كما بينت النتائج , المرضى الذين حصلوا على درجات عالية في الإنكار والمسايرة , وفي , على درجات في الاكتئاب , والقلق والشعور بالذنب , بعد المرضى على درجات مرتفعة في الشلل والاكتئاب , والقلق والشعور بالذنب , وكانت الرغبة في قبول العلاج قليلة لدى المكتئبين , وتؤكد الدراسة على الاستجابات النفسية الشائعة لدى المصابين بالشلل , وعلى عمليات التأقلم التي تواجه المرضى الدراسة بضرورة تكثيف الإرشاد النفسي قبل تأهيل المرضى على مراكز التأهيل .

7. دراسة زارجي وجرانواي (1984) Harvey and Greenway "مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين جسميا ".

أجرى فارنيا وجرينوا دراسة لمقارنة مفهوم الذات لدى المعوقين بالعاديين , وشمل على عينة قوامها (20) طفلا من المعوقين جسميا الملتحقين بالمدارس العادية , (13) طفلا من المعوقين بالمدارس الخاصة (18) طفلا من الأسويا تراوحت أعمارهم بين 9- 12 سنة . وبعد استخدام مقياس بيرس – هاريس piers-Harris لمفهوم الذات – توصلت النتائج إلى فروقا ذات دلالة بين الأسويا والمعوقين (الملتحقين بالمدارس العادية والخاصة) في مفهوم الذات لصالح الأسويا , كما أشارت الدراسة إلى أن الإعاقة الجسمية تؤدي إلى الإحساس المنخفض بتدهور الذات وارتفاع مستوى القلق والنظرة غير المتكاملة للذات .

8. دراسة سبيك (1985) , Speck , " شخصية المعاق وتفاعلاته الاجتماعية ".

قام سبيك بدراسة المعاقين حركيا للتعرف على المشكلات التي يعاني منها المعوقون والطرق لعلاج المشكلات , التي للباحث المعاقين يعانون من الانعزال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية ازاء الإعاقة التي غالبا ما تكون ولادية عنوية وتارت النتائج التي تؤثر على المعوق في الحياة , وما يترتب عليها من : العجز السيكولوجي الناتج عن الإعاقة , وردود الفعل الانفعالية , ومفهوم الذات المنخفض الذي تنتج عن الاتجاهات الاجتماعية السالبة , أم ردود الفعل الدفاعية التي ينميها ليتماشى مع المتطلبات الاجتماعية التي تواجهه.

9. دراسة لورنس (1991) Lawrence, - B , " أثر الإعاقة الجسمية على تكوين مفهوم الذات , وعلى التعامل الفعال " .

قام لورانس بدراسة تأثير الإعاقة الجسيمة على تكوين مفهوم الذات , وقد توصلت النتائج الى الإعاقة الجسمية تؤثر على قدرة التعلم الفعال للأفراد المعاقين جسديا , وتتأثر معدلات مفهوم الذات وقد تأثرت النتائج الى الأبناء , المدرسين , والمجتمع يمكن أن يساعدوا الأفراد المعاقين بدرجة كبيرة على تنمية مفهوم إيجابي للذات .

10. دراسة كاني , وكويل (1992) Kinney WB and Coyle Cp , " التنبؤ بالرضي عن الحياة لدى الراشدين المعاقين جسديا" .

في البحث تم فحص مدى الرضا عن الحياة لدى الراشدين المعاقين جسديا, على عينة بلغ قوامها (790) راشدا معاقا.

وقد استخدم الباحث مقياس : مقياس تقدير الذات لروزنبرج , ومقياس الكآبة لمركز دراسات علم الأوبئة(Epidemiological Studies Depression Scale) ومقياس الحياة (3) Life Three.

وقد توصلت النتائج الى الرضا والرضا عن طرق الأستمتاع بوقت الفراغ (الإستجمام) كانت مؤشر للتنبؤ بالرضا عن الحياة , يليها تأثير العوامل المرتبة الأولى بالإضافة إلى أهمية العوامل الأقتصادية , الرضا الأجتماعي , والعامل الديني , وتقدير الذات , وقد أكدت وجهات الدور الهام الذي يلعبه الرضا عن الأستمتاع بوقت الفراغ في دعم الرضا عن الحياة لدى المعاقين جسميا .

كما توصلت نتيجة الدراسة الى مستويات الرضا عن الحياة وجهة وقت الفراغ يتأثر بالوضع الوظيفي(نوع العمل) المعاق,ويتركز النشاط في وقت الفراغ الذي يقوم بالمسامة الفعالة للأستجمام كطريقة علاجية فعالة تتم في مراكز التأهيل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. دراسة ارنولد (1992) , Arnold and Chapman , " تدهور الذات , الطموحات والتوقعات لدى المعاقين جسمياً ".

قام الباحثان بدراسة مقارنة على عينة بلغ قوامها (15) خمسة عشر من المعاقين جسمياً (15) من العاديين (لديهم قدرة التحكم في الجسامهم) وقد استخدما مقياس روزنبيرج (Rosenberg) لتقدير الذات , ومقياس مستقبلا (Your Futuer) لتقييم تقدير الذات , وطموحاتهم المستقبلية , وآمالهم وكانت النتيجة التي توجد فروق دالة بين المجموعتين , النتيجة المتحصل عليها لم تتفق مع نتائج الأبحاث السابقة التي أشارت المستوى المتدني لتقدير الذات , وقد بينت الدراسة التي لم يوجد, ارتباط دال بين تقدير الذات للمراهقين المعاقين جسميا وبين طموحاتهم وآمالهم , ولكن كان هناك ارتباط سلبي بالنسبة للعاديين .

12. دراسة مشكلات الأطفال وعلاقتها بالكشف Lynch and Cieechtti(1992), بعنوان "تقدير عن الأطفال الذين يعاملون بقسوة والمهمشون من قبل مدرسيهم" .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين السلوك القاسوة والمهمونة التي يعامل بها الأطفال من قبل مدرسيهم وشعورهم بالأمن النفسي .

وتكونت عينة الدراسة من 215 طفلاً تتراوح أعمارهم ما بين 7- 13 سنة , قسموا إلى مجموعتين : مجموعة الأطفال الذين يعاملون بقسوة ومهمونة من قبل مدرسيهم والبالغ عددهم 115 طفلاً , ومجموعة الأطفال الذين يعاملون معاملة حسنة والبالغ عددهم 100 طفل .

وتبين من نتائج الدراسة أن الأطفال الذين يعاملون معاملة حسنة من قبل مدرسيهم أكثر شعوراً بالأمن من الأطفال الذين يعاملون بقسوة ومهمونة .

13. دراسة وولمن - وباسكودي(1994) ,Wolman –and Basko DE, "العوامل المؤثرة على تقدير الذات ووعي الذات للمراهقين المعاقين جسمياً بالعمود الفقري ".

هدفت الدراسة على التعرف على تأثير العوامل الديموغرافية , والبيئية , العائلية , والاجتماعية والتجارب الأولى على تقدير الذات للمراهقين المصابين بالعمود الفقري استخدم الباحث مقياس تقدير الذات لروزنبرج , طريقة المقابلة على عينة بلغ قوامها (107) من المعاقين بالعمود الفقري , وقد شملت الدراسة الأبعاد التالية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الديمجرافية الاجتماعية , السيرة الذاتية , التفاعلات الأسرية , العلاقة مع الأصدقاء , الأنشطة والخبرات المدرسية , والانتجاليات نحو الإعاقة , الثقافة الجنسية , وطموحات المستقبل , وقد وجدت النتائج العلاقات الأسرية الحميمة ومدى سلامة الوالدين لأبنائهم المعاقين بالمشاركة الإجتماعية كان لها دور إيجابي في تكوين تقديرات موجبة , أما العوامل السلبية على تقدير الذات وفاعلية النتائج الدراسة كانت : المشاكل المدرسية , والتجاليات الانسحابية , ونظرتهم للمعاقين , العيش في مدينة كبيرة هي المدينة قليلة العدد تؤثر سلبياً على تقدير الذات ووعي الذات لدى المعاق , ومجمل الدراسة يشير إلى علاقة الوالدين بأبنائهم المراهقين لها دور هام الأثر في تكوين فكرة وتصورة ووعي الذات .

14. دراسة زاوا وجماعة (1994) , Hogg ,et al , " التأثير النفسي لمرض العصاب الحركي ".

قام الباحثون بدراسة الأثر السيكولوجي الناتج عن مرض العصاب الحركي . استخدم مقاييس قياس الذات على عينة بلغ قوامها (59) مصاب بمرض الأعصاب الحركي لمعرفة : تأثير المرض العصابي على الحالة النفسية للمريض وعلى نمط حياته اليومية , وفيما إذا كان عدم التسامح الشديد مرتبط بالإعاقة الشديدة أم لا . ومدى قدرة المريض على تحمل الضغوط الناتج عن المرض العصابي , ومعرفة مدى إيمان المريض بقدرته على التحكم في المرض . وقد وجدت النتائج : المرض العصابي يؤثر على الحالة النفسية للمريض حيث سجلت النتائج : الكآبة , والمستوى المتدني من تقدير الذات , ولا توجد ارتباط بين شدة أعراض المرض , وعدم تأثير المرض حيث المرض الشديد يؤدي إلى عدم الإتساق في الجانب الجسمي .

القدرة على التعايش مع المرض لم ترتبط بشدة الأعراض , العجز الجسمي البسيط يعطي المريض شعور بالقدرة على التحكم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15. دراسة مانكو! وآخرون (1995) Minchom ,et al , " أثر درجة شدة الإعاقة على مواقف الذات لدى الشباب المعاقين جسمياً " .

قام الباحث بإياس تأثير الإعاقة الجديدة على تدبير الذات ومفهوم الذات على عينة الدراسة التي بلغ قوامها (79) معاقاً بجامعة العمود الفارغ من طلاب المدارس , وقد استخدم الباحث مقياس جسم ميدانياً من قبل معلمي التربية الخاصة (12) بنداً بإيناس : القدرة الجسمية , وقدرة الأعراض الجسمية على الذات ويفتقها , والمعدلات الأكاديمية , وتوصلت الدراسة إلى :

- الإعاقة الجديدة تؤثر من تدبير الذات .
- سجل أعلى الإعاقة الخفيفة انخفاضاً في تدبير الذات .
- بالنسبة للمعدلات الأكاديمية فإذا كانت أعلى عند المعاقين بإعاقات خفيفة .

16. دراسة جون روبرت وآخرون (John E.,Robert ,et al ,1996),

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الشعور بالأمن النفسي الناجم عن طبيعة الارتباط بالأبوين وتصور الأفراد النفسي عند البالغين والكشف عن دور مستوى الشعور بالأمن كوسيط بين الاتجاهات نحو الوالدين وإدراكهما مستوى تدبير الذات .

وقد تكونت عينة الدراسة الأولى من 144فرداً من الطلبة الجامعيين من خريجي الثانوية من بينهم 88 طالبة , وعينة الدراسة الثانية تكونت من 218 طالب من جامعة (تشيكو) من بينهم (137) طالبة تتراوح أعمارهم بين (17-49) سنة بمتوسط عمري (20.3) وانحراف معياري (5.1) وعينة الدراسة الثالثة من (119) طالبة من طلبة جامعة نورث ويسترن تراوحت أعمارهن بين (17-27) عاماً بمتوسط عمري (18.6) وانحراف معياري (1.3) .

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين عدم التمتع بالعلاقة الحميمية من الوالدين والذات في مستوى الشعور بالأمن , بالاتجاهات نحو الوالدين , ووجود علاقة بين الوالدين وإدراكهما مستوى تدبير الذات , كما أن مستوى الشعور بالأمن قد يتدخل في تدبير الذات من علاقة مباشرة مع إعادة إدراك الذات , وانعدام الأمن قد يتدخل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ăدùل ات الرتادير مستوى ăتفاعل الأطفال في سلوك مضطرب ýŭP لمواجهة البالغين .

17. دراسة جرانمان Greenman(1997)," الدور الذى تؤديه مراكز العناية بالأسرة من أجل تحسين الصحة".

تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذى تقوم به مراكز العناية بالأسرة لمواجهة الضغوط الأسرية وقادرة على تربية الأطفال .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن بعد التركيز على المستوى الاقتصادى والتنمية الاجتماعية والرقى بمستوى الحياة ورفع مستوى المعيشة هو دراسة إمكانية إنشاء مراكز للعناية بالأسرة لإكساب الأطفال الشعور بالأمن النفسى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعقيب على الدراسات الأجنبية:

- أشارت دراسة دوجلاس 1946 إلى أن توجد فروق في التوافق النفسي بين المطلقين والمتزوجين في أبعاد متعددة, وتتعارض مع دراسة النجار1997, ودراسة ويبر1981, حيث أكدا عكس ذلك.
- وفي دراسة ويبر1981, للجيتو الفرنسي كانت نتائج المطلقين جسديا على أفراد الجيتو الفرنسي لديهم تفاؤل بالمستقبل وتدبير للأزمات أكثر من المطلقين لأسباب وأكثر تفاؤل على الأسويات.
- أما دراسة ايرول1966, ودراسة ديفيد1976, أشارت لوجود مشاركة إيجابية وإلمامية والمرأة في أستراليا الكاثوليكية, تزيد بعد الإعاقة مباشرة كمحاولة للتوافق.
- وأكدت دراسة كابلان1976, وجود علاقة بين الظروف الديموغرافية والقيم الدينية والإعاقة, وإلى ما أكدته بعض الدراسات العربية كدراسة فاطمة2002, ودراسة النجار 1997, ودراسة سامي 1987.
- وأشارت جولنا 1997, إلى الأليات في المعاقين يتقبلون وينمون قدراتهم على أجل الاعتماد على أنفسهم.
- وأكدت أغلب الدراسات في الإعاقة تأثير على الأسرة تأثيرا سلبيا وأن الإعاقة تتسبب في مشكلات رئيسية منها العجز, وردود الأفعال, ومفهوم الذات المتدني, ومثل دراسة (فارنهام1984, سيبل1985, لورانس1991, ولوك1994, مينكوم1995, روبرت1996).
- وأشارت نتائج أغلب الدراسات ومنها دراسة ميتشيل ودانتو1992, وأكدوا في المعاملة الوالدية, ومعاملة المعلمين الأسنة للطلاب المعاقين تزيد من تدبير الأسرة ومن ارتفاع الشعور بالأمن النفسي.
- وقد بينت بعض الدراسات في المعاقين بإصابات طفيفة كانت معدلات التكيف الأكاديمية أفضل من معدلات العاديين وإلى ما أكدته دراسة (مينكوم وأرول,1990).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وفي دراسة على العوامل المؤثرة على تدابير الرقابة كشف مستوى تنفيذ الإدارة الجيدة وقلة السكان الذين يتعاملون مع المعاش تؤثر سلبا على تدابير الرقابة ومنها دراسة (وولمان,1994) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والاجراءات

مكان إجراء البحث .
منهج الدراسة.
مجتمع الدراسة.
عينة الدراسة.
متغيرات الدراسة.
أدوات الدراسة.
المعالجات الإحصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطريقة والإجراءات

يتناول الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة ومن التعريف بمكان الدراسة وتعريف منهج الدراسة وصف مجتمع الدراسة وتحديد عينة الدراسة وإعداد أداة الدراسة (المقياس) والتأكد من صدقها وثباتها وبيان إجراءات الدراسة والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وفيما يلي وصف الإجراءات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلبة المعاقين في جامعات محافظات غزة والبالغ عددهم حوالي (680)معاقا وقت إجراء الدراسة .

- **عينة الدراسة :**

تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة تبلغ (224فرد).

- **حدود الدراسة :**

الحد الأكاديمي :

اقتصرت الدراسة على الأمن النفسي لدى معاقين انتفاضة الأقصى وعلاقتها بتدبير الذات ولن تتطرق إلى أبعاد أخرى في الصحة المعاقين .

الحد الزماني :

سيتم تطبيق الدراسة في العام 2006م حتى 2009م.

الحد المكاني :

سيتم تطبيق الدراسة على جامعات محافظات غزة بفلسطين .

- **أدوات الدراسة :**

سوف يستخدم الباحث في الدراسة أداتين أساسيتين هما :

1- مقياس الأمن النفسي .

2- مقياس تدبير الذات .

وسيقوم الباحث بحساب ثباتها على طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ, وصدقها عن طريق معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس , وكذلك عرضها على مجموعة من المحكمين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة (**الأمن النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وعلاقتها بمتغيرات الذات**) وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآثار التي تطرحها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها, وهو ما يسمى الدراسة الوصفية التحليلي والتفسير العلمي المنظم لوصف مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي انتفاضة الأقصى في محافظات غزة في العام الدراسي (2008-2009) البالغ عددهم(680) في الجامعات الفلسطينية.

ثالثاً: عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (270) طالب وطالبة معلم في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة للعام الدراسي 2009/2008 م وهي تمثل (40%) من مجتمع الدراسة بعد استثناء العينة الاستطلاعية من أفراد المجتمع الأصلي الذين لم يستردوا (224) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي والجدول (2) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

الجدول رقم (1)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	187	83.48
أنثى	37	16.52
المجموع	224	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (2)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الإعاقة.

عدد سنوات الإعاقة	العدد	النسبة المئوية
أقل من 3 سنوات	113	50.45
من 4-6 سنوات	49	21.88
أكثر من 6 سنوات	62	27.68
المجموع	224	100

الجدول رقم (3)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوضع الاقتصادي للأسرة.

الوضع الاقتصادي للأسرة	العدد	النسبة المئوية
متدني	92	41.07
مرتفع	132	58.93
المجموع	224	100

الجدول رقم (4)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	العدد	النسبة المئوية
الأول	62	27.68
الثاني	31	13.84
الثالث	70	31.25
الرابع	61	27.23
المجموع	224	100

الجدول رقم (5)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نمط التنشئة الأسرية.

نمط التنشئة	العدد	النسبة المئوية
متسامحة جداً	40	17.86
متسامحة	113	50.45
متسلطة	41	18.30
متسلطة جداً	30	13.39
المجموع	224	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول رقم (6)

يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب نوع الإجابة.

نوع الإجابة	العدد	النسبة المئوية
إجابة بوادر	83	37.05
إجابة انتقائية	141	62.95
المجموع	224	100

أدوات الدراسة :

1-مقياس تقدير الذات.

2- مقياس الأمن النفسي

أولاً: مقياس تقدير الذات

بعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية عن طريق المقابلات الشخصية وفي ضوء المقاييس قام الباحث ببناء المقياس وفق الخطوات الآتية:

- إجراء الفقرات.
- إعداد المقياس في صورته الأولية والتي تضمنت (50) فقرة والملحق رقم (2) يوضح المقياس في صورته الأولية.
- عرض المقياس على المرشد المختص لاختيار مدى ملائمتها لجمع البيانات.
- تعديل المقياس بشكل أولي ما يراه المرشد.
- عرض المقياس على (خمسة عشر) من المحكمين التربويين بعض مختصي القياس في تدريس في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة الأزهر والملحق رقم (1) يبين أسماء لجنة التحكيم.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم صياغة (2) فقرات من الفقرات المقياس في صورته النهائية تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد التحقق من صدقه وثباته (48) فقرة وهي أعلى لكل فقرة من المدرج وفق سلم متدرج النهائية الخماسي (موافق بشدة موافق غير موافق غير متأكد موافق بشدة) تعطى الأوزان التالية (5 4 3 2 1) لمعرفة درجة تقدير الذات لدى معاقي انتقائية الأقصى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في الجامعات الفلسطينية بالغ تقدير درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (48 – 240) درجة والملحق رقم (7) يبين المقياس في صورته النهائية.

أجرى دراسة استطلاعية ميدانية أولية للمقياس وتعديل ما يلزم.

توزيع المقياس على أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

1- صدق المقياس:

قام الباحث بتقنين فقرات المقياس والتأكد من صدقه كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المختصين في علم النفس ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في مجالات القياس والتقويم وقاموا بتحديد آرائهم ومقترحاتهم مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء الفقرات للمقياس وكذلك وضوح صياغتها اللغوية وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات المقياس (48) فقرة

ثانياً: صدق المحتوى:

جرى التحقق من صدق الإتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والاستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معاملات الاتساق الداخلي للفقرات مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للفقرات-
كما زاو مبين بالجدول رقم (7):

الجدول (7)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للفقرات

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	الفقرة	!
دالة عند 0.01	0.616	أعتقد أن الناس لست مختلفا عنهم أو أقل منهم.	1
دالة عند 0.01	0.679	أتقبل نفسي كما هي وسعيد بها.	2
دالة عند 0.01	0.590	استمتع بعلاقاتي الاجتماعية.	3
دالة عند 0.01	0.639	أستطيع مقابلة الناس من كل الأعمار والاحترام الكريم.	4
دالة عند 0.01	0.438	أعتقد بأن قيمة وكرامة الناس هي متساوية.	5
دالة عند 0.01	0.742	أنا أقف في الصف الأول في أعمالي.	6
دالة عند 0.01	0.734	لدي قدرة جيدة على تحقيق علاقات جيدة في وقت قصير.	7
دالة عند 0.01	0.366	أستطيع التواصل مع أصدقائي بسهولة	8
دالة عند 0.01	0.669	أستطيع تقبل النقد من الآخرين على المعنوية.	9
دالة عند 0.01	0.666	أعتقد أن على أصدقائي وأقربائي.	10
دالة عند 0.01	0.451	أن أجد صعوبة في التعامل بمرونة الأمور الحياتية.	11
دالة عند 0.01	0.723	أعبر عن وجهة نظري بسهولة ويسر.	12
دالة عند 0.01	0.589	أن الموافقة ومباركة الآخرين لأعتقد بأن الأفضل.	13
دالة عند 0.01	0.714	أن أعتقد بالخير عندما أفعل أو أقول ما أريد قوله أو فعله.	14
دالة عند 0.01	0.589	أعتقد بالرضا عن نفسي	15
دالة عند 0.01	0.792	أعتقد بأهمية أن أستطيع أن أتطور من خلال	16
دالة عند 0.01	0.560	أعتقد بالاستعداد لمستقبلي	17
دالة عند 0.05	0.345	أتقبل من أجل تحقيق أهدافي	18
دالة عند 0.05	0.354	أتقبل النقد الموجه لي من الآخرين	19
دالة عند 0.01	0.723	أتوقع الفشل في عملي المستقبلي	20
دالة عند 0.05	0.353	أعتقد بعدم وجود قيمة لدى الآخرين	21
دالة عند 0.01	0.595	أعتقد بالتشاؤم عندما يلومني أحد	22
دالة عند 0.01	0.452	أتفق في اتخاذ القرار أوفق من النساء	23
دالة عند 0.01	0.470	أن علاقة من جيراني الطيبين	24
دالة عند 0.01	0.532	أجد صعوبة في التعامل مع الجنس الآخر	25

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

!	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
26	أحرص على تنفيذ خطط وبرامج تنجح	0.686	دالة عند 0.01
27	لدي الأفكار الكبيرة لتنمية التنمية.	0.454	دالة عند 0.01
28	أعرف كيف أتخذ القرار بالأساس	0.527	دالة عند 0.01
29	أجرب أفكاري بمرونة قبل الشروع	0.492	دالة عند 0.01
30	أعتمد على تقارير مواقع الفرص	0.660	دالة عند 0.01
31	أعرف كيف أتعامل مع الأزمات بدون خسائر	0.731	دالة عند 0.01
32	أتمتع بقدرة جيدة على التنبؤ بالمخاطر	0.440	دالة عند 0.01
33	أستطيع أن أقنع الشركاء بما أراه صواباً.	0.375	دالة عند 0.05
34	لدي قدرة على المبادرة الجيدة وإدارة الأزمات.	0.514	دالة عند 0.01
35	أعرف بالأدوات على المنافسة.	0.574	دالة عند 0.01
36	لدي نفس في تقييم الفرص	0.537	دالة عند 0.01
37	أعتقد أن لدي من المهارات ما يؤهلني للحياة بشكل جيد.	0.547	دالة عند 0.01
38	أرى أن لي وسائل اجتماعية بين الناس.	0.555	دالة عند 0.01
39	أعرف بالأساليب على مستابلة الصواجز.	0.758	دالة عند 0.01
40	أجرب أفكاري بمرونة عند التردد على الإعاقة.	0.691	دالة عند 0.01
41	أرى أن لي مهارات في إقناع من حولي سببي في مواجهة.	0.569	دالة عند 0.01
42	أعرف بالسعادة العادية التي الناس رغم إعاقتي.	0.532	دالة عند 0.01
43	أتعامل مع إعاقتي وأن أعرف معنى بالنا	0.595	دالة عند 0.01
44	أعرف بالأرقام عندما أتردد مع الأرقام على إعاقتي	0.585	دالة عند 0.01
45	أعرف بأهمية أن أستطيع أن أطرح من بسبب إعاقتي	0.639	دالة عند 0.01
46	أعرف بقدرتي ورغم إعاقتي أقدر نفسي لأعمال كبيرة.	0.568	دالة عند 0.01
47	أعرف بقدرتي فريسة للتفكير كثيراً بجانبي.	0.520	دالة عند 0.01
48	أعتمد على الأرقام كثيراً بسبب إعاقتي.	0.638	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات **مقياس تقدير الـذات** والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05، 0.01) ومعاملات الإرتباط متوسطة بين المدى (0.345 – 0.758) وكل قيمة ر المحسوبة اكبر من قيمة "ر"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 38 والتي تساوي 0.304 وبالتالي تعتبر فقرات المقياس صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس:

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات والبالغ معامل الارتباط بين النصفين تعديل الطول بجرمان حيث كانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.921) وكان بعد التعديل فوق (0.959) وهي قيمة عالية جدا المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات والبالغ لإيجاد معامل ثبات المقياس حيث حصل على قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.947) وهي قيمة عالية جدا المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: منهج الأمن النفسي

بعد الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطاع الباحث عينة من المتفوقين في علم النفس والصحة النفسية عن طريق المقابلات الشخصية غير الرسمية قام الباحث ببناء المقياس وفق الخطوات الآتية:

- صياغة الفقرات.
- إعداد المقياس في صورته الأولية والتي تضمنت (60) فقرة والملحق رقم (3) يوضح المقياس في صورته الأولية.
- عرض المقياس على المشرف لاختيار مدى صلاحيته لجمع البيانات.
- تعديل المقياس بشكل يوضح ما يراه المشرف.
- عرض المقياس على (15) من المحكمين التربويين بعض مدرسي علم النفس في الجامعة الإسلامية وجامعة الأقصى وجامعة الأزهر والملحق رقم (1) يبين لجنة التحكيم.

وبعد إجراء التعديلات التي توصل إليها المحكمون تم حذف (5) فقرات من فقرات المقياس لكي يصبح المقياس في صورته النهائية تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات المقياس بعد صياغته النهائية (55) فقرة في ضوء آراء المحكمين وفق سلم متدرج مكون من خمس مواقف (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة) تعطى الأوزان التالية (5،4،3،2،1) لمعرفة درجة الأمن النفسي لدى معاقي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بمدى تتراوح درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (55، 275) درجة والملحق رقم (8) يبين المقياس في صورته النهائية.

إجراء دراسة استطلاعية ميدانية أولية للمقياس وتعديل ما يلزم.

توزيع المقياس على أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

1- خطوات المنهج:

قام الباحث بتطبيق فقرات المقياس والمنهج للتأكد من صدقه كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في علم النفس ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة قاموا بتحديد آرائهم ومقترحاتهم وفي مناسبة فقرات المقياس ومدى انتماء الفقرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للماياس وكرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية وفق تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعض الفقرات ليصبح عدد فقرات المقياس (55) فقرة

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الإتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (40) طالباً وطالبة من خارج عينة الدراسة وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

معاملات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية لفقراتها كما ظهر بالجدول رقم (8):

الجدول (8)

معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الأمن النفسي والدرجة الكلية لفقراته

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	يوجد لدي قلق من المستقبل.	0.611	دالة عند 0.01
2.	لدي شعور بتنبؤ سيئ على الريق.	0.945	دالة عند 0.01
3.	الميل للأمن الكوني شكاك	0.885	دالة عند 0.01
4.	أفرح عادة لسعادة الريق وسعادتهم.	0.971	دالة عند 0.01
5.	أفكر في نفسي كثيراً	0.868	دالة عند 0.01
6.	لدي شعور بالنقص	0.836	دالة عند 0.01
7.	أرغب عادة بقضاء الوقت من الريق.	0.952	دالة عند 0.01
8.	تنتابني الآلام بنفسي.	0.877	دالة عند 0.01
9.	أسس مراراً بتنبؤ مستقبل من العالم.	0.907	دالة عند 0.01
10.	لنا على وجه العموم في غير النافع.	0.838	دالة عند 0.01
11.	لا يمكن لي تخطيط عشيتي بسهولة.	0.898	دالة عند 0.01
12.	شعر بالود نحو معظم الناس.	0.396	دالة عند 0.01
13.	لنا يتساءل متفائل.	0.857	دالة عند 0.01
14.	أدرك غالباً ما أقوم بفعله.	0.934	دالة عند 0.01
15.	لدي إيمان كاف بنفسي وقدراتي.	0.330	دالة عند 0.05
16.	شعر بتنبؤ يمكن لي بمعظم الناس.	0.585	دالة عند 0.01
17.	شعر بتنبؤ ناقص في العالم.	0.330	دالة عند 0.05
18.	ينتابني شعور بالقلق من الناس يرقبونني.	0.912	دالة عند 0.01
19.	شعر بتنبؤ في مضبط.	0.931	دالة عند 0.01
20.	شعر عامة بتنبؤ بإقامة سنة.	0.307	دالة عند 0.05
21.	شعر بالقلق في كثير من الأحيان.	0.886	دالة عند 0.01
22.	لنا سعيد في بيئتي الأسرية.	0.503	دالة عند 0.01
23.	لي عدد من الأصدقاء الحميميين.	0.935	دالة عند 0.01
24.	أشعر كثيراً للاستقرار.	0.487	دالة عند 0.01
25.	شعر النفي في عيني.	0.441	دالة عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

!	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
26.	الفلسطيني بدرجة كبيرة بسبب مكروه يتعرض وقوعه.	0.958	دالة عند 0.01
27.	الشعب هي المنافسة عادة.	0.901	دالة عند 0.01
28.	التعبير عادة بالرضا والقناعة.	0.796	دالة عند 0.01
29.	اعتبر الذات أن مجموعة يتحدني.	0.935	دالة عند 0.01
30.	لدي ثقة عالية بنفسي.	0.871	دالة عند 0.01
31.	أرفض بقنني من تدابير هي تحسين.	0.947	دالة عند 0.01
32.	الجد تعوية في إقامة تداقة مع زميلي في الجامعة.	0.839	دالة عند 0.01
33.	أثق بنفسي وقدرتي على المواجهة.	0.363	دالة عند 0.05
34.	وجود في جماعة يتعرني بالأمن والطمئنينة.	0.441	دالة عند 0.01
35.	أرفض قلة هي الأصدقاء يتمونني هي المشكلة.	0.913	دالة عند 0.01
36.	الديني والمسجد لهما أثر كبير في حياتي.	0.893	دالة عند 0.01
37.	علاقتي طيبة مع والدي.	0.932	دالة عند 0.01
38.	التعبير بالشيء لمدة طويلة يزعجني وجعلني أمل.	0.524	دالة عند 0.01
39.	أعاني من وجود الخلافات السرية.	0.865	دالة عند 0.01
40.	الجد تعوية في تذكر الأيام.	0.928	دالة عند 0.01
41.	التعبير بقنني بلا قيمة.	0.776	دالة عند 0.01
42.	لدي شعور بداخلي من الاعتداء على شعبي الفلسطيني .	0.922	دالة عند 0.01
43.	أفاد الذات في معاملة الناس.	0.894	دالة عند 0.01
44.	أفاد القادرة على التحكم بمشاعري .	0.809	دالة عند 0.01
45.	التعبير بالفخر لأنني أنتمي المجتمع.	0.383	دالة عند 0.05
46.	التعبير بجزالية القيم الاجتماعية السائدة.	0.502	دالة عند 0.01
47.	التعبير بقدرة الشريك يستجيبني.	0.841	دالة عند 0.01
48.	التعبير بالسعادة حينما السمع تنام في بلدي .	0.832	دالة عند 0.01
49.	التعبير بالفخر عندما تذكر بلدي .	0.350	دالة عند 0.05
50.	المستقبل أمامي يبدو ساطعاً.	0.795	دالة عند 0.01
51.	التوقع الشر دولي سيء.	0.568	دالة عند 0.01
52.	التعبير بالجزيرة مما يمتلكه أقراني وأنا أمتلكه.	0.934	دالة عند 0.01
53.	التعبير بقنني أقوى من الشريك.	0.495	دالة عند 0.01
54.	التعبير بقدرة الشريك مع سيء معاملتي.	0.309	دالة عند 0.05
55.	التعبير بتالي المشاكل في كثير من الأحيان.	0.937	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يبين الجدول السابق معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات **مقياس الأمن النفسي** والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01) ومعاملات الارتباط محسوبة بين المدى (0.309 -0.971) أو وهي قيمة ر المحسوبة اكبر من قيمتها ر الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية 38 والتي تساوي 0.304 أو وهي تعتبر فقرات المقياس صادقة وتقيس ما وضعت لقياسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات المقياس:

تم تقدير ثبات المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ باستخدام طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

3- طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات والبالغ بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة جتمان فكانت معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التعديل (0.983) وكذلك بعد التعديل فوق (0.985) والذي يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

4- طريقة ألفا كرونباخ:

استخدم الباحث طريقة أخرى من طرق حساب الثبات والبالغ لإيجاد معامل ثبات المقياس حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.983) والذي يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لقد قام الباحث بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- معامل ارتباط بيرسون "Person".

2- لإيجاد معامل ثبات المقياس تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

3-التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية.

4-اختبار T.Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.

5-تحليل التباين الأحادي one way anova للفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.

6-اختبار تيفين البعدي scheffe.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج الدراسة

سيقوم الباحث في هذا الفصل بعرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج الإجابة على تساؤلات الدراسة والتحليل الإحصائي:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

نص الفرضية الأولى على أنه:"لا توجد فروق ذات دلالة معنوية لمتغير الأقدمية في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة.

ولإجابة على السؤال قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (9)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك ترتيبها في المقياس (ن = 224)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.1	أعرف أن آراء الناس لست مختلفا عنهم أو أقل منهم.	956	4.268	1.100	85.36	3
.2	أتابع نفسي كما أريد وسعيد بها.	875	3.906	1.207	78.13	15
.3	استمتع بعلاقاتي الاجتماعية.	853	3.808	1.210	76.16	21
.4	أستطيع أن أكون مهذبا ومؤدبا احترام الآخرين.	1057	4.719	0.549	94.38	1
.5	أعرف بأنني ذو قيمة وأنني أحتاج إلى تقدير.	926	4.134	0.815	82.68	7
.6	أنا أشعر بالضيق في أداء أعمالي.	872	3.893	0.912	77.86	18
.7	لدي قدرة جيدة على عقد علاقات جيدة في وقت قصير.	926	4.134	1.020	82.68	5
.8	أستطيع أن أتواصل مع أسرتي بسهولة	934	4.170	1.001	83.39	4
.9	أستطيع تأثير الناس دون أن يؤثر على الأمور المعنوية.	789	3.522	1.284	70.45	31
.10	أنا أسيطر على أعصابي بعيوبي وأخطائي.	808	3.607	1.248	72.14	25
.11	أن أجد صعوبة في أن أتصرف بمرونة الأمور.	812	3.625	0.981	72.50	24
.12	أنا أسيطر على أن أعبر عن وجهة نظري بسهولة ويسر.	904	4.036	0.927	80.71	8
.13	أن أتلقى موافقة ومباركة الآخرين لأعرف بأنني الأفضل.	803	3.585	1.309	71.70	28
.14	أن أعرف بالضبط عندما أفعل أو أقول ما أريد قوله أو فعله.	806	3.598	1.194	71.96	26
.15	أعرف بالضبط أنا على نفسي	882	3.938	0.935	78.75	13
.16	أعرف بأنني أنا وأن أستطيع أن أتطور أنا أنفسنا	774	3.455	1.280	69.11	34
.17	أعرف بالضبط على أي مستقبلي	678	3.027	1.648	60.54	42
.18	أتخذ القرارات أنا بنفسي	926	4.134	0.758	82.68	6
.19	أتابع الناس الموجه أنا أنا الآخرين	698	3.116	1.247	62.32	41

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.20	تتوقع الفرد من عملي المستقبلي	794	3.545	1.159	70.89	29
.21	أشعر بعدم وجود قيمة لراتب الذي أتقاضاه	883	3.942	0.948	78.84	12
.22	أشعر بالسعادة عندما يلومني أحد	656	2.929	1.468	58.57	44
.23	أتوقع من الآخرين الاعتراف بوقت الفراغ	714	3.188	1.194	63.75	40
.24	لدي علاقة مع جيراني الطيبين	475	2.121	1.322	42.41	47
.25	أجد صعوبة من التعامل مع الجنس الآخر	753	3.362	1.378	67.23	38
.26	نجاحي في عملي وترقيتي	659	2.942	1.267	58.84	43
.27	في الأعمال الكبيرة أتستحق التسمية.	431	1.924	1.223	38.48	48
.28	أشعر أنني فريسة للأحداث بالحياة	847	3.781	1.080	75.63	22
.29	تجربتي مع الآخرين بمسؤولية في الآخرين	597	2.665	1.224	53.30	45
.30	يعتبر علي تأثير موافق الفرد	765	3.415	1.076	68.30	36
.31	أشعر أن الحياة أن معنى لها بدون عمل	883	3.942	1.232	78.84	11
.32	الحياة فرصة جيدة لي وتستحق المخاطرة	963	4.299	1.078	85.98	2
.33	أستطيع أن أقف في الآخرين بما أراه صواباً.	882	3.938	1.127	78.75	14
.34	لدي قدرة على المحاورة الجيدة وإدارة الحديث .	863	3.853	0.971	77.05	20
.35	أشعر بالقدرة على المنافسة.	867	3.871	0.866	77.41	19
.36	في نفسي أن تأثير القيمة	884	3.946	0.926	78.93	10
.37	اعتاد أن لدي القدرات ما يمكنني الحياة بتكرار جيد.	893	3.987	0.806	79.73	9
.38	أرى أن أحسن اجتماعية بين الناس.	872	3.893	1.049	77.86	17
.39	أشعر بالقلق على مستقبلي الزواجي.	761	3.397	1.385	67.95	37
.40	تجربتي مع الآخرين بمسؤولية عند التحدث على الإعاقة.	720	3.214	1.245	64.29	39
.41	أرى أن ما أبني أتقن في سبيل تحقيق أهدافي.	588	2.625	1.149	52.50	46
.42	أشعر بالسعادة العادية أكثر من الناس رغم إعاقتي.	781	3.487	1.302	69.73	32
.43	أتعايش مع إعاقتي وأشعر معها بالنقص	781	3.487	1.372	69.73	33
.44	أشعر بالرضا عندما أتحدث مع الآخرين على إعاقتي	792	3.536	1.315	70.71	30
.45	أشعر بخيبة أمل وأن أستطيع أن أطور من نفسي بسبب إعاقتي	873	3.897	1.210	77.95	16
.46	أشعر بقناعة ورغم إعاقتي أقدر نفسي لأعمال كبيرة.	805	3.594	1.117	71.88	27
.47	أشعر بقناعة فريسة للتفكير كثيراً بإعاقتي.	774	3.455	1.075	69.11	35
.48	أعتمد على الآخرين كثيراً بسبب إعاقتي.	832	3.714	1.190	74.29	23
	الدرجة الكلية لتقدير الذات	**38667**	**172.621**	**23.138**	**71.93**	

يتضح من الجدول السابق:

أن الوسط النسبي للدرجة الكلية لتقدير الذات كان (71.93%) وهذا يعني أن تقدير الذات يأتي في منطقة الأقوى (موافق) مما يدل على تقدير الذات لدى متقاعدي القوات الأقل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأتضح كذلك أن عدد الفقرات في إذا المدى كانت:

-الفقرة (4) والتي تنص على" تستخدم الكوادر مبوبة ومواد الإرشاد الفني " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدرها (94.38%).

-الفقرة (32) والتي تنص على" الحياة فرصة جيدة لي وتستخدم المخاطرة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدرها (85.98%).

-الفقرة (1) والتي تنص على" تعرف هذه الناس لست مختلفا عنهم لو اقول مهنيون " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدرها (85.36%).

أن عدد الفقرات في إذا المدى كانت:

-الفقرة (41) والتي تنص على" ما لدى رئيس في سبيل تحقيق أهدافي." احتلت المرتبة السادسة والأربعون بوزن نسبي قدرها (52.50%).

-الفقرة (24) والتي تنص على" لدى على الحالة مزاجي الطيب." احتلت المرتبة السابعة والأربعون بوزن نسبي قدرها (42.41%).

-الفقرة (27) والتي تنص على" الأعمال الكبيرة تستحق التضحية." احتلت المرتبة الثامنة والأربعون بوزن نسبي قدرها (38.48%).

ويعزو الباحث السبب في المعاناة الفلسطينية يعتبر نفسه مهني قوية في عادلة,ومن يعتبر نفسه مهتم وتدير,ولا يقدر بتدير ,مثلا حيث قام مدارو الإدارة والفلسفة والنفسية النفسيون بربط نمو تدير الإدارات بنوعية العلاقات الإدارية المتبادلة , الى التطبيقية اسارت الى التقييد والتحيز والعطف والمنافسة , كما ترتبط ايجابيا بتدير الإدارات للبنات , ومن جانب آخر افاد البعض الفلسطينيون الى المعاناة في تقدير على السوية الأفضل من الناحية التي فيها العجز ودرجة التأهيل بينهم اكثر من درجة الفلسطينية. وفهم ماسلو تدرم المهتمون الى الاهتمام الناس للفرد يزيد من تدير الإدارات لديهم .

وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة كل من جابر عبد الحميد (1982),ودراسة إبراهيم دبيس(1993),واللتان أكدتا على الجانب الدينية في تدير الإدارات,ومن الدراسات الأجنبية دراسة وبر وآرون (1987) والتي أكدت إدارة للمتابعين في الأمر لم يتأثر ولم ينفذ,وكذلك دراسة آرنولد (1992) والتي اختلفت عن جميع الدراسات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السابقة,وهي كما هو متوقع من الأمور يفوق أو يكبر من تدابير الوقاية للمعاقين من العاديين أو التسويق.

وتتفق مع نتيجة كل من دوقتس(1996),ودراسة الولي وآخرون (1994),ودراسة عبد الرحمن وشاير(1978),ودراسة فوقية عيد(1984),ودراسة فيوليت فؤاد(1986),ودراسة جوانن(1977),ودراسة سبلا (1984),ودراسة لورانس(1991),ودراسة وولمان(1994),والتي أكدت جميعها أن الإعاقة تؤثر تأثيراً سلبياً على تدابير الوقاية بين النساء أو عوامل أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

تنص الفرضية الثانية على أنه: " أوجد أمن نفسي لدى معافي انتفاضة الأقصى في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة .

ولإجابة على التساؤل قام الباحث باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (10)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المقياس وكذلك ترتيبها في المقياس (ن =224)

رقم الفقرة	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعيارية	الوزن النسبي	الترتيب
.1	يوجد لدي قلق على المستقبل.	588	2.625	1.077	52.50	46
.2	لدي شعور بقلق على الرئيس.	831	3.710	0.923	74.20	25
.3	الميل للأكل الكثير	873	3.897	0.905	77.95	17
.4	أفرح عادة لسعادة الرئيس وموظفيه.	861	3.844	1.339	76.88	18
.5	أفكر في نفسي كثيراً	519	2.317	0.929	46.34	50
.6	لدي شعور بالذنب	766	3.420	1.081	68.39	30
.7	أرغب عادة بقضاء الوقت على الرئيس.	436	1.946	0.926	38.93	54
.8	تنتابني الشكوك بنفسي.	447	1.996	0.850	39.91	53
.9	أشعر بقلق مستمر على العالم.	682	3.045	1.062	60.89	41
.10	أنا على وجل العموم في غير أماكنه.	420	1.875	0.771	37.50	55
.11	لا يمكن التنبؤ عيمتي بسهولة.	905	4.040	0.939	80.80	11
.12	أشعر بالود نحو معظم الناس.	934	4.170	0.897	83.39	6
.13	أنا إنساني متفائل.	903	4.031	1.026	80.63	12
.14	أدرك الأحداث ما أقوم بفعله.	917	4.094	0.901	81.88	8
.15	لدي إيمان كاف بنفسي وقدراتي.	988	4.411	0.577	88.21	1
.16	أشعر بقلق يمكن أن يمعظم الناس.	670	2.991	1.253	59.82	42
.17	أشعر بقلق في شأن العالم.	834	3.723	0.870	74.46	22
.18	ينتابني شعور بالذنب أن الناس يرقبونني.	695	3.103	1.347	62.05	38
.19	أشعر بقلق في ضبط.	908	4.054	0.707	81.07	10
.20	أشعر عامة بقلق بحالة سنة.	833	3.719	0.964	74.38	23
.21	أشعر بالذنب في كثير من الأحيان.	634	2.830	0.936	56.61	44
.22	أنا سعيد في بيئتي الأسرية.	781	3.487	1.281	69.73	29
.23	لي عدد من الأصدقاء الحميميين.	842	3.759	1.390	75.18	21
.24	أتعرض كثيراً للاحتكار.	832	3.714	1.395	74.29	24
.25	أشعر أنني في ضيق.	711	3.174	1.281	63.48	36
.26	أقلق بدرجة كبيرة بسبب مكروه يتوقع وقوعه.	641	2.862	0.967	57.23	43
.27	لي المنافسة عادة.	707	3.156	1.182	63.13	37
.28	أشعر عادة بالرضا والقناعة.	875	3.906	0.850	78.13	15
.29	أعتبر الناس أنهم مجموعة يا أخذني.	784	3.500	0.993	70.00	28
.30	لدي ثقة عالية بنفسي.	917	4.094	1.237	81.88	9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم العبارة	العبارة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
.31	أرى بقنني مؤشرات تدير على تمسك.	926	4.134	0.966	82.68	7
.32	لجد صعوبة في إقامة صداقة مع تمسك بالجامعة.	693	3.094	1.444	61.88	39
.33	أثق بنفسي وقدرتي على المواجهة.	957	4.272	0.962	85.45	5
.34	وجود في جماعة يعرفني بالأمل والطمأنينة.	974	4.348	0.844	86.96	2
.35	أرى أن قلة من الأصدقاء يؤمنني من المشكلات.	579	2.585	0.843	51.70	48
.36	الديني والمسجد لهما أثر كبير في حياتي.	897	4.004	1.166	80.09	14
.37	علاقتي طيبة مع والدي.	965	4.308	0.883	86.16	4
.38	أعرض بالاكتئاب لمدة طويلة أو وجهت لي إساءة.	466	2.080	1.203	41.61	52
.39	أعاني من وجود الهلوسات السرية.	724	3.232	1.205	64.64	35
.40	لجد صعوبة في تذكر الأشياء.	764	3.411	0.894	68.21	32
.41	أعرف بقنني بأي قيمة.	966	4.313	0.764	86.25	3
.42	لدي شعور بداخلي من الاعتداء على بعض الأشخاص.	843	3.763	1.097	75.27	20
.43	أفاد الآلة في معاملة الناس.	690	3.080	0.900	61.61	40
.44	أفاد القدرة على التحكم بمشاعري.	794	3.545	0.983	70.89	27
.45	أعرف بالفرق لأنني أنتمي إلى المجتمع.	855	3.817	1.204	76.34	19
.46	أعرف بخرابة القيم الاجتماعية السائدة.	632	2.821	1.165	56.43	45
.47	أعرف بالأشرار الذين يستخدمونني.	755	3.371	0.980	67.41	34
.48	أعرف بالسعادة حينما أسمع أغنية بلدي.	897	4.004	1.123	80.09	13
.49	أعرف بالفرق عندما أذكر بلدي.	875	3.906	1.374	78.13	16
.50	المستقبل العام يبدو ساطعاً.	761	3.397	1.308	67.95	33
.51	أتوقع أن دولي سبق.	800	3.571	1.162	71.43	26
.52	أعرف بالخبرة مما يمتلكه أقراني ولا أمتلكه.	581	2.594	0.888	51.88	47
.53	أعرف بقنني أقل من الأشرار.	530	2.366	1.339	47.32	49
.54	أعرف بالأشرار من سبق معاملتي.	502	2.241	1.090	44.82	51
.55	أعرف بتأثير العولمة في كثير من الأمياء.	765	3.415	0.843	68.30	31
	الدرجة الكلية للأمن النفسي	**41925**	**187.165**	**21.905**	**68.06**	

يتضح من الجدول السابق:

أن الوسط النسبي للدرجة الكلية للأمن النفسي كان (**68.06%**) وهي يعني أن الأمن النفسي يأتي في منطقة الأبوي (موافق) مما يدل على الأمن النفسي لدى طالبي انتفاضة الأقصى.

وأتضح كذلك أن فقرات في إذا المقياس كانت:

-الفقرة (15) والتي نصت على "لدي إيمان كاف بنفسي وقدراتي." المرتبة الأولى بوسط نسبي قدره (88.21%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الفارة (34) والتي تنص على" وجود في جماعة يتعرض بالأمن والطمأنينة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدرها (86.96%).

-الفارة (41) والتي تنص على" تعرض بأي قيمة " احتلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدرها (86.25%).

وأن أبناء الأسرات في زاذا المدارس كانت:

-الفارة (8) والتي تنص على" تنازع الآلة بنفسي." احتلت المرتبة الثالثة والأخيرة بوزن نسبي قدرها (39.91%).

-الفارة (7) والتي تنص على" يعرض عادة بالأكل من الأريكة." احتلت المرتبة الرابعة والأخيرة بوزن نسبي قدرها (38.93%).

-الفارة (10) والتي تنص على" لنا على وجه العموم في غير أماني." احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة بوزن نسبي قدرها (37.50%).

ويعزو الباحث أن وجود الأمن النفسي للمعاقين هو نتيجة طبيعية,فكما أسلفنا في تأصيل الوضعية الفلسطينية الراهنة الجانب الديني المعمق, والأدوار في الأسر الكبير في الإعاقة بسبب الإحتلال, وما أوجده من قيم عادلة تستند التربية,بالإضافة إلى قيام السلطة بتقديم مساعدات وما تتيحه من رعاية تربية مجانية للمعاقين والتكافل المجتمعي الفلسطيني ودور الأسرة في التي تعتبر الإعاقة أمر يفتخر به وليس كارثة. وقد أثار ماسلو أن وجود الأمان والأنوثة والتقدير الذي يحوط والأسرة الاجتماعي يساعد في تنمية الأمن النفسي وكذلك قد بين ماسلو في أن من أعراض الطمأنينة تعور الفرد بقيمه وما يوفر من الأريكة ويعامل بدفء ومودة يفيد تعورا بالانتماء للجماعة وأن متوفر للمعاق والكثير بورتر الدافع المناسب والتقدير ووجود جمعيات ونقابات كلها تعمل على تنمية الأمن النفسي وأن الجانب متوفر للمعاق الفلسطيني . وكذلك كفاية البيئة المساعدة لأبناء والبيئة الودودة التي تولد التعور بالأمن النفسي .

وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة كل من موسى وبني(1989),ودراسة الفريطي(1992),ودراسة أبو بكرة(1993),ودراسة جابر عبد الحميد(1982),ودراسة كبرى أميمة(1983),حيث كان من نتائج دراساتهم في الدور الديني والأيمان في أساس ورفع مستوى الأمن النفسي, وأكدوا في الإعاقة ليست في المسألة على فاعلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمل النفسي, لا درجة في دراسة آيرول وديفد(1996) كدت في المعاقين لديهم مستوى نفسي كاف من العاديين الأسوياء, وفسر الاستجابة بالاستيريا الكاذبة.

وتوصلت في نتيجة كل من دراسة مهران الزيوار (1971),ودراسة فتوح عبد الرحيم(1981),ودراسة دوانى وديرانى(1983),ودراسة ايرا(1996), كدت جميع الدراسات عدم وجود فرق بين المعاقين بدنيا والعاديين في الشعور بالوحدة وفق المتغيرات الديموغرافية.

ودراسة سايس ماهر(1987)التي كدت فاعلية مشاعر الأمل النفسي لدى جميع الطلبة الفلسطينيين بدون الشعور بوجود إعاقة من عدمها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التحقق من صحة السؤال الثالث من أسئلة الدراسة:

تنص الفرضية الثالثة على: "**توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مدراء الأمن النفسي وتقدير الذات لدى معلمي المنطقة الأوسط في محافظات غزة.**

للتحقق من العلاقة بين الأمن النفسي وتقدير الذات قام الباحث باستخدام معادلة بيرسون للكشف عن قيمة الارتباط بين متغيرات الدراسة كما في الجدول التالي:

الجدول(11)

يوضح معامل الإرتباط بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى معلمي المنطقة الأوسط.

	الأمن النفسي	
تقدير الذات	**0.812	

يتبين من الجدول السابق أن توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الأمن النفسي وتقدير الذات لدى أفراد عينة الدراسة. أي كلما زاد الأمن النفسي زاد تقدير الذات والعكس صحيح.

ويعزو الباحث الشعور بالأمن وعدم الخوف من الحاضر والمستقبل وتحقيق الأساس في زيادة مستوى الأمن النفسي وإرتبطه بالتأكيد سيؤدي من مستوى تقدير الذات إيجابياً.

تتفق النتيجة مع دراسة كل من شامة جابر عبد الحميد(1982),ودراسة سيلي(1987),ودراسة شافر ومحمود(1991),وكل الدراسات السابقة موضوع البحث أكدت جميعها على أن كلما زاد الأمن النفسي زاد تقدير الذات والعكس,أي وجود علاقة ارتباطية قوية بين المتغيرين.

ولم توجد دراسات على الأقل في الدراسات التي تم الأطلاع عليها من قبل الباحث تنفي العلاقة الإرتباطية بين المتغيرين الأمن النفسي وتقدير الذات,وإن يدل على النتيجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التحقق من صحة السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

تنص الفرضية الرابعة على أنه: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاني انتخاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)".**

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (12) يوضح ذلك:

الجدول(12)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث)

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ذكر	187	168.604	23.026	6.332	0.000	دالة عند 0.01
أنثى	37	192.919	8.341			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (222) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1096

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (222) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2058

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور/إناث) وإذا كانت الفروق لصالح الإناث فإن تقدير الذات لدى الإناث يفوق تقدير الذات لدى الذكور.

ويعزو الباحث هذا الأمر إلى أن طبيعة المجتمع الفلسطيني الذكوري تواجداً في المنزل والذكر تعملاً في الحياة واليوم,وبسبب العادات والتقاليد التي تمنع الفتاة من المنزل إلا للضرورات,وعطف العائلة على الفتاة,كذلك يفسر المجال للأسرة أن تقوم برعايتها بأكثر من الذكور مما يحيد من مستوى تقدير الذات لدى الإناث.

وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة كل من عبد المنعم وسامي(1988)حيث أكدت الدراسة على وجود تأثير لمتغير الجنس على تقدير الذات,ولم تفرق في التأثير بين الذكور والإناث.

وتختلف مع نتيجة دراسة كل من زينب أبو مرق(2002),ودراسة جمال أبو حويج أكدتا الدراستان على عدم وجود تأثير لمتغير الجنس على تقدير الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التحقق من صحة السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

تنص الفرضية الخامسة على أنه: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاني انتخاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث)".**

ولتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (13) يوضح ذلك:

الجدول (13)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
ذكر	187	184.444	21.967	4.344	0.000	دالة عند 0.01
أنثى	37	200.919	15.687			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (222) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1096

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (222) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2058

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) وإذا كانت الفروق لصالح الإناث فإن الأمن النفسي لدى الإناث يفوق الأمن النفسي لدى الذكور.

ويعزو الباحث هذا الأمر إلى أن وكما أسلفنا في تدابير الذات وبسبب وجود الفتاة في المنزل ودورها المحدود في المجتمع تتلاشى حماية الأسرة، ومن جانب آخر فإن الذكر عمله في الديوان، وبسبب العادات والتقاليد الفلسطينية في المجتمع و في معظم مجتمع قروي الغالب، وكذلك يعيد من الحماية الزائدة للإناث على الذكور.

وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة كل من سليمان الريحاني(1985)، ودراسة محمد جبر(1996)، ودراسة منير البلبيسي(2002) والتي بدراسة الوضع الفلسطيني، بينما أكدت جميع الدراسات سالفة الذكر أن الإناث أكثر شعوراً بالأمن النفسي من الذكور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق مع نتيجة دراسة كل من جمال أبو هدرش(1995),ودراسة هام عبدالله(1996),ودراسة علي سعد(1999),ودراسة إياد القرعان(2005),ودراسة الكناني(1988),ودراسة عيناء الطاير(2002),وقد أكدت جميع الدراسات المذكورة سالفاً عدم وجود فروق في مستويات الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس(الذكور,الإناث).

أما دراسة ديفيد كابلان(1976) فكانت نتيجتها عكس نتيجة دراستنا وأن الإناث أكثر فاداناً للأمن النفسي بسبب الإعاقة والذكور أكثر شعوراً بالأمن النفسي من الإناث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحقق من صحة السؤال السادس:

تنص الفرضية السادسة على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بأن متوسطات درجة معاني انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة (أقل من 3 سنوات، من 4-6 سنوات، أكثر من 6 سنوات)".

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

الجدول (14)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة لمتغير عدد سنوات الإعاقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	5724.486	2	2862.243	5.565	0.004	دالة عند 0.01
داخل المجموعات	113662.259	221	514.309			
المجموع	119386.746	223				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،223) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (2،223) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للمقياس، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (15)

يوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة

	أقل من 3 سنوات 177.566	من 4-6 سنوات 168.878	أكثر من 6 سنوات 166.565
أقل من 3 سنوات 177.566	0		
من 4-6 سنوات 168.878	8.689	0	
أكثر من 6 سنوات 166.565	*11.002	2.313	0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين عدد سنوات الإعاقة الأقل من 3 سنوات وأكثر من 6 سنوات لصالح الأقل من 3 سنوات، ولم يتضح فروق بين سنوات الإعاقة الأخرى.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن السنوات الأولى ومن بداية انتظام الدولة والمجتمع والأسرة بالمعاق ماديا ومعنويا وعاطفيا وتقديم يد العون بالخدمة الكبيرة (الإعاقة)، ولكن بعد مرور فترة يتوقع العكس ويصبح الأمر عاديا بالنسبة للمجتمع والأسرة ويأخذ الاهتمام لأن الأمر صعب واقعا، فيؤثر على المعاق سلبا ويتدنى مستوى تقدير الذات لديه مما يزيد صعوبة بالكارثة (الإعاقة) أكثر من قبل.

وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة كفافي ومحمد (1983)، ودراسة محمود النجار (1997)، حيث أكدا في دراستهم أن الإعاقة تتأثر بالسن، وأن الرعاية الصحية والتأهيل لهم في أثر في مستوى تقدير الذات.

ولم يتوفر لدى الباحث دراسات تنفي أو تؤكد مما دفعه على دراسة المتغير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحقق من صحة السؤال السابع:

تنص الفرضية السابعة على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات درجة معاني انتهاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة (من 3 سنوات فأقل، من 4-6 سنوات، من 6 سنوات).**

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

الجدول (16)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2469.361	2	1234.680	2.610	0.076	غير دالة إحصائياً
داخل المجموعات	104529.528	221	472.984			
المجموع	106998.888	223				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،223) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.71

ف الجدولية عند درجة حرية (2،223) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.04

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في الدرجة الكلية للمقياس أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الإعاقة.

ويعزو الباحث هذه الإعاقة أن الإعاقة في النهاية كارثة إنسانية,والأمن النفسي ومن تعريفاتها هو الشعور بالأمن والأمان ومستابنة لم يكون هناك فروق في مستويات الأمن النفسي تعزى لمتغير عدد سنوات الإعاقة,ولم يتوفر للباحث دراسات تتناول أو تتعارض مع هذه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التحقق من صحة السؤال الثامن من أسئلة الدراسة:

تنص الفرضية الثامنة على أنه: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α ≤ 0.05) بين متوسطات درجة معاني انتهاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (مرتفع، منخفض)".**

ولتحقيق هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (17) يوضح ذلك:

الجدول (17)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة(مرتفع، منخفض)

الوضع الاقتصادي للأسرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
منخفض	92	166.467	24.676	3.401	0.001	دالة عند 0.01
مرتفع	132	176.909	21.053			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (222) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (222) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01 يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي للأسرة (مرتفع، منخفض). وإذا كانت الفروق لصالح طلبة الوضع الاقتصادي المرتفع أي أن تقدير الذات لدى طلبة الوضع الاقتصادي المرتفع يفوق تقدير الذات لدى طلبة الوضع الاقتصادي المنخفض.

ويعزو الباحث هذا أنه كلما زاد الوضع الإقتصادي زادت الإمكانيات الطبية والعلاجية وزادت فرص الترفيه والتسلية مما يزيد من تقدير الذات,والعكس صحيح,ففي حال عدم وجود الإمكانيات آنفة الذكر يزداد الوضع صعوبة,مما يؤثر سلباً على المعاش وعافيته,وهي بالطبع يليها من تقدير الذات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من حامد زهران(1981),ودراسة محمد زيدان(1983),ودراسة محمد النجار(1997),وكثير من الدراسات التي بحثت مستوى الدخل الإقتصادي بزيادة مستوى تقدير الذات,ومن الدراسات الأجنبية التي أكدت هذه دراسة كينيث وكويلي(1992),ودراسة جون روبرت(1992).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولا توجد دراسة لدى الباحث ما تنفذ من الوزن السكاني يعيد من تدابير الرشاقة,ولكن
توجد دراسات كان نتائجها من ليس للوزن الإقتصادي تأثير إيجابي أو سلبي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التحقق من صحة السؤال التاسع من أسئلة الدراسة:

تنص الفرضية التاسعة على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاني انتهاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بفلسطين تعزى على متغير الأمن النفسي تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي لأسرة (مرتفع، منخفض)**". وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (18) يوضح ذلك:

الجدول (18)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي لأسرة (مرتفع، منخفض)

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
منخفض	92	182.457	22.908	2.724	0.007	دالة عند 0.01
مرتفع	132	190.447	20.635			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (222) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96
قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (222) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس وهي دالة عند وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي لأسرة (مرتفع، منخفض). وقد كانت الفروق لصالح الوضع الاقتصادي المرتفع أي أن الأمن النفسي لدى طلبة الوضع الاقتصادي المرتفع يفوق الأمن النفسي لدى طلبة الوضع الاقتصادي المنخفض.

ويعزو الباحث هذه النتيجة كانت طبيعية ليس فقط عند المعيقات عن الأسوياء فكلما توفرت الموارد الإقتصادية المناسبة زاد الإهتمام العلمي والتنمية المجتمعية ويزداد الترفيه الإجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من فايز قاتيت(1985)، ودراسة هام(1988)، ومحمد عبدالله(1996)، ودراسة منير البلبيسي(2002)، ودراسة محمد جريناما(1997)، أكدت الدراسات التي تم ذكرها في المستوى الإقتصادي الجيد يؤثر إيجابياً على الأمن النفسي، وتوصلت بعض الدراسات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات بالتركيز على المستوى الإقتصادي والرقي بمستوى الميزانية,ورفع مستوى المعيشة لإكساب المعاقين الشعور بالأمن النفسي.

ولم نجد دراسات تنفي تأثير الوضع الإقتصادي على الأمن النفسي, ولكن نلاحظ بعض الدراسات لم تؤكد تأثير الصفات الديموغرافية ومنها الوضع الإقتصادي على الإحساس بالأمن النفسي للمعاقين,ومنها دراسة سايس مارتن(1987),ودراسة زياد فرح(1995),والتي أكدتا وجود حالة من التوتر وفاد الأمن النفسي لجميع طلاب الجامعات الفلسطينية في الوطن,وذلك بسبب كثير من الأمور التوترية التي يفرضها الانتفاضة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التحقق من صحة السؤال العاشر من أسئلة الدراسة:

تنص الفرضية العاشرة على أنه: **"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاني انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير نوع الكلية (إنسانية - حوادث إنسانية انتفاضية)".**

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (19) يوضح ذلك:

الجدول (19)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير نوع الكلية (إنسانية حوادث إنسانية انتفاضية).

نوع الكلية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
إنسانية حوادث	40	176.133	20.915	1.751	0.081	غير دالة إحصائياً
إنسانية انتفاضية	184	170.553	24.185			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (222) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (222) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس وهي يدل على وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير **نوع الكلية (إنسانية حوادث إنسانية انتفاضية)**. وقد كانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية، أي أن تقدير الذات للمقبلات من انتفاضة الأقصى يفوق تقدير الذات للمقبلات بحوادث .

ويعزو الباحث أن الإنتفاضة قد خلقت حالة من الوعي لدى الطالبات بأهمية عادلة ومجتمع الوطن والتضحية ما قدمه وسام لهن ولعائلاتهن، ومجابهة الإنتفاضة يتلاءم الدعم المادي من السلطة، يتم تقديم وعي وتوعية مجانية ودعم نفسي يكرم فيه كثير من المناسبات الوطنية، ويتلاءم الدعم المعنوي المجتمع لأنه يعتبر وطنية بنات تعتبر الأسرة قدوة في واعتزاز وقيس انتكاسة، مما يفيد من تقدير الذات لديهم، لما تحمله الحوادث الأقصى يتلاءم الدعم المادي والنفسي من السلطة والمجتمع، وتكون انتكاسة تحبط ولأسرهم مما يالي من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدنى مستوى المواد في معاقين الدراسات السابقة سجلت كثير من في مهارات التدريب
تدريب المهارات وارتفاع نسبة استخدام الأساليب الدفاعية مثل النكوس والتعويض
.....الخ.

وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة كل من سمير (1983)، ودراسة سمير النجار (1997) التي أكدت أن المعاقين بسبب الإنتفاضة أكثر تدريباً ومثابرة من المبتلين بمواد في دراسة أجنبية لتاركا وفلوريا (1978) قد أكدت أن فروقاً في تدريب المهارات بين مبتلين والمبتلين بمواد في دراسة لنوبر (1987) على الجيش الفرنسي كان من نتائجها أن أكثر المبتلين تدريباً ومثابرة من الأسويا.

وتختلف مع نتيجة دراسة كل من دوجلس وآرول (1996) في أنه لم يجد فروق في تدريب المهارات بين مبتلين والمبتلين بمواد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج التحقق من صحة السؤال الحادي عشر من أسئلة الدراسة:

تنص الفرضية الصفرية على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بأن متوسطات درجة معاني انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بقطاع غزة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير نوع الطلبة (الطلبة حواديث الطلبة انتفاضة)**".

وللتحقق من صحة الفرضية السابقة قام الباحث باستخدام اختبار "T. test" والجدول (20) يوضح ذلك:

الجدول (20)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" للمقياس تعزى لمتغير نوع الطلبة (الطلبة حواديث الطلبة انتفاضة).

نوع الطلبة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
طلبة حواديث	40	182.702	22.766	4.114	0.000	دالة عند 0.01
طلبة انتفاضة	184	194.747	18.098			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (222) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (222) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمقياس وهي يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الإصابة (طلبة حواديث، طلبة انتفاضة). وأن كانت الفروق لصالح طلبة الانتفاضة أي أن الأمن النفسي لدى الطلبة الذين يعيشون في الانتفاضة يفوق الأمن النفسي لدى الطلبة الذين يعيشون في حواديث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة وكما أسلفنا أن مواجهة الإنتفاضة يترتب عليه ظروف التحدي والمنافسة يعتبر نفسه مسؤولاً بالأساس على قيد الحياة، وفي عالم يتلون بالرعاية الاجتماعية والتأييد المجاني وكذلك الدعم من السلطة الوطنية والمجتمع، وكذلك الأسرة التي تفتقر بمعاقيم، مما يدعم نفسيته ويحيي الوعي من المستاء وكذلك المواجهة الطلبة بحواديث فيما يتلاءم أن أي دعم أو رعاية، مما يؤثر على الأمن النفسي سلباً، مما يؤثر على أبعاد الأمن النفسي لديهم ويتجاوز أقرانهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من محمد النجار(1997) حيث أكدت أن مواجهة الإنتفاضة تؤثر سلباً بالأمن النفسي من الطلبة بحواديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق مع نتيجة دراسة دوجلاس وآخرون(1996) حيث لم تؤثر أي فروق في تقدير الذات بين المتزوجين والعزاب بأبعاد مقياس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحقق من صحة السؤال الثاني عشر:

تنص الفرضية الثانية عشر على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاني النقائض الأقل بالجامعات الفلسطينية بشطاتها غزة على مقياس تقدير الذات تعزى لمتغير المستوى الدراسي (الأول، الثاني، الثالث، الرابع)".

ولتحقيق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

الجدول (21)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	21862.166	3	7287.389	16.439	0.00	دالة عند 0.01
داخل المجموعات	97524.580	220	443.294			
المجموع	119386.74	223				

ت الجدولية عند درجة حرية (3، 223) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.88

ت الجدولية عند درجة حرية (3، 223) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.65

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل الدرجة الكلية للمقياس أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار توكيفي البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (22)

أوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المستوى الدراسي

	الأول 171.806	الثاني 158.968	الثالث 186.000	الرابع 165.033
الأول 171.806	0			
الثاني 158.968	12.839	0		
الثالث 186.000	*14.194	*27.032	0	
الرابع 165.033	6.774	6.065	*20.967	0

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المستوى الأول والمستوى الثاني في المستوى الثاني وبين الثاني والثالث والرابع في الثاني وبين الثالث والرابع في يتضح فروق في المستويات الأربع.

ويعزو الباحث ذلك إلى كلما زاد المستوى التعليمي للمنسانين تزداد قدرتهم على فهم الأمور والتكيف معها, نجد في المستوى الثاني في الجامعة تكثر العوامل في تدبير الحالات من السنتين السابقتين في الجامعة, ويتراجع التدبير للحالات في السنة الرابعة لأنها يفترض يد في مرحلة جديدة في العملية, بعد التخرج سيطلب منها مساعدة الحالات ودور تجعلها يفكر في عاقبة مما يدفع مستوى الحالات لديها.

وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة محمد النجار(1997) على معاقبة قطاع غزة, كان نتائج دراسته في للسن في تدبير على مستوى تدبير الحالات.

لم تتوفر لدى الباحث دراسات تنفي النتيجة, ولكن هناك دراسات تؤكد في الإعاقة تؤثر على تدبير الحالات سلباً وتزيد الضغوط وبخاصة النساء مستواها العلمي في عمرها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحقق من صحة السؤال الثالث عشر:

تنص الفرضية الثالثة عشر على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بأن متوسطات درجة معافي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بدلالة غزة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي (أول، ثاني، ثالث، رابع)".

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

الجدول (23)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المستوى الدراسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11183.373	3	3727.791	8.55	0.00	دالة عند 0.01
داخل المجموعات	95815.515	220	435.525			
المجموع	106998.888	223				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،223) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.88

ف الجدولية عند درجة حرية (3،223) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.65

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل الدرجة الكلية للمقياس أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (24)

أوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير المستوى الدراسي

	أول 186.452	ثاني 173.258	ثالث 195.571	رابع 185.311
أول 186.452	0			
ثاني 173.258	*13.194	0		
ثالث 195.571	-9.120	*22.313	0	
رابع 185.311	1.140	12.053	10.260	0

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين المستوى الأول والمستوى الثاني لصالح الثاني والثالث والثالث لصالح الثالث ولم يتضح فروق في المستويات الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعود الباحث السبب في المعاناة في السنة الثالثة يكون قد تكيف مع الإعاقة وزداد إدراكه للأمور, ولكن في السنة الرابعة فهو يدخل مرحلة جديدة في حياته تتميز فيها الحياة الطالب والتي كان ما يحتاجه الأسرة فيدخل مرحلة يكون فيها مسؤولاً عن الأسرة, وهي مرحلة الفلسطينية.

وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة كل من جبر جبر(1996), حيث يذكر للمتغيرات الديموغرافية(السن) تأثير مباشر على الأمن النفسي, ولم يتطرق لسنوات الإعاقة.

وتختلف مع نتيجة دراسة كل من هشام عبدالغني(1996), والتي تكد فيها عدم وجود فروق دالة في أبعاد مستويات الأمن النفسي,تعزى لمستويات الدراسة أو العاملين وغيرالعاملين وفي الإعاقة تؤثر سلباً على الإنسان.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحقق من صحة السؤال الرابع عشر:

تنص الفرضية الرابعة عشر على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معاني انتهاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بفلسطين تعزى إلى متغير الذات تعزى لمتغير نمط التنشئة الأسرية (متسامحة جداً، متسامحة، متساهلة، متساهلة جداً)".

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

الجدول (25)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التنشئة الأسرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11035.794	3	3678.59	7.469	0.00	دالة عند 0.01
داخل المجموعات	108350.952	220	492.504			
المجموع	119386.746	223				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،223) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.88

ف الجدولية عند درجة حرية (3،223) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.65

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فهي الدرجة الكلية للمقياس ككل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التنشئة الأسرية ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (26)

أوضح اختبار شافيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير التنشئة الأسرية

	متساهلة جدا 175.333	متساهلة 160.927	متسامحة 172.115	متسامحة جدا 184.000
متساهلة جدا 175.333	0			
متساهلة 160.927	14.407	0		
متسامحة 172.115	3.218	*11.188	0	
متسامحة جدا 184.000	-8.667	*23.073	11.885	0

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين التنشئة الأسرية المتسامحة والمتساهلة لصالح المتسامحة وبين المتسامحة والمتسامحة جداً لصالح المتسامحة جداً ولم تتضح فروق في التنشئة الأسرية الأخرى.

ويعزو الباحث هذه الأسر المتسامحة تعطي جواً من السعادة والمرح في البيت وتكون كثير عوناً ومعيناً ومساعدتاً لأبنائهم المعاقين.

وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة كل من سامر رضوان(1981),ودراسة مهند الدراسات(1983),ودراسة لورانس(1991),ودراسة وولمان(1994),وكثير من الدراسات التي أكدت أن الأسرة والجو المحيط بالمعاق لها دور جد مهم في رفع مستوى تدابير الرعاية لدى أبنائهم المعاقين.

ولم يتوفر للباحث دراسات تنفي دور الأسرة في زيادة تدابير الرعاية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحقق من صحة السؤال الخامس عشر:

تنص الفرضية الخامسة عشر على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجة معافي انتفاضة الأقصى بالجامعات الفلسطينية بخطاب غزة على مقياس الأمن النفسي تعزى لمتغير التنشئة الأسرية (متسامحة جداً، متسامحة، متساهلة، متساهلة جداً)".

وللتحقق من صحة هذا السؤال قام الباحث باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA .

الجدول (27)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير التنشئة الأسرية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	10524.718	3	3508.239	8.00	0.00	دالة عند 0.01
داخل المجموعات	96474.171	220	438.519			
المجموع	106998.888	223				

ف الجدولية عند درجة حرية (3،223) وعند مستوى دلالة (0.01) = 3.88

ف الجدولية عند درجة حرية (3،223) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.65

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل، أي أن الدرجة الكلية للمقياس لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التنشئة الأسرية، ولمعرفة اتجاه الفروق قام الباحث باستخدام اختبار شيفيه البعدي والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (28)

أوضح اختبار شيفيه في الدرجة الكلية للمقياس تعزى لمتغير التنشئة الأسرية

	متساهلة جداً 197.667	متساهلة 175.390	متسامحة 186.496	متسامحة جداً 193.250
متساهلة جداً 197.667	0			
متساهلة 175.390	*22.276	0		
متسامحة 186.496	11.171	*11.105	0	
متسامحة جداً 193.250	4.417	*17.860	6.754	0

يتضح من الجدول السابق وجود فروق بين التنشئة الأسرية المتسامحة جداً والمتساهلة المتسامحة جداً وبين المتسامحة والمتساهلة والمتساهلة المتسامحة وبين المتساهلة والمتساهلة جداً المتسامحة جداً ولم يتضح فروق في التنشئة الأسرية الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعزو الباحث ذلك إلى أن الأسر المتسامحة تكون أكثر عوناً وفهماً وتقارباً مما يؤدي إلى بناء وتماسك أسري يؤدي إلى توفير ما يلزم من الراحة النفسية والصحة العقلية للأبناء ومما يؤدي إلى الوجود مما يدعم مستوى الأمن النفسي لديهم.

وتتفق النتيجة مع كثير من الدراسات السابقة مثل دراسة سليمان الريحاني(1985),ودراسة فايز تاتيت(1985),ودراسة فاطمة عودة(2002),ودراسة كفافي(1989),ودراسة فتحي عبد الرحيم(1981),ودراسة حامد زهران(1989)وجميعها أكدت أن لنمط التنشئة الأسرية دوراً كبيراً بالشعور بالأمن النفسي,ومن الدراسات الأجنبية التي تؤكد على أن دور الأسرة في رفع مستوى الأمن النفسي يذكر مثل دراسة جون روبرت(1996),ودراسة جرينمان(1997).

ولم توجد دراسات تتعارض مع أهمية دور الأسرة ونوعيتها في التأثير على الأمن النفسي أو على الأقل لم يتوفر لدى الباحث دراسات تفيد أن الأسرة المتسلطة أو المتسامحة بالتأثير على الأمن النفسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ةلصلا

- تناولت الدراسة الحالية الطلبة المعاقين في الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية,وهم الأكثر عرضة للإصابة بالتنمر,وبالتالي فإن الأكثر عرضة للإصابة بالتنمر هم الطلبة في سن المراهقة,وكون الطلبة في فلسطين يوجد أربعة جامعات حكومية بالضفة الغربية,وهي جامعة النجاح الوطنية,جامعة الأقصى,والجامعة الإسلامية,وجامعة القدس المفتوحة,وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الأمن النفسي لدى معاقين بصريا في الأقصى وعلاقته بتدبير الذات.

- اشتملت عينة الدراسة على 224 فردا من المعاقين,187 ذكورا و37 من الإناث,بالإضافة إلى 40 فردا من المعاقين بصريا في غزة.

- تكونت الدراسة من خمسة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول:يتضمن التمهيد والمقدمة ومشكلة الدراسة والفرضيات ,وأهمية الدراسة وأهدافها,ومصطلحات الدراسة وحدودها.

الفصل الثاني:يتضمن الإطار النظري للدراسة,وتكون من ثلاثة مباحث,الأول يتحدث عن الأمن النفسي وأبعاده والنظريات التي تناولته,والمبحث الثاني يتحدث عن تدبير الذات وأهم النظريات والعلماء الذين تناولوه من عدة جوانب,والمبحث الثالث يتناول الإعاقة تعريفها وأنواعها وزيادة الإسلام في التعامل معها والتأهيل والدمج المجتمعي.

الفصل الثالث:يتضمن الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع أو جزء منه,وقسمت إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية,الدراسات العربية قسمت إلى دراسات تتعلق بالأمن النفسي فقط, ودراسات تناولت الأمن النفسي وعلاقته بتدبير الذات,ودراسات تناولت الأمن النفسي وتأثره بالإعاقة,وأخيرا دراسات تناولت تأثير الإعاقة على تدبير الذات.

الفصل الرابع:وهو الجانب الميداني في الدراسة,حيث تناول مكان إجراء الدراسة,منهج ومجتمع الدراسة,عينة الدراسة وأدواتها,حيث تم استخدام مقياس الأمن النفسي ومقياس تدبير الذات من تصميم الباحث,وتحكيم خمسة عشر من الأساتذة في جامعة الأقصى والجامعة الإسلامية في قطاع غزة,وجامعة الجزائر في الجمهورية الجزائرية.

واعتمد على الأساليب الإحصائية المستخدمة وهي:

A. المتوسط الحسابي والتكرارات والنسب المئوية.
B. معامل ارتباط بيرسون.
C. معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية الغير متساوية,ومعامل ارتباط الفا كرونباخ لإيجاد معامل ثبات المقياس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

D. اختبار"ت" T. Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.

E. تحليل التباين الأحادي.

F. اختبار تحليل البعدي.

الفرض الخامس:تناول مناقشة الدراسة والتحليل من فرضياتها,وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

G. وجود نمط نفسي وتدابير لدى معاقين انتفاضة الأقصى ووجود علاقة ارتباطية بينهما,فكلما زاد مستوى الأمن النفسي ازداد تدابير الذات والعكس.

H. وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس(ذكور,اناث),على مقياس الأمن النفسي لصالح الإناث.

I. وجود فروق ذات دلالة تعزى لنوع الإصابة(مصاب انتفاضة,وافد قدس),على مقياس الأمن النفسي,ومقياس تدابير الذات لصالح الإنتفاضة.

J. وجود فروق في الأمن النفسي تعزى للمستوى الدراسي(مستوى دبلوم,بكالوريوس,دراسات عليا),على مقياس الأمن النفسي وتدابير الذات لصالح المستوى الدراسات العليا.

K. وجود فروق ذات دلالة تعزى لنمط التنشئة الأسرية(متسامحة,متسلطة),على مقياس الأمن النفسي وتدابير الذات لصالح الأسر المتسامحة.

L. وجود فروق ذات دلالة تعزى للمستوى الإقتصادي(مرتفع,متوسط,منخفض),على مقياس الأمن النفسي وتدابير الذات,لصالح المستوى الإقتصادي المرتفع.

ونحن قد يستغرب القارئ نتائج الدراسة الحالية,وفي ما يتعلق بوجود الأمن النفسي وتدابير الذات لدى معاقين انتفاضة الأقصى باختلاف المعاق يفاد جسدي لأن المعاق جسدي فمن المفروض تقدير على تدابير النفس وتدابير الذات, ولكن النتائج كانت متطابقة مع وجهة نظر الباحث بسبب طبيعة المجتمع الفلسطيني, فنحن نعيش حالة من الصراع والأزمات _ الدين الجانب _ ويدل على بعض الأمثلة الإدارية لدى الفلسطينيين منذ على سبيل المثال "المكتوب على الجبين يجب تراجيدي العين", والمثل "الذي...." والعادات والتقاليد الثقافة مثل التكافل والتعاون والتضامن والنفس, فالمجتمع بجانب الإيمان العميق بالقضية وروح الفداء والتضحية من الجهد بالجهد والنفس, يعتبرون قد قام بتقديم جزء من جسدي من الجهد, وليس معنى الفلسطيني يعيش حالة جيدة من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأمل والرفاهية الإجتماعي,وربما الإحساس بالأمل مرض للمعاقين و نوع من الهستيريا الكاذبة كما فسرها بعض الباحثين,لأن المجتمع الفلسطيني يعيش حالة من الإحباط والإعاقة كارثة إنسانية ونفسية ومجتمعية بكل المقاييس.

اليوم نناشد دعماً مادياً ومعنوياً وتأهيلاً للمعاقين من بعض المؤسسات الدولية المجتمعية, والسلطة الفلسطينية والمجتمع والأسرة,ولكن مستقبلهم ينتظرهم فالمعاقون في فلسطين يزداد عددهم بشكل كبير جداً,فهم يحتاجون لمواءمة كبيرة ربما تعجز عنها بعض الدول المتقدمة, ما نردنا لهم العيش الكريم, وبعد هذه الدراسة على الأمل النفسي وتدبير الحاجات لمعاقي إنتفاضة الأقصى .

المقترحات :

1- على تقوم الأسرة بدور المشكلات قدر إستطاعتها لأبنائها المعاقين,وعلى تكون متسامحة.

2- محاولة تدريب المعاقين من السلطة حتى يكونوا يد مشاركة وبناء في المجتمع.

3- عدم التفرقة بين الجنسين(ذكر أو أنثى) في طريقة المعاملة.

4- زيادة ومساعدة الموجهين والموجهات والمرشدين النفسيين في المدارس والجامعات.

5-العمل على تأسيس نوع الأسرة مادياً من قبل السلطة.

6- زيادة فرص عمل للمعاقين والتقليل من نسبة بطالتهم في المجتمع.

- بعض مقترحات:

بعد هذه الرحلة الدراسية التي قام بها الباحث,وبعد الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ومن منطلق البحث الحالي واستكمالاً للمسيرة,يقترح الباحث إجراء البحوث التالية:

1. الأمل النفسي وعلاقته بالضغوط النفسية لدى الطلبة المعاقين.
2. الأمل النفسي لمعاقي إنتفاضة الأقصى وعلاقته بسمات الشخصية.
3. العلاقة بين الأمل النفسي للمعاقين والقيم الدينية.
4. الأمل النفسي وعلاقته بالمتغيرات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية لمعاقي قطاع غزة.
5. دراسة الأمل النفسي لمعاقي إنتفاضة الأقصى في ضوء نظرية ماسلو للحاجات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية.
ثانياً:المراجع الأجنبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: المراجع باللغة العربية :

1. القرآن الكريم.
2. إبراهيم أبو عيد (1987): سيكولوجية الذات والتوافق , الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية.
3. إبراهيم عايد رومة وفرول (1984): المعاقون ومجالات الأنشطة الرياضية , المنظمة العامة للنشر والتوعية والإعلام , طرابلس , ليبيا .
4. ابن منظور (1988): لسان العرب , دار إحياء التراث , الجزء الثاني , القاهرة .
5. أبو عكريا يحيى النووي (1979): رياض الصالحين , دار الحديث , القاهرة , مصر.
6. أحمد عواد ومجدي محمود (1991) : " أثر العنف النفسي الجماعي " مجلة علم النفس , 4 ,Y , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة , مصر .
7. أحمد عدت راجح (1992) : أصول علم النفس العام , ط11, دار المعارف بمصر القاهرة.
8. أحمد فؤاد السيد فرج (1963) : دراسة تجريبية على الاتكال والجمود وتدابير الذات, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الآداب , جامعة عين شمس .
9. أحمد عبد الخالق (1993):أصول الصحة النفسية,دار المعرفة الجامعية الطبعة الثانية.
10. أحمد نوفل (1988) : الصحة النفسية بيننا و بين العدو الإسرائيلي في الكتاب في الثقافة دار الشباب للطباعة والجزائر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة (2007): قواسم دولية في الأزمة : مقاربة للمدى الطويل لنزاعات الشرق الأوسط في بداية القرن الحادي والعشرين.

12. إدريس بن عامر محمد (2004) : ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والأمن المنعقدة بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض , الورقة الرابعة .

13. أسعد يوسف ميخائيل وماري مخول ,(1982): مشكلات الطفولة والمراهقة , دار الأفاق الجديدة, بيروت , لبنان .

14. إسماعيل شرقي (1983): نظرية العقوبة , المكتب الجامعي الحديث .

15. أمل مبروك العجرس (2003): تربية الأطفال المعاقين عقلياً , دار الفكر العربي . القاهرة . سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس .

16. أنا شلتز و جون وولمان (1959) : كتاب مترجم , سيكولوجية الفروق بين الأفراد, ترجمة السيد محمد خير و زهران , الجزء الأول , القاهرة , الشركة العربية للطباعة.

17. أنور شحاتة نعيم تايه (2001): الإيذاء الشرطي وبعض متغيرات الشخصية والموقفية لدى فئات متباينة نظرياً ومنهجياً , رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه , علم النفس .

18. بيان محمد قرني(2005) : الشعور بالأمن النفسي , وتقدير ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية . رسالة ماجستير , منشورة .

19. جابرعبد الحميد سليمان الخضر(1982) : دراسات نفسية في الشخصية العربية , عالم الكتب القاهرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

20.جابر جابر (1996) : بعض المتغيرات الديموجرافية المرتبطة بالأمل النفسي , مجلة علم النفس , العدد 39. السنة العاشرة , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ص 80-93.
21.جابر وديع كاشور (1995) : معاقوا لكل عالم , دراسة نوعية , الطبعة الأولى الدار العربية للعلوم بيروت لبنان .
22.جمال أبو مدرس (1995) : علاجات الاكتئاب العربي في ضوء نظرية ماسلو , رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية جامعة الخرطوم
23.الصحة النفسية وعلاقة (2008): مجلة البحوث الأمنية العدد41 صادر 1429/12
24.حامد عبد السلام زهران (1982) : التوجيه والإرشاد النفسي , الطبعة الثانية , القاهرة , عالم الكتب .
25.حامد عبد السلام زهران (1988): الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي والعالمي , ندوة الأمن القومي العربي في إتحاد التربويين العرب , بغداد .
26.حامد عبد السلام زهران (1989) : الأمن النفسي دعامة أساسية للأمن القومي العربي , مجلة دراسات تربوية , المجلد الرابع , الجزء 19, ص 293-315.
27.حامد عبد السلام زهران (2002): دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي , ط1 , القاهرة,مصر.

28.صبحي عبد المعطي وسامي محمد (1988): مفهوم الذات لدى المراهقين المعوقين جسمياً , في المؤتمر الرابع لعلم النفس في مصر .
29.صبحي الدرينى و محمود (1967) : مقياس تقدير الذات في البيئة القطرية, دراسة ميدانية (منشورة) , في بحوث ودراسات في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتجاهات والميول النفسية, المجلد السابع, مركز البحوث التربوية , جامعة قطر .
30. دلال عبد الحميد موريا (2008) : الرفض الوالدي لدى عينة من الأمهات على الأمن النفسي لدى الطفل. جامعة الملك عبد العزيز , بجدة , قسم علم النفس .
31. راوية دسوقي (1995) : دارسة مقارنة لبعض سمات الشخصية لدى المؤسسات وأبناء الأسر الطبيعية , مجلة علم النفس , العدد 36, السنة التاسعة , ص 173-203.
32. رجب محمد (1992) : العلاقة بين أساليب التعامل الإقدامية و الإحجامية مع الأحمات والتوافق النفسي وبعض سمات الشخصية , مجلة علم النفس , العدد 24, السنة 6, ص 65-94.
33. راشد موسى وأسامة باهي(1989): النسق القيمي وعلاقته بالطمأنينة الإنفعالية , مجلة الأبحاث التربوية والنفسية , العدد 14, السنة 7 , 97-115 .
34. رمضان محمد القذافي (1988): سيكولوجية الإعاقة , الدار العربية للكتاب , ليبيا.
35. ريتا فيصل عاتيت (1985) : العلاقات بين الشعور بالأمن عند المراهقين والمراهقات وبعض العوامل المرتبطة بالأسرة , رسالة ماجستير , الجامعة الأردنية.
36. عيسى محمود الخير (1996) : القيمة التنبؤية لبعض الاضطرابات الإكلينيكية المختلفة من الطمأنينة النفسية والتفاؤل والتشاؤم وقلق الموت مجلة كلية التربية , جامعة طنطا , العدد 23
37. عيسى محمود الخير (2002) : الشخصية السوية المضطربة , ط2 , مكتبة النهضة المصرية, القاهرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

38. سامية محمد جابر (2001) : "المناخ الدراسي وعلاقته بالتوافق والطمأنينة النفسية لدى طالبات كلية التربية للبنات" مجلة كلية التربية , جامعة عين شمس , العدد 25 , مكتبة زهراء الشرق,مصر.
39. سليمان مخيمر (1987) : مشاعر الأمان والوحدة لدى الطلبة الفلسطينيين في ضوء الثقافة العربية المتغيرة وقلق الموت,الكويت , عالم المعرفة.
40. سليمان,عبد الرحمن سيد(1992): بناء مقياس تقدير الذات لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية بدولة قطر, دراسة سيكومترية , علم النفس , القاهرة : (الهيئة المصرية للكتاب,العدد24, ص 88-103) .
41. سليمان الريحاني (1985):"أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن" , مجلة دراسات العلوم التربوية , المجلد 12, العدد 11,الجامعة الأردنية .
42. سيجموند فرويد (1983) : الكف والعرض والقلق , القاهرة : دار الشروق.
43. سيد محمد غنيم (1975) : سيكولوجية الشخصية محدداتها – قياسها , نظرياتها , القاهرة دار النهضة العربية .
44. شاكر قطامي (1995) : دراسات في التفكير الإسلامي لعلم النفس , ط 1 , دار علم الكتب, الرياض , السعودية .
45. شاكر عبد المحسن (1987) : مع أسرار الحياة والكون,كتاب العربي.(15).
46. شاكر الديب أبو نافية (1989) : مستخدمي الحاسب الآلي في التعليمات , كراسة تعليمات , القاهرة , دار النهضة .
47. شاكر الكيلاني (1988) : مدى تحقيق التنظيم الهرمي للحاجات عند ماسلو , مجلة التربية , جامعة المنوفية العدد التاسع , الجزء الثالث , ص 81-126.
48. عادل بن محمد العايل (2004): الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي (الرياض) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

49. عباس عماد الأعرجي (1989) : العلاقة بين المناخ الصفي لدى طلبة كلية التربية وبين التوافق الدراسي للطلاب "رسالة ماجستير " كلية التربية . جامعة عين شمس.

50. عبد الرحمن العيسوي (د . ت): اختبار الشخصية النفسية (ق . ف) التعريف والأساس النظري , الإدارة دار النهضة العربية.

51. عبد الرحمن العيسوي (2001): الإسلام والصحة النفسية , ط1, دار الكتب المرتضى بيروت, لبنان.

52. عبد الرحمن عدس ومحي الدين قوسي (1995):المدخل إلى علم النفس دار الفكر للنشر والتوزيع ط 5.

53. عبد الرحيم بخيت عبد الرحيم (1985): مقياس كوبر سميث لتقدير الذات , المنيا, دار قرطبة.

54. عبد الستار إبراهيم (1998) : " الإكتئاب أشكاله العلاج النفسي فنياته وأساليبه " سلسلة عالم المعرفة . نوفمبر المجلس الوطني للثقافة والفنون , الكويت .

55. عبد العزيز عجوة (1994) : الذاكرة المتبادلة وعلاقتها بكل من العصبية – الانتساب الانفعالي و الانبساط الانطواء, مجلة البحوث النفسية والتربوية , العدد 42, ص 259-287.

56. عبد العزيز الشخص وعبد المطلب القريطي(1992): دراسة للعلاقة بين كل من الصحة النفسية والاغتراب والقيم لدى عينة من الشباب الجامعي . مجلة كلية التربية, العدد السادس عشر , الجزء الأول جامعة عين شمس, ص 52-72.

57. عبد العزيز عبد الله الأحمد (2004) : مشكلات نفسية . موقع كلوب دوت نت .

58. عبد الله عسكر (1991) : اختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين , الإدارة , الأنجلو المصرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

59. عبد المطلب الدريطي (1998) : " في الصحة النفسية " الإسكندرية, دار الفكر العربي .
60. عبد المطلب محمد خليفة (1992) : ارتقاء القيم دراسة نفسية , سلسلة عالم المعارف , الكويت.
61. عبد الوهاب محمد كامل (1989) : المكونات العاملة لتقدير الذات (بحث منشور) مجلة كلية التربية, جامعة طنطا ,يناير .
62. عدنان سمارة ونمر عقلام(1999):مهارات في التوجيه والإرشاد,ط3,دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع,عمان /الأردن.
63. عطيات عبد المنعم شاكر (1967): الأمانات العامة لاتحاد العربي للصحة النفسية الاجتماعية , مجلة الجزء المعاقية , الجزء الأول بنغازي , د.ت.
64. عزت الديب كفافي (1984) : الصحة النفسية , الإسكندرية , مكتبة الأنجلو المصرية.
65. عزت الديب كفافي (1989) : تقدير الذات في عقة بالتنشئة الو الدية والأمن النفسي , دراسة فاعلية تقدير الشخصيات , المجلة العربية للعلوم الإنسانية , العدد 35, جامعة الكويت .
66. عزت الديب كفافي (1989): تقدير الذات في عقة بالتنشئة الوالدية والأمن النفسي , المجلة العربية للعلوم الإنسانية المجلد 9 .
67. عزت الديب كفافي (1990) : الصحة النفسية , الطبعة الثالثة , الإسكندرية : دار فجر للطباعة والنشر .
68. علي بدر محمد الجرجاني(1991): التعريفات , تحقيق إبراهيم الأبياري , لبنان دار الكتب العلمية (1 ط 2).
69. عليان شوشان (1994) :الفروق بين الجنسين في الجزء وبعض الشخصية الأساسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية . مجلة الإرشاد النفسي , جامعة عين شمس, عدد 2 ص 126-147.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

70. عليان سعيد (1991) : " مستويات الأمل النفسي لدى الطلاب الجامعي " مجلة جامعة دمشق , مجلد 15, العدد 1, سوريا .
71. عليان سعيد (1999) : مستويات الأمل النفسي لدى الطلاب الجامعي – بين ميدانين عبر مهارات التفكير , مجلة جامعة دمشق , المجلد 415العدد 1 ص 52-9.
72. عمر التوم الشيباني (1989) : الرعاية الشافية للمعاقين , الدار العربية للكتاب .
73. عيسى المنفدي (1994) : الاضطرابات النفسية للطلاب في المرحلتين المتوسطة والثانوية , دراسات تربوية , الجزء 63 , ص 181-144 .
74. فؤاد محمد علي الدين(1998): الفروق بين الجنسين المتوافقين واجتماعيا ويزر المتوافقين في ضوء درجة العدوانية ومفهوم الذات , مجلة علم النفس , الهيئة المصرية العامة للكتاب , العدد السابع والأربعون.
75. فؤاد أبو حطب,عبد الحليم السيد(1972): علم النفس , فهم السلوك الإنساني وتنميته, مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر.
76. فيروز عبد السلام (1975) : سيكولوجية الإدمان , الإشارة عالم الكتب .
77. فاروق عبد الفتاح سلامة (1987): مقارنة نمو الذكاء وتأثير الذات في الطفولة والمراهقة , دراسة ميدانية , مجلة كلية التربية , جامعة الزقازيق المجلد الثاني العدد الثالث , يناير .
78. فاطمة يوسف عودة (2002) : المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الإنفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة . , رسالة ماجستير , فلسطين .
79. فيالشير ليبيان (1981) : مبادئ التحليل النفسي والفلسفة الفرويدية الجديدة , بيروت ، دار الفارابي.
80. فتحي السيد عبد الرحيم (1985) : استخدام المنهج الإسلامي لدراسة بعض المواقف الاجتماعية , لمتغيرات وسيطة بين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العجز الجسمي وسوء التوافق النفسي , قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي , المجلد الرابع الإدارة , الهيئة المصرية العامة للكتاب .

81. فتحي سيد عبد السلام (1981): الإرشاد النفسية للمعاقين, مجلة الفيصل, العدد 55 , السعودية .

82. فوزي أبو زيد (1997): العنف والخدمات النفسية وآثارها على الوالدين النفسي الاضطرابي, دارسة للأسرة النفسانية في فلسطين , قسم علم النفس , كلية التربية الحكومية , ص 31-46.

83. فيصل زيتون (1996) : أثر الأمن النفسي وبعض الإرشاد الديموجرافية للمعلم في الأردن , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة اليرموك.

84. فيصل عباس(1994) : التحليل النفسي للأسرة , بيروت , دار الفكر العربي اللبناني .

85. الأمين عبد الحكيم سمارة(2009): إدارة الإسلام للمعاقين , محاضرة في نشاط الحملة التوعوية لحاوي المعاق.

86. كمال داوني وعيد ديراني (1983): اختبار ماسلو للأعور بالأمن – دراسة ميدانية للبيئة الأردنية , مجلة دراسات, المجلد العاشر , العدد الثاني , ص 47-56.

87. مازن أعباس عبد البارئ (2009): تطور الإدارة إلى الاستراتيجيات الفاعلة .

88. مازن محمود الزواري (1971) : دراسة تجريبية مقارنة لديناميات تعيين الذات وصورة الجسم في فئات كلينيكية مختلفة , رسالة دكتوراه بكلية الآداب , جامعة عين شمس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

89. مجدي عبد الرحمن (1996) : دراسة في الصحة النفسية وعلاقتها بالسمات الشخصية , علم النفس المعرفي الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية .
90. محمد أبو ريم (1995) : علاقة سمات الشخصية بمكونات التوافق في المراهقة , دراسات العلوم الإنسانية , مجلة علمية تصدر عن الجامعة الأردنية , المجلد 22 , العدد 3 f 216-247.
91. محمد بني عبدالله المطوع(2006): تقدير الطلاب في تدابير الوقاية لدى الأبناء , رسالة التربية وعلم النفس , العدد (27) .
92. مدحت جبر(1996) : " بعض المتغيرات الديمجرافية المرتبطة بالأمن النفسي " , مجلة علم النفس , المجلد العاشر , الهيئة المصرية العامة للكتاب , القاهرة .
93. محمد حامد النجار (1997): تدابير الوقاية والتوافق النفسي والاجتماعي لدى معاقي الانتفاضة جسمياً بالضفة , رسالة دكتوراه . الجامعة الإسلامية, فلسطين.
94. محمد حسين العجمي (2003): الإدارة المدرسية , دار الفكر العربي , القاهرة سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس .
95. محمد خالد الطحان (1990) : العلاقة بين مفهوم الذات وكل من التوجهات والتوافق النفسي دراسة ماجستير.
96. عصام أبو بكرة (1993) : العلاقة بين القيم الدينية والأمن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك , رسالة ماجستير غير منشورة , الأردن .
97. مدحت وليد (1990): العلاقة بين القيم والأمن النفسي , مجلة التربية والعلوم , 219 Y (27-43).
98. محمد الشناوي (1983): القلق والاكتئاب لدى المعاقين قبل وبعد التأهيل , دراسة إكلينيكية مقارنة , القاهرة , رسالة ماجستير , جامعة عين شمس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

99. محمد عبد الرحمن (1988) : أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الطلبة الجامعيين والأسوياء , دراسات في الصحة النفسية , الجزء 1, ص 212-256.

100. محمد عبد المنعم نور (1971): الأمانة العامة للاتحاد العربية للصحة النفسية , مؤتمر المعاقين, الجزء الأول , بنغازي , د.ت

101. محمد محمد وكمال مرسي(1986): الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام , الكويت , دار العلم

102. محمود سليمان (1985) : مفهوم الذات وعلاقته بالكفاية والتحصيل الدراسي , والتغير في المرحلة الإعدادية, رسالة الماجستير العربي , العدد السادس عشر , الرياض السعودية .

103. محمود سليمان (1987) : مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة الانفعالية, مجلة العلوم الاجتماعية , العلوم الاجتماعية , المجلد 15 العدد 3 , ص 103- 128 .

104. محمود عبد الحميد قاعود(1992): تأثير الذات وعلاقته بأبعاد المتغيرات النفسية لدى المراهقين , رسالة ماجستير (علم نفس) .

105. محمود عطا حسين (1987): " مفهوم الذات وعلاقته بمستويات الطمأنينة " , مجلة العلوم الإجتماعية , العدد 15, ع 3 , جامعة الكويت , الكويت .

106. محمود الريادي(1980):أسس علم النفس العام,مكتبة الأنجلو المصرية,القاهرة.

107. مصطفى فهمي ومحمد علي الطالب(1979): التوافق النفسي والاجتماعي , القاهرة , مكتبة الأنجلو .

108. مظفر جواد محمد (2008) : السلم – سبيل للصحة النفسية , مركز البحوث النفسية, ص 3.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

109. منظمة الأمم المتحدة للطفولة باليونسيف (2005) جامعة الأزهر , 40 f .
110. محمد أبو طيرة (1989) : علاقة الاضطرابات السيكو سوماتية بالتنشئة والتفاعلات الاجتماعية لدى طلبة الجامعة , رسالة دكتوراه , كلية الآداب , عين شمس .
111. منير فرح البلبيسي (2002):الأمن النفسي , وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية لدى طلبة الثانوية العامة مدارس محافظات غزة , رسالة ماجستير منشورة .
112. نائل خليل السعافين (1992) : دراسة ميدانية لمستوى الرضا الوظيفي لأعضاء الهيئة التدريسية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات التابعة للجهاز الحكومي في قطاع غزة, رسالة ماجستير , جامعة النجاح الوطنية , نابلس , فلسطين .
113. نادر عبد العاطي الشرقاوي(1990): القرآن الكريم في الأمن النفسي , ط2 , الهيئة , مصر .
114. نبيل إسماعيل (1982) : دراسة تحليلية لعوامل الصحة النفسية السليمة , مجلة كلية التربية بالمنصورة , العدد الخامس , الجزء الأول , 89-105.
115. عدنان عبد الرحمن الطويل(1999): الإدارة التعليمية مفاهيم وتطبيقات , دار وائل للنشر, عمان , الأردن .
116. تهاني إبراهيم عبد الله (1999): الاتجاهات نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين , مجلة الإرشاد النفسي , العدد الخامس السنة الرابعة .
117. تيسير عبد الله (1996) : الاتجاهات نحو التطرف وعلاقته بالحاجات للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين ,

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجلة الإرشاد النفسي , جامعة عين شمس ,
العدد الخامس , السنة الرابعة , ص 21-87.

118. زنانود الياسوس (1985) : العلاقة بين تدبير الذات ومدركات التحيز والفشل, (رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية , كلية التربية .

119. زيغلر وليندزي (1985) : ترجمة فرج عبد وآخرون , نظريات الشخصية , الزهراء .

120. يوسف الشامي وآخرون(1981): الإرشاد النفسي والتوجيه الاجتماعي, الطبعة الأولى , المملكة العربية السعودية , الرياض دار المريخ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع الأجنبية

1. Aaron,J,David,(1966):Psychologic Adjustment of Patient with Mye Lapthy ,Archives Phy .Med Rehab No.74.
2. Abel ,M.(1996):Self-esteem: Moderator of mediator between Perceived stress and Expct – ancy Psychologjcal Reports 79.635-64.
3. Arnold P.chap man (1992): Self – esteem,Aspiration and Expectations of Adolescents with physical Disability Developmental medicine and child Neurology .
4. Assaf,Abed,&japer (1996) : Sources of Stress among High Teachers in the Occupied Territories West Bank,Au,Najah Universty Journal For Researchers , 3(10)P.7-33.
5. Brwlby ,J.(1980): Attachment and loss, sadness and depression.Pegu in Books.
6. Bates,John E. et al (1985):Attachment security, mother_child interaction, and temperament as predictors of behavior rating at age three years.Monographs of Society for research in Child Development.
7. Courting , B.E : Felming , J.S.(1984):The Dimensionality of self – estee Jorna and social Paychology posonalty46.P.p404-421.
8. Kablan ,David (1976):The relationship of death concerh and ago strength . security ,In security and repression sensitization.Disseration

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstraets International, 48,3(A)P.P.4685-4686 .

9. Dougllas,A.Etall (1946): Psychologicl Aspects of Paraplegic Patient.Med.clin.North America No.30.

10. Eysenck , H,J .(1967) :The Biolgical Basis of Personality . c.c Thomas , Spring field

11. Eysenck ,H,J.(1977), Crime and Personalty.(3rdEd) Granada,London.

12. Eysenck S.B.G&Eyesenck,H,J. (1980): Impulsiveness and ven turesomeness in Children Personality and Individual Differences , 1,73-78.

13. Eysenck.H,J(1992):The definition and measurement of Psychoticism, Personality And Individual Differences.13(7),757-785.

14. Greenman ,Jim (1997) : Beyond family friendly :The family center.child care Infornatton Exchange ,114 p.p, 66-69.

15. Harey ,D.H.&Greenway ,(1984) : The Self concept of Physically Handica-apped Children and their Non – itandicapped Siblig: An Empirical Investigation Journal of child Psychology& AllredDiscpline.

16. Hogg, KE.E t All(1994): The Psychological Impact of Motor Neuron Disease, Psychology Medicine.

17. Isaaes , A.F .(1982):self – esteem Giftiedness Tak – Greativity and suicide , the Greative child and adult quartory Vol 11, p 5.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18. Joanna walicka (1977) :psychological problem in paraplegia in Marion Weiss (ED) :Early therapeutic,social and vocational problem in the rehabilitation of person with spinal cord injuties, New York. Plenum press.
19. Kinney , WB,CoyleCP.(1992)a: Predicting life Satisfaction among Adults with Physical Disabilites,Archives.of physical Medicine & ehabilitation.
20. Lawrance ,D.(1987): The Development of self – esteem auastionare British Journal of Education Psycolgy , Vol .1p245.
21. Lawrence ,B(1991) : self _concept formtation and physical,Handicap: some Eeducational Implication for Integration , university No ttingham School of Education , England Journal,Disability,Handicap And ,socity.
22. Lynch,Michael& Dantel(1992): Maltreated Childrens reports of relatedness to their teachers .New Directions for child Development,57 p.p 81 - 107.
23. Maslow,A. (1970):Motivation and personality, New York . Harper and Row Publishers .
24. Michael.B.Et.All (1981):Psychological,Aesbonse to Acute spinal cord Injury : An Epidemological study .para-plegia, No,19.
25. Minchom PE.Et ALL (1995) : Impact of Functional severity on self-concpt In young people

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

with splnd Bifida,Archives Of Disease in shildhood.

26. Pestonjee, D.M& singh Ashok(1979): Astydy of dogmatism and security in two religious groups, psychology studies,1-4.

27. Pulvino,C,J.and Bentin,s(1986): Counseling the physically disable students, Accepting the challenge, journal of Humanistic Education and Development.

28. Rastogi,Manika&Nathawat, s(1980): SEffect of Ereativity of mental health Psychological studies 74-76.

29. Rogers, C.R .(1969): Toward A seiense of the Person .Insutich , A . J & Vieh .M .A. (1969):Reddings in Humaistic Psy cology , the Eree Press,New York .

30. Sarkar,S.K. and Ganguli.S(1982):Relationship between neurosis and security insecurity among handicapped.Psychological Studies.

31. Shai,Marinus (1972): Adolescent,perception of parental heavier towards them and its relaxation ship sex delinquency and security. Dissertation. Abstracts inter rational 33.3A .

32. Shurria, E,&Florian, y(1978): The relation ship between physical disa,-bility, Social and psychological stress, Scandinavian journal of Rehabilitiation Medicine.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

33. Small91988): Parental self –esteem and Addescent Behavior.Jornal of marrlage the parent , Adolescent Interaction and family .
34. Suls, Jerryetal(1981) : Coronary – prone behavior , social insecurity and stress among college paged adults , Journal of Human stress p.p7,27,34.
35. Veschueren, K.&Marcoeen,A.(1996):Thinternal working modle of the self- attachment and compelene in five –years olds Child Development,(Vol.67,No.3,pp2 493– 2511) .
36. Walker , L .and J Greene (1986):The social contect of Youth and adelesce ce .15:315.
37. Weber,D ,Et al.(1981) : As pects psychologiques et Dynamiques des Handicaps.(psychologicaland dynmic Aspects of hand-icaps).Bulletin des psychologie , vol35 , p.p(355).
38. Witen , W Lioyd,M (1997): Psychology applied to modern life (5thed) PacificGrove , ca: Brookis/cole.
39. Wolman.C.Basce,DE(1994): Factors Influencing self-esteem and self-consiousnessin Adolescents with spind Bifida , Journal of Adole- sent Health.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المواقع :

-www.suhuf.net.sa/2000 jaz / sep/24/ym19.htm.
- www. Minshawi.com/other/albishr.htm
-www.minshawi.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

الملحق رقم(1) قائمة بأسماء المحكمين
الملحق رقم(2) مقياس تقدير الذات
الملحق رقم(3) مقياس الأمن النفسي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

قائمة بأسماء المحكمين الذين قاموا بتحكيم أدوات الدراسة

!	اس! المحكا!	الدرجة العلمآة	العمل
1	د.آمالا جودة	دكتوراة فا علم النفس	جامعة الأقآ.
2	دردا ا اسمو اعر	دكتوراة فا علم النفس	جامعة الأقآ.
3	فا ا ا ا	دكتوراة فا علم النفس	جامعة الأقآ.
4	باسم علا ا ا كوا	دكتوراة فا علم النفس	جامعة الأزهر.
5	ا مودة البنا	دكتوراة فا علم النفس	جامعة الأقآ.
6	عبد الكريم المدا ا	دكتوراة فا علم النفس	جامعة فلسطا.
7	محمد جواد ا ا	دكتوراة فا علم النفس	جامعة الأزهر.
8	عبد العا يم ا در	دكتوراة فا علم النفس	جامعة الأزهر.
9	محمد ا ا	دكتوراا فا علم النفس	الجامعة الإسلامية
10	عايدة ا ا	دكتوراا فا علم النفس	جامعة الأقآ
11	فرا النفار	ماجستير علم نفس	ا بير فا ا دمة النفسية
12	ياآ النجار	دكتوراة فا علم النفس	جامعة الأقآ
13	محمد عسلية	دكتوراة فا علم النفس	جامعة الأقآ
14	عفيفة ا ا سا يلة	ماجستير فا علم النفس	جامعة الأقآ
15	عوا ا ميسا	دكتوراة فا علم النفس	جامعة الأقآ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم "02"

جامعة الجزائر2

الطالب . . . الطالبة

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته . . . وبعد

يأتي الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى معرفة الأمن النفسي لدى الطلبة المعاقين الذين نتجت إعاقتهم عن إصابة في " الحرب " في الجامعات الفلسطينية بأطراف غزة وعلاقته بتدابير الذات و مدى الحماية يرجى البأتي بيديكم المأياس و يرجو منكم الإجابة على جميع فقرات بوضع " X " أمام العبارة في العمود المناسب مع العلم أن الإجابات بالنسبة إلى متوفيات الحد و الموضوعية و علما بأن إجابتك ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط .

تعاونكم الكريم

أولا : الرجاء تعبئة البيانات التالية ووضع علامة "X" في المكان المناسب

الجنس

	ذكر		أنثى

العمر

مدة الإعاقة

	أقل من 3 سنوات		من 4- 6 سنوات		أكثر من 6 سنوات

الوضع الاقتصادي

	مرتفع		منخفض

المستوى الدراسي

	أولى		ثانية		ثالثة		رابعة

نمط التنشئة الأسرية

	متسامحة		متسامحة جدا		متساطة		متساطة جدا

نوع الإصابة

	إصابة انتفاضة		حوادث طرق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقياس تقدير الذات

!	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أعتقد أن آراء الناس لست مختلفا عنهم أو أقل منهم.					
2	تقديري نفسي كما هي وسعيد بها.					
3	استمتع بحياتي الاجتماعية.					
4	أستحق أن أكون محبوبا ومحترما من الآخرين.					
5	أعتقد بأن لي قيمة وأن الناس يحتاجون إلي.					
6	أنا أشعر أن أدائي في العمل.					
7	لدي قدرة جيدة على خلق علاقات جيدة في وقت قصير.					
8	أستطيع التواصل مع الآخرين بسهولة					
9	أستطيع تقدير الناد دون أن يؤثر على الصحة المعنوية.					
10	أشعر أن الآخرين اعترف بعيوبي وأقبلها.					
11	أن أجد صعوبة في أن أتحدث بمشاعري الحقيقية.					
12	أشعر أن الآخرين اعبر عن وجهة نظري بسهولة ويسر.					
13	أن موافقة ومباركة الآخرين لأعتقد بأن الأفضل.					
14	أعتقد بالخطأ عندما أفعل أو أقول ما أريد قوله أو فعله.					
15	أعتقد بالرضا عن نفسي					
16	أعتقد بأهمية أن أستطيع التحدث مع الآخرين					
17	أعتقد بالتشاؤم على مستقبلي					
18	أتقبل آرائي من الآخرين					
19	تقديري الذاتي الموجب من الآخرين					
20	أتوقع الفشل في عملي المستقبلي					
21	أعتقد بعدم وجود قيمة لذاتي الآخرين					
22	أعتقد بالتشاؤم عندما يلومني					
23	أقف أمام القرار أتوقف من النقاش					
24	أن على آلة من جوانب الطيران					
25	أجد صعوبة في التعامل مع الجنس الآخر					
26	نجاحي أو فشلي يتأثر وجودي					
27	أن الأعمال الكبيرة تستحق التضحية.					
28	أعتقد أنني فريسة للأحاسيس بالخطأ					
29	تجربتي مع الآخرين بسهولة من قبل الآخرين					
30	يحتاج على تقدير مواقفي الفشل	-				
31	أعتقد أن الحياة لا معنى لها بدون عمل					
32	الحياة فرصة جيدة أن وتستحق المخاطرة					
33	أستطيع أن أقنع أن الآخرين بما أراه أو أطلبه.					
34	لدي قدرة على المحاورة الجيدة وإدارة الحديث .					
35	أعتقد بالقدرة على المنافسة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

!	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
36	لي نفسي أن تغير القيمة					
37	اعتاد على إدارة ما يلزمني للحياة بتكيف جيد.					
38	أرى أن لي وضع اجتماعي بين الناس.					
39	أشعر بالقلق على مستقبلي الخاص.					
40	تجربتي تشعرني بسهولة عند التعود على الإعاقة.					
41	أرى أن ما أتلقى رغبة في سبيل تنمية المهارات.					
42	أشعر بالسعادة العادية أتمنى الناس رغم إعاقتي.					
43	أتعايش مع إعاقتي وأشعر معها بالنقص					
44	أشعر بالرضا عندما أتعود على الرعاية إعاقتي					
45	أشعر بخيبة أمل وأستطيع أن أطور من نفسي بسبب إعاقتي					
46	أشعر بتنني ورغم إعاقتي أدير نفسي لأعمال كبيرة.					
47	أشعر بتنني فريسة للتفكير كثيراً بإبتي.					
48	أعتمد على الآخرين كثيراً بسبب إعاقتي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق (3)

مقياس الأمن النفسي

!	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يوجد لدي قلق من المستقبل.					
2	لدي شعور بتنبؤ عالي الخطورة.					
3	الميل للأمن الكوني الشكاكة					
4	الفرد عادة لسعادة الشخصية ومشجع.					
5	الفكر في نفسي كثيراً					
6	لدي شعور بالنقص					
7	الرغبة عادة بتجنب الكوني من الشخصية.					
8	تنتابني الشك بنفسي.					
9	سوء مزاجي بتنبؤ مستقبل من العالم.					
10	انا على وجل العموم في غير الناس.					
11	لا يمكن الثقة بسهولة.					
12	شعر بالود نحو معظم الناس.					
13	انا إنساني متفائل.					
14	الشعور بالقلق ما يقوم بفعله.					
15	لدي إيماني كافي بنفسي وقدراتي.					
16	شعر بتنبؤ يمكن الثقة بمعظم الناس.					
17	شعر بتنبؤ ثابت في العالم.					
18	ينتابني شعور بالشك من الناس يرقبونني.					
19	شعر بتنبؤ في مضبط.					
20	شعر عامة بتنبؤ بالسنة.					
21	شعر بالشك في كثير من الشياطين.					
22	انا سعيد في بيئتي الأسرية.					
23	لي عدد من الأصدقاء الحميميين.					
24	اتعرض كثيراً للتوتر.					
25	شعر النبي في مضبط.					
26	القلق بدرجة كبيرة بسبب مكروه يتوقع وقوعه.					
27	المنافسة من الصغر عادة.					
28	شعر عادة بالرضا والقناعة.					
29	اعتبر نفسي من الذين مجموعة يا صديقي.					
30	لدي ثقة عالية بنفسي.					
31	الرغبة بتنبؤ تدابير من يتوقع.					
32	الجدية في إقامة صداقة من الذين يتميزون					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

!	العبارة	موافق بشدة	موافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة
	الجامعة.					
33	أثق بنفسي وقدرتي على المواجهة.					
34	وجود أفي جماعة يتمتع بالأمن والطمأنينة.					
35	أرى أن قلة من الأصدقاء يؤمنون من المشاكل.					
36	البيت والمسجد لهما أثر كبير في حياتي.					
37	علاقتي طيبة مع والداي.					
38	أمر بالاستياء لمدة طويلة إذا وجهت إلي إهانة.					
39	أعاني من وجود الخلافات السرية.					
40	أجد صعوبة في تذكر الأشياء.					
41	أمر بتغيير بأي قيمة.					
42	أدرك أمور يدافع منها لإعتذاري على أي بعض الأشياء.					
43	أفاد الآلة في معاملة الناس.					
44	أفاد الأدرة على التحكم بمشاعري.					
45	أمر بالفخر لأنني أنتمي إلى المجتمع.					
46	أمر بخرابة الأيم الاجتماعية السائدة.					
47	أمر بالطريق يستخلونني.					
48	أمر بالسعادة حينما أسمع أفي بلادي.					
49	أمر بالفخر عندما أذكر بلادي.					
50	المستابل أمامي يبدو ساطعاً.					
51	أتوقع أن دول سبق.					
52	أمر بالخيرة مما يمتلكه أقراني وأي أمتلكه.					
53	أمر بتغيير في قوة الطريق.					
54	أمر بالطريق يمنع سبق معاملاتي.					
55	أمر بتالي المشاكل في كثير من الأحيان.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The study summary

The main aim of this study is to identify the psychological security level for disabled persons of Al-Aqsa Uprising and its relation with the self-esteem . The sample of the study contained 224 disabled persons of Al-Aqsa Uprising

(187 males & 37 females) .

The study tools :

1- The researcher designed a questionnaire to identify the psychological security and to measure the self-esteem .
2- The arbitration of some specialists at Al-Aqsa University , The Islamic University and Al-Azhar University in Gaza Strip .

The used statistical methods :

1- Arithmetic mean , frequencies and percentages .
2- Pearson correlation coefficient .
3- Spearman correlation coefficient , Cronbach's Alpha and split-half using Guttmann formula .
4- T test to study the differences between the means of two separated samples .
5- One Way ANOVA .
6- Scheffe's Test .

The results of the study :

1- The disabled persons of Al-Aqsa Uprising have psychological security and self-esteem .

2- Both of the psychological security and self-esteem are closely related as when the psychological security increases the self-esteem increases and vice versa .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- There are statistically significant differences because of the gender (male and females) as females have self-esteem more than males .

4- There are statistically significant differences because of the type of injury . (uprising injury and accidental injury) as the first one have self-esteem more than the ones who injured during accidents .

5- There are statistically significant differences because of demographic variables such as " gender , economic level and the pattern of family upbringing) . The result was that the ones who have a good economic level or tolerant families have more psychological security and self-esteem .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com